مجلة الانسانية

THE HUMANITY MAGAZINE

گۆڤاری مرۆڤایەتی

دورية مستقلة

اصوات حقوقية تعبر عن المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

صاحب الامتياز المهندس الاستشاري نهاد القاضي

رئيس التحرير الدكتور تيسير الالوسي

The Franchise own er, consulting engineer Nihad Al-Kadi

Editor-in-chief Dr. Tayseer Al-Alousi

humanitymagazine2@gmail.com

مجلة الإنسانيةكۆڤارێ مرۆڤایەتێ

أصوات حقوقية تعبر عن المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

العدد السابع – أبريل نيسان 2026

ساهم بتحرير العدد وكتب مواده

- الأستاذ نهاد القاضي
- الدكتور توفيق رفيق آلتونچي
- الدكتور عامر صالح
- الأستاذ كريم محسن
- الأستاذ الدكتور محمد الربيعي
- الأستاذ علاء مهدي
- الأستاذ زهير كاظم عبود
- الأستاذ جورج منصور
- الأستاذ عصام الياسري
- الأستاذ محمد حمه صالح توفيق
- الأستاذ رياض الفرطوسي
- الأستاذ حليم رحيم الاعسم
- الأستاذ سعد كاظم
- الأستاذة ماجدة الجبوري
- الأستاذ فارس يوسف ججو
- الأستاذ حسيب شيخاني
- الأستاذ نبيل تومي
- الأستاذ محمد حسن السلامي

عن قسم المقالات الكوردية

- الأستاذ عومەر ڕەسوڵ
- الأستاذ لەتیف عومەر
- الأستاذة فە زیلە شۆڕش
- الأستاذة پەیمان سەرهنک
- هیوا سەرهەنگ
- نیهاد قازي
- سیروانی مەحمود پۆلیس

المقالات والمعالجات بمسؤولية كتّابها

وسائل المراسلة

Website https://www.somerian-slates.com/2025/09/07/18033/
E-mail humanitymagazine2@gmail.com

الفهرس

كلمة العدد 04
المواطنة العادلة تمر عبر الاندماج الديمقراطي وليس عبر الصهر القسري الأستاذ نهاد القاضي..... 06
مبدأ التسامح وتغير سلوكيات البشر الأستاذ توفيق رفيق التونجي..... 10
في الهجوم على جهاز المخابرات العراقية ودلالته في الصراع الدائر الدكتور عامر صالح..... 12
متلازمة ستوكهولم والحنين إلى السلطوية والتعاطف مع الطغاة الأستاذ كريم محسن 13
التعليم في مرآة ابستين.. حين تسوق المؤامرة كهوية ويشرعن التخلف كدرس الأستاذ الدكتور محمد الربيعي..... 14
عندما يتحول لاعبو كرة القدم إلى دبلوماسيين ! الأستاذ علاء مهدي 15
استهداف البعثات الدبلوماسية الأستاذ زهير كاظم عبود..... 16
هل استسلم السلام، لتبدأ الحرب؟ الأستاذ جورج منصور 17
بين النموذج الأوروبي والواقع العراقي: تمويل الأحزاب ودور البرلمانيين في ميزان المقارنة الأستاذ عصام الياسري..... 19
الحروب في الشرق الأوسط: خراب شامل وآفاق مثقلة بالمخاطر الأستاذ محمد حمه صالح توفيق 22
من يملك حق الكلام في زمن الأسرار الأستاذ رياض الفرطوسي..... 25.
الأقليات بين العدد والحق: قراءة في الواقع العراقي وتحديات المواطنة الأستاذ حليم رحيم الاعسم..... 26
هل يتمتع المواطن العراقي بحقوقه الدستورية الأستاذ سعد كاظم..... 27
إدانة استهداف البنى التحتية والأعيان المدنية في كوردستان الأستاذة الدكتورة منى ياقو..... 28
إذا لم يكن لك مكان على الطاولة فأنت على قائمة الطعام الأستاذة ماجدة الجبوري..... 29
مفهوم العدل و المساواة و الانصاف ، العدل و العدالة الأستاذ حسيب شيخاني 30
تناقضات الحرب القائمة والخطاب السياسي الغامض لأحزاب السلطة وميليشياتها في العراق الأستاذ نبيل تومي..... 31
العدوان الأمريكي الاسرائيلي في معايير ميثاق الأمم المتحدة الأستاذ محمد حسن السلامي..... 33
القضية القومية وحق تقرير المصير الجزء الثالث الحرب العالمية الثانية وما بعدها الأستاذ فارس يوسف ججو..... 34
ملف العدد 37
مقالات القسم الكوردي..... 40
بۆچی زۆرجار ئۆتیزم درەنگ لە خانماندا دەدۆزرێتەوە؟ عومەر ڕەسوڵ..... 41
تاوانەکانی جەنگ لەبەرامبەر میهرەبانی مناڵ و قوربانیدان. نووسەر لەتیف عومەر..... 43
کاتێک مرۆڤایەتی دەکەوێتە نێو شەپۆلی ترس و بزر بوونی متمانە” فە زیلە شۆڕش 45
هەرێمی کوردستان لە بەردەم هاوکێشەیەکی هەستیار و ئاڵۆزدا الأستاذة پەیمان سەرهنگ..... 46
ڕۆڵی نەتەوە یەکگرتووەکان و مافی مرۆڤ لە شەڕەکانی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاستدا هیوا سەرهەنگ..... 47
هاوڵاتیبوونی دادپەروەر لە ڕێگەی تێکەڵبوونی دیموکراتیدا دێت، نەک لە ڕێگەی تاوکردنی زۆرەملێ نیهاد قازي..... 48
با نەبینە پرد بۆ پێگە نەرێنییەکان .... سیروانی مەحمود پۆلیس..... 50
أنشطة وبيانات..... 51 ....
بيان منظمات حقوقية بينها هيأة الدفاع: في الذكرى السادسة والأربعين للجرائم التي طاولت الكورد الفيليين..... 52
بيان المنتدى العراقي: تهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد احتفاءً بالجذور والوحدة الوطنية..... 54
المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان يبارك حلول عيد الفطر المبارك وعيد نوروز راس السنة الكوردية..... 55
بي بيان منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتأسيسها 57
المفوضية العليا لحقوق الانسان - العراق #اليوم_العالمي_للمياه. 58
بيان بمناسبة عيد المرأة العالمي في الثامن من آذار، صادر عن جمعية حدياب..... 60
وثائق أممية بشأن قوانين الأنسنة والحقوق. النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية..... 61
من أخبار الأمم المتحدة ومنشوراتها..... 70
استراحة المجلة..... 74

افتتاحية العدد السابع

مجلة الإنسانية، تواصل مهامها في نشر خطاب تنويري حقوقي وقانوني في التخصص وتستمر بقبول مبدئي للمعالجات التي ربما أبرزت ملامح خطاب آخر لكنها تظل تحتفظ بإطلالة حقوقية عبر وجه من أوجهها. ومن هنا كانت تلك الموضوعات التي عالجت آثار الحرب الجارية في الشرق الأوسط؛ ننشرها لما لها من وجه يتناول حقوق الإنسان وتلبية محدداتها وشروطها عبر الاستجابة لنداءات السلام ورفض الحروب طريقا لتحقيق تطلعات الدول والشعوب باختلاف مناهجها.

كما أكد عدد مجلة الإنسانية [الحقوقية] على نشر ثقافة تنويرية بأبعادها القانونية السياسية عندما تناول حق تقرير المصير بوجهه القانوني السياسي وبوجهه الحقوقي وما أكدته لوائح أممية بهذا الميدان حيث السعي لضمان حقوق المكونات القومية والجماعات التي تتبع دينا أو مذهبا وباختلاف الاعتقاد والتفكير الأمر الذي يجابه تعقيدات خطيرة في العراق وبلدان الشرق الأوسط تحت مسميات يعلو صراخها طمسا للحقائق وتسترا على ظروف ارتكاب جرائم إبادة بمناهج ربما غير مناهج التصفية الدموية الوحشية لكنها التي تصهر الهويات بصورة تفضح طابع الإبادة فيها.

وهو ذاته ما أكدته مجلة الإنسانية عندما أوردت مادة انفردت بنشرها لأول مرة تلك التي عالجت موضوعة تمويل الأحزاب بين التجربتين العراقية والألمانية وهي مهمة جوهريا باتجاه مناقشة الإشكالية ببلدان منطقتنا وما يحيط بها من ملابسات كثرما جرى استغلالها لتشويه مخرجات الفعل الديموقراطي وممارسته في الحياة العامة.

وبين القضايا الحقوقية ما يشي بها مقال أو آخر يعالجها بأدوات التشريح التي يمتلكها علما النفس والاجتماع وما تقتضيه من قراءات مطلوبة لإدراك ما يحيط بالإنسان عندما يقع ضحية ظرفه الخاص كما ظهر في متلازمة استوكهولم على سبيل المثال وفي مقال بحلقات عن التوحد.. وهنا سيكون ما بعد تلك المعالجة سؤالنا الحقوقي في تحرير الإنسان من سمات المتلازمة وما تعنيه من تشويه ليس للإنسان الفرد بل والإنسان جمعيا حيث فئات ومجموعات أو شعوب بظروف بعينها..

ولم نبعد عن القضية الحقوقية بتنوع أوجهها ومدخلاتها ومخرجاتها عندما نشرنا الربط بين الرياضة والدبلوماسية لنكشف كيف تمرر أمور بطريقة العطايا والمكارم التي لا تتسع لحل مشكلة أو قضية في مجتمعنا أو غيره من المجتمعات وعندما تناولت معالجة قضية الهجمات العدائية على الأعيان المدنية الدبلوماسية منها هنا. لتتساءل معالجة أخرى إذا ما كان السلام يمكن أن يستسلم وتكون الحرب أداة بديلة له!؟

المقالات والدراسات المتاحة في هذا العدد تبقى بمحمولات فلسفية فكرية غنية كونها تتمسك بمنظومة سامية لقيم الحقوق والحريات وكونها تشي بها جميعا وهو ما ينصب عليه اختيارات هيأة التحرير عند استقبال المواد مستبعدين هنا عددا من القراءات المهمة في تخصصاتها ولكنها الخارجة عن تخصص مجلة الإنسانية [الحقوقية]..

يصدر العدد ومستجدات كانت بدأت منذ أيام معدودة قليلة باتجاه إنهاء الفعاليات الحربية بمنطقة الشرق الأوسط ومن ثم تخفيف توتر الأسواق ومجمل عالمنا بأجمعه، الأمر الذي راهن بعضهم على تغيير المنطقة برمتها بالقوة الحربية الخارجية وهو ما لا يلتقي والقراءة العميقة سواء منها الحقوقية أم السياسية فكلاهما يرى أن حق شعوب إيران في التغيير وحقوق شعوب المنطقة في العيش بحرية وكرامة وسلام لا يمر عبر ما قد يصيبهم من خراب وويلات الحروب ولكنه يمر عبر دعم نضالات الشعوب ضد كل أشكال القهر والقمع ما يتسع لتضامن شعوب الكوكب وتفعيل وسائل التغيير السلمية أو الحل الأممي الجمعي وليس انفراد طرف بالقرار لأية مسوغات ودواع سنؤكد باستمرار تحفظنا تجاهها بمنطلقات حقوقية حتما.

إن القضايا الحقوقية العادلة تستند إلى أرضية من السلام وإلى نهج لفرض إرادة الشعوب بتحويل صراعاتها نحو ميادين استقرار وأمن وأمان وتعايش سلمي بين مختلف المسارات والرؤى بما يكفل التقدم وكسب مسيرته من دون خسائر لا مادية ولا بشرية وبحماية تامة للحقوق السامية التي نصت عليها مواثيق المجتمع الدولي ومحافله الأممية الشعبية وعهوده المعتمدة..

وإلى لقاء جديد بعدد آخر من مجلتكم الإنسانية [الحقوقية] نبقى وإياكم بأروع ما يمكن تقديمه لخطاب التعايش السلمي وتلبية الحقوق والعدالة الاجتماعية وبعيدا عن خطابات الكراهية والاحتقان والانزلاق في بؤر الدمار والخراب.. لكم تحايا تتجدد بثبات وعهد على المتابعة واستكمال تلبية الحقوق والحريات.

رئيس التحرير

مقالات في الحقوق والحريات

- المواطنة العادلة تمر عبر الاندماج الديمقراطي وليس عبر الصهر القسري
- مبدأ التسامح وتغير سلوكيات البشر
- في الهجوم على جهاز المخابرات العراقية ودلالته في الصراع الدائر
- متلازمة ستوكهولم والحنين إلى السلطوية والتعاطف مع الطغاة...
- التعليم في مرآة ابســـتين.. حين تســـوق المؤامرة كهوية ويشـــرعن التخلف كدرس
- عندما يتحول لاعبو كرة القدم إلى دبلوماسيين !
- استهداف البعثات الدبلوماسية
- هل استسلم السلام، لتبدأ الحرب؟
- بين النموذج الأوروبي والواقع العراقي: تمويل الأحزاب ودور البرلمانيين في ميزان المقارنة
- الحروب في الشرق الأوسط: خراب شامل وآفاق مثقلة بالمخاطر
- من يملك حق الكلام في زمن الأسرار
- الأقليات بين العدد والحق: قراءة في الواقع العراقي وتحديات المواطنة
- هل يتمتع المواطن العراقي بحقوقه الدستورية
- إذا لم يكن لك مكان على الطاولة فأنت على قائمة الطعام
- مفهوم العدل و المساواة و الانصاف ، العدل و العدالة...
- تناقضات الحرب القائمة في الشرق الأوسط والخطاب السياسي الغامض لأحزاب السلطة وميليشياتها في العراق
- العدوان الأمريكي الاسرائيلي في معايير ميثاق الأمم المتحدة
- القضـــية القومية وحق تقرير المصـــير الجزء الثالث الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ وما بعدها
- ملف العدد

يمثل الصهر القسري للقومية او الديانة او المذهب ، في ضوء القانون الدولي، أكثر من مجرد سياسة حكومية؛ إذ يمكن تكييفه بوصفه شكلًا من أشكال "الإبادة الثقافية" والعنف البنيوي. يقوم هذا النموذج على فرض هوية مركزية مهيمنة، ويشترط اكتمال ولاء الفرد بتخليه عن هويته الأصلية.

تتعارض هذه السياسات بشكل مباشر مع المادة (27) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تكفل للأقليات حق التمتع بثقافتها واستخدام لغتها. وعليه، فإن ممارسات مثل حظر اللغة الأم أو طمس الهوية الثقافية تمثل انتهاكًا صريحًا للالتزامات الدولية.

2 -الاندماج الديمقراطي كحق قانوني

https://nabd.com/s/89078810-

في المقابل، يعكس الاندماج الديمقراطي تجسيدًا عمليًا لمبدأ "حق تقرير المصير الداخلي"، الذي يتيح للمكونات إدارة شؤونها ضمن إطار الدولة دون المساس بوحدتها الإقليمية.

يقوم هذا النموذج على الاعتراف بالتعددية كحقيقة قانونية واجتماعية، ويؤسس لوحدة قائمة على المواطنة المتساوية، لا على التجانس القسري. ويتوافق ذلك مع المعايير الدولية، بما في ذلك إعلان الأمم المتحدة لحقوق الأقليات (1992) واتفاقية اليونسكو للتنوع الثقافي.(2005)

ثانيًا: الاندماج الديمقراطي كإطار قانوني للعدالة

في المقابل، يعكس الاندماج الديمقراطي تجسيدًا عمليًا لمبدأ "حق تقرير المصير الداخلي"، الذي يتيح للمكونات إدارة شؤونها ضمن إطار الدولة دون المساس بوحدتها الإقليمية.يقوم هذا النموذج على الاعتراف بالتعددية كحقيقة قانونية واجتماعية، ويؤسس لوحدة قائمة على المواطنة

المواطنة العادلة تمر عبر الاندماج الديمقراطي وليس عبر الصهر القسري

الأستاذ نهاد القاضي* **8 نيسان 2026**

لا يمكن فهم الأزمات البنيوية في الشرق الأوسط بوصفها مجرد صراعات بين شعوب أو مكونات إثنية، بل هي في جوهرها انعكاس لأزمة عميقة في النموذج القانوني والسياسي للدولة القومية. فقد تأسست الدولة القومية في المنطقة على تصور ضيق لمفهوم "الأمن القومي"، ربط الاستقرار السياسي بتحقيق التطابق القومي والثقافي، الأمر الذي أفضى إلى تبني سياسات إقصائية تجاه التعددية.. في هذا السياق، تبرز إشكالية مركزية تتمثل في التعارض بين نموذجين متناقضين الصهر القسري للقوميات و الاقليات العددية بوصفه أداة للهيمنة والانتهاك، والاندماج الديمقراطي بوصفه إطارًا قانونيًا لتحقيق العدالة والاستقرار. تهدف هذه الدراسة إلى تفكيك هذا التعارض من منظور حقوقي، وبيان كيف يمكن للاندماج الديمقراطي أن يشكل مدخلًا عمليًا لحل قضايا القوميات والاقليات العددية وإرساء السلام المستدام.

أولًا: التفكيك النظري والقانوني للمفاهيم

1 -الصهر القسري كجريمة حقوقية

https://964media.com/418377/

- تمكين المرأة باعتبارها ركيزة لتفكيك البنى السلطوية، انسجامًا مع القرار الأممي 1325 .

رابعا: فجوة التطبيق واستقلال القضاء

رغم وضوح الإطار القانوني، تواجه هذه المقاربة تحديات سياسية عميقة، إذ تميل الأنظمة إلى تفسير مطالب الاندماج الديمقراطي كتهديد لوحدة الدولة. ويرتبط ذلك بما يمكن تسميته "عقدة البقاء"، حيث يتم ربط استقرار النظام بالهوية الأحادية او هوية الاغلبية. كما يتم توظيف القانون ذاته كأداة للهيمنة، عبر صياغة دساتير وقوانين تعزز الهوية المهيمنة وتجرّم المطالبة بالحقوق. لذلك، تبرز الحاجة إلى إعادة تعريف مفهوم "الأمن القومي" ليقوم على الرضا المجتمعي بدل الإكراه.

و تُظهر التجارب أن النصوص الدستورية، مهما بلغت من التقدم، تظل عاجزة دون وجود قضاء مستقل يضمن تنفيذها.

وفقًا لمبادئ الأمم المتحدة بشأن استقلال القضاء: "يجب أن تفصل السلطة القضائية في القضايا المعروضة عليها دون أي تدخل أو تأثير غير مبرر (UN Basic Principles on the Independence of the Judiciary, 1985). "

غير أن الواقع في العديد من دول الشرق الأوسط يشير إلى:

- خضوع القضاء للسلطة التنفيذية
- غياب الرقابة الدستورية الفعالة
- استخدام القانون كأداة للضبط السياسي
- قمع الجهات التي تعارض الدولة

وبذلك تتحول الدساتير إلى: "نصوص معيارية غير مُفعّلة"، وهو ما يُعرف في الأدبيات بـ Implementation Gap (Levitsky & Murillo, 2009).

خامسا: إشكالية الوعي الديمقراطي

تشير الأدبيات إلى أن ضعف الثقافة الديمقراطية عند بعض الشعوب ليس حالة طبيعية، بل نتيجة لسياسات سلطوية طويلة الأمد (Carothers, 2002). وقد أدت ذلك إلى:

- تهميش المشاركة السياسية
- تعزيز الولاءات الضيقة
- إضعاف المجتمع المدني

المتساوية، لا على التجانس القسري. ويتوافق ذلك مع المعايير الدولية، بما في ذلك إعلان الأمم المتحدة لحقوق الأقليات (1992) واتفاقية اليونسكو للتنوع الثقافي.(2005)

يقوم الاندماج الديمقراطي على مبدأ تقرير المصير الداخلي، الذي أكدت عليه المادة (1) المشتركة في العهدين الدوليين (ICCPR & ICESCR, 1966).

ولا يعني هذا الحق الانفصال، بل :

" حق الشعوب في المشاركة الفعلية في إدارة شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية."

كما يرتبط هذا النموذج بمفهوم العدالة الاجتماعية، الذي أكدت عليه :المادة 2 من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 2020)حيث لا يمكن تحقيق الاستقرار دون توزيع عادل للسلطة والموارد.

ثالثًا: التفكيك العملي بين أدوات القمع وآليات بناء السلام

1 -دوات الصهر القسري

تتجلى سياسات الصهر القسري في مجموعة من الممارسات التي تشكل انتهاكات جسيمة، من أبرزها:

- منع التعليم باللغة الأم: وهو انتهاك للحق في التعليم، ويؤدي إلى تفكيك الهوية الثقافية .
- التغيير الديموغرافي القسري: والذي قد يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية وفق نظام روما الأساسي .
- تجريم التعبير الثقافي: عبر استخدام قوانين فضفاضة لقمع الممارسات الثقافية .
- اعمال الابادة الجماعية للمجموعات وفق معايير الابادة في لوائح الامم المتحدة.

2 -أدوات الاندماج الديمقراطي

في المقابل، يقوم بناء السلام على تبني سياسات بديلة، منها:

- التعليم متعدد اللغات كإطار للاعتراف بالتنوع .
- اللامركزية والإدارة الذاتية كآلية لتوزيع السلطة .
- التشاركية السياسية الحقيقية لضمان التمثيل العادل .

ورغم الاعتراف الدستوري الجزئي في العراق (دستور 2005)، لا تزال هناك إشكاليات في تقاسم السلطة والثروات.
المسيحيون (الآشوريون/الكلدان/السريان) تواجه هذه المكونات تحديات تتعلق بـ:

- التغيير الديموغرافي
- ضعف التمثيل السياسي والحكومي
- غياب الاعتراف القومي الكامل والتركيز على الديانة
- تقييد اللغة والثقافة
- الابادات الجماعية في عدة دول

وقد أكدت تقارير الأمم المتحدة أن الأقليات الدينية في مناطق النزاع تتعرض لانتهاكات ممنهجة (UN Human Rights Council, 2016)..
رغم تبني العديد من دول الشرق الأوسط دساتير تتضمن نصوصًا متقدمة بشأن الحقوق والحريات، إلا أن هذه النصوص غالبًا ما تبقى حبرًا على ورق. ويعود ذلك إلى غياب الضمانات المؤسسية، واحتكار السلطة التنفيذية لتفسير القانون، مما يؤدي إلى ما يُعرف في الأدبيات الحقوقية بـ"الفجوة بين النص الدستوري والتطبيق الفعلي."

أمثلة واقعية:

- تركيا: دستور يتضمن حقوقًا ثقافية، لكن تم تقييدها عمليًا تحت مبررات الأمن القومي
- إيران / سوريا: نصوص عامة عن المساواة، لكن بدون اعتراف فعلي بالتعدد القومي .
- العراق: دستور 2005 يعترف بالتعددية والفيدرالية، لكن التطبيق متعثر بسبب الصراع السياسي .

ثامنًا: النماذج الدولية المقارنة نماذج دول طبقت (أو اقتربت من) الانداماج الديمقراطي

تشير الدراسات المقارنة إلى أن:

1 -كندا (Canada) لماذا تعتبر نموذجًا؟

- الاعتراف بثنائية اللغة (الإنجليزية/الفرنسية)
- حكم ذاتي واسع لمقاطعة كيبيك
- إدارة سلمية لصراع قومي

المعوقات التي جابهتها: استفتاءات الانفصال (1980 و1995) و توتر الهوية الوطنية
النتيجة: تم احتواء الصراع عبر الاندماج لا القمع

في هذا السياق، يبرز الاندماج الديمقراطي كعملية:
"تعليمية تراكمية تقوم على الممارسة المجتمعية" وليس فقط على النصوص (Habermas, 1996)
لا يمكن إغفال التحدي المتعلق بضعف الثقافة الديمقراطية وهيمنة الأحزاب السلطوية. غير أن هذا الواقع لا يُعد معطى طبيعيًا، بل هو نتاج سياسات ممنهجة هدفت إلى إنتاج مجتمعات غير نقدية.
في هذا الإطار، يطرح نموذج الاندماج الديمقراطي نفسه كعملية تعليمية مجتمعية، تقوم على:

- ترسيخ الديمقراطية كممارسة يومية عبر الهياكل المحلية .
- تعزيز دور المجتمع المدني ومنظماته في مواجهة احتكار السلطة .
- تمكين المرأة كمدخل لتفكيك الذهنية الأبوية الذكورية

سادسا : من النص الدستوري إلى التطبيق الفعلي

تشكل الفجوة بين النصوص الدستورية والتطبيق العملي إحدى أبرز الإشكاليات. ولتجاوز ذلك، تبرز ضرورة تبني ما يمكن تسميته بـ"الهندسة الدستورية الواقية"، والتي تقوم على:

- تعزيز استقلال القضاء الدستوري.وتشكيل محاكم خاصة بالتجاوزات الدستورية للحكومات
- إقرار آليات تشاركية مثل الفيتو للمكونات.واعطاء خصوصية كاملة لهم اضافة لما ورد في الدستور والقوانين
- دعم التنظيم المجتمعي كقوة ضاغطة .
- تفعيل الرقابة الدولية وربطها بالالتزامات الحقوقية

سابعا: الحالة التطبيقية – الكورد والمسيحيون انموذجا
الكورد
تعرض الكورد لانتهاكات متعددة، منها:

- تقييد اللغة والثقافة
- القمع السياسي
- التهجير
- الابادة الجماعية في عدة دول

والمؤسسية لإدارتها. وأن العدالة الاجتماعية واستقلال القضاء يمثلان الركيزة الأساسية لأي نموذج اندماج ديمقراطي. ونؤكد انه ليس هناك نموذج "مثالي" كل الدول التي طبقت الاندماج واجهت أزمات وعانت من توترات لكنها لم تنهار بل استقرت نسبيًا. ونتفهم تخوف البعض حيث هناك معوقات اساسية مشتركة اهمها الخوف من الانفصال و ضعف الثقة بين المكونات ومقاومة النخب الحاكمة والإرث التاريخي للصراعات

الاستنتاج:

لا يمكن تحقيق السلام دون قضاء مستقل يضمن تطبيق الدستور، ولا يمكن بناء دولة مستقرة دون الاعتراف بالتنوع كقيمة دستورية وليس كافيا ان يكون هناك دستور فيه تشريعات قانونية بل ضرورة ان تقوم الحكومات بتطبيق وتنفيذ القوانين الدستورية بصورة صحيحة وعدم الالتفاف حولها . ولتامين نجاح المحاولات نوصي : باعادة صياغة الدساتير كعقود اجتماعية تعددية و بناء مؤسسات ضامنة للتطبيق ودعم التعليم الديمقراطي و تمكين المجتمعات المحلية و تعزيز الحماية الدولية لحقوق المكونات

https://assafirarabi.com/ar/32989/2020/08/28/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%AD%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84/

واخيرا نقول:

الاندماج الديمقراطي ليس حلًا سحريًا ينهي الصراعات، بل هو الإطار الوحيد الذي يحولها من صراعات عنيفة إلى صراعات سياسية قابلة للإدارة.

2 -بلجيكا(Belgium) لماذا تعتبر انموذجا:

- دولة فدرالية قائمة على مكونات (فلامنكيون / والوالونيون) التكلم باللغتين الهولندية والفرنسية
- تقاسم السلطة لغويًا وسياسيًا

المعوقات التي جابهتها : أزمات حكومية طويلة و انقسام مجتمعي حاد

النتيجة: الاندماج لا يلغي الصراع، لكنه يمنعه من التحول إلى عنف

3 -سويسرا (Switzerland) النموذج:

- 4لغات رسمية
- نظام لامركزي قوي (كانتونات)

المعوقات التي جابهتها: تاريخيًا صراعات دينية والحاجة إلى توافق دائم

النتيجة: أحد أنجح نماذج الاستقرار في العالم

4 -إسبانيا(Spain) لماذا اعتبرت انموذجا:

- حكم ذاتي (كاتالونيا، الباسك)

المعوقات التي جابهتها : نزعات انفصالية قوية (خصوصًا في كاتالونيا)

النتيجة : إذا لم يُستكمل الاندماج، قد يتحول إلى مطالب انفصال

5 -تجربة شمال وشرق سوريا(Rojava) لماذا تعتبر انموذجا

- إدارة متعددة القوميات (كرد، عرب، سريان...)
- لامركزية + مشاركة نسائية

المعوقات: التي تجابهها : حرب تصل احيانا الى الابادة الجماعية و عدم الاعتراف دوليا وضغوط إقليمية

النتيجة: تجربة تطبيقية حديثة لفكرة الاندماج الديمقراطي

لذلك نرى ان كل من الدول كندا وبلجيكا وسويسرا اعتمدت نماذج لامركزية و تم الاعتراف بالهويات المتعددة وتم ضمان المشاركة السياسية والنتيجة رغم التحديات، فقد نجحت هذه الدول في: تحويل الصراع إلى عملية سياسية سلمية (Kymlicka, 1995).ونامل ان يفسح المجال لتجربة شمال وشرق سوريا(Rojava) كي تثمر وتنجح هي الاخرى.

قصر الكلام

تُظهر هذه الدراسة أن التحدي لا يكمن في وجود التعددية، بل في غياب الآليات القانونية

مبدأ التسامح وتغير سلوكيات البشر

الدكتور توفيق رفيق آلتونچي

"عقلية الانتقام تدمر الدول، بينما عقلية التسامح تبني الأمم."
نيلسون مانديلا

لا يوجد شعب على كوكبنا عانى ما عاناه الشعب العراقي في العصر الحديث منذ تأسيسه بيد أبناءه قبل الغرباء . بناء السجون للمجرمين حالة طبيعية عند كل الامم لان تطبيق قرارات القضاء و العقوبات القانونية يجب ان تنفذ. ولكن ان يكون هناك أماكن خاصة بتعذيب السجناء من حملة الفكر ربما غريب . رغم اننا سمعنا وقرانا عن المنفى وسجون سيبيريا وارسال المخالفين لنظام ستالين مثلا او

معسكرات الاعتقال النازية الباستيل، ايفين، الكتراز، وسجن نقرة سلمان وقصر النهاية والقائمة تطول في دول في معظم إنحاء العالم . سلطة الدول التي حاكمت المعارضين وأي فكر مخالف لحزب السلطة كانت دوما تبني السجون الرهيبة. الصورة أعلاه لشعب يعتبر الأقدم في منطقة الشرق الأوسط وهم ابناء العقيدة المندائية (الصابئة) الذي يتركز عقيدتهم على مبدأ التسامح الديني والذي أدى إلى بقائهم على مدى اكثر من ثلاثة دهور في المنطقة ولا يوجد ذكر في التاريخ يوثق اي حرب خاضتها .

"خارج أنا للقاء شبيه وخارج شبيهي للقائي حنا عليّ..وحنوت عليه كأنني عائد من السبي إليه"

العراق النموذج التاريخي للتسامح؛ اما في دولة العراق تاريخيا كانت حاضنة التسامح في الحضارات العراقية القديمة وبذلك وصل جميع العقائد الدينية إلى يومنا هذا. العراق اليوم متحف للشعوب والعقائد يعيشون في وئام اجتماعي ولكن ومنذ تأسيسها ككيان سياسي في العصر الحديث ومجيء الحكومات المتعاقبة هناك فوضى سياسي ففي العهد الملكي كان العداء لقوى اليسار وإعدامهم في حين كانت السلطة تدعي الديمقراطية ولها مجلس وطني وانتخابات برلمانية. اما بعد الانقلاب العسكري وقتل العائلة المالكة وجميع رجال الدولة قام الحكومات الجمهورية المتعاقبة بنشر الفكر القومي وبذلك بدأت السلطة بقتل وانهاء وجود جميع أعضاء الحكومة ومؤسساتها التي سبقتهم وحل الحزب الحاكم السابق حضروا نشاطه وبذلك أمتلئ سجون البلاد بالمفكرين والعلماء ورجال السياسة والثروة الوطنية البشرية العراقية الوطنية أصبحت في خبر كان . ناهيك على القتل والإعدامات والترهيب الفكري وتصفية كل معارض حتى لوً كانوا في نفس الحزب الحاكم وفي مقدمة قياديهم .

لا ريب ان تاريخ العنف كان في الماضي في ممالك اوربا و كانت حالة طبيعية وحتى في الدولة العثمانية ففي معظم قصور الملكية الاوربية نرى وجود سجون للمعارضين والمشتبهين بهم. كنت قبل عقود في زيارة مع الوالد رحمه الله في زيارة لمدينة سالسبورك مدينة الموسيقار موزارت في النمسا وزرنا القصر الملكي وراعني وانا اشاهد غرفة التعذيب والبئر الكبير الذي كان يعدم فيه و يعذب هؤلاء. ولا ريب حتى في قصور لندن التاريخية تجد السجون. كنت مع استاذي في اللغة الألمانية في زيارة إلى جبل القصر في مدينة گراتس النمساوية حيث برج الساعة الشهيرة وخلال تجولنا راينا أثار قديمة على شكل غرف صغيرة ذكر لنا استاذنا مايرهوفر انها من سجون القلعة . يتساءل البعض اليس هناك سجون في معظم دول العالم؟ الجواب ببساطة نعم ولكن لمن ؟ حرية الرأي وأنظمة الحكم؛ حرية الفكر والرأي حق إنساني خالد وفي كل العصور وعكسه فرض الرأي على الآخرين والخندق الواحد . أنظمة الحكم السياسية التي تومن بدكتاتورية الفكر ، على وزن دكتاتورية البروليتاريا، اي انحصارها بفكر مطلق لا تتطور، كلها ودون اي استثناء محكومةً إلى الزوال مهما كانت أساليبها في استخدام العنف مع المعارض. كل نظام يفرض رأيه على الجميع هو نظام فاشل والي إلى الزوال. احترام التعددية الثقافية والعقائدية والفكرية السبيل الوحيد للعيش بسلام بين البشر. لا توجد اي دولة من قومية واحده ومن فكر واحد لهذا فشلت أنظمة حكم فرضت على الناس اسلوبا معينا من الحياة والتفكير . ان كانت تلك الأنظمة علمانية او دينية. التسامح الديني من المبادئ الأساسية في الأسس الفكرية للعقائد الدينية جميعا وهي جوهر الحرية والمساواة لكن البشر وحبهم للسلطة يؤدي إلى أ لاختلاف في تفسير تلك النصوص وإيجاد عداء لذلك الدين او قطب مناقض وبذلك يتم السيطرة علىً عقول المنتمين إلى تلك العقيدة ومريديه. هذا يدفعنا إلى تامل تركيب شعوب العالم فلا نجد شعبا واحدا من عنصر

جيني واحد ونقي بل ان الهجرات البشرية خلال دهور والخروب أدت اى اختلاط الشعوب ولذا ان كافة الأنظمة القومية فاشلة وتسقط وافقت سريعا وهذا ما يذكره التاريخ. أوربا ورياح العنصرية؛ إلا اننا نرى رياح عدائية كوباء يأخذ بجميع دول اوربا تجد جذورها في النازية الألمانية وهذه الأفكار المتطرفة لا تتسامح مع المخالف لا بل تحاول وبكافة الوسائل الممكنة نشر تلك الأفكار العدائية وتعميمها بدأ على البسطاء وذوي التعليم المتوسط من عمال وشباب عاطلين متمردين في مجتمعاتهم. المتمعن في افكار جميع الأحزاب القومية الجديدة في اوربا اليوم سيرى بان لها نفس البرامج الانتخابية وكانهم من مصدر واحد مجتمعين . نرى بان العمود الأساسي هو العداء للمهاجرين وخاصة القادمين من الشرق. اما أسباب فيجدها القارئ الكريم في مادتنا عن اللاجئين العدد السادس من المجلة .

أوقفني احد أعضاء حزب سياسي متطرف وانا أتجول في مركز المدينة وطلب مني الإجابة على بعض الأسئلة في استطلاع راي الناس وتعين أولويات الناس لمخاطبتهم لاحقا في البرامج الانتخابية. حين قرأت المنشور(الصورة اعلاه) وجدت ان جميع الأسئلة تدور حول محور واحد هنا بعض الأمثلة :

ما هي النقاط التي تتفق فيها مع حزبVOX ؟

" أعتقد أنه يجب إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم. أعتقد أننا بحاجة إلى تعزيز المراقبة على حدودنا. أعتقد أنه يجب إخلاء المستوطنين غير الشرعيين فوراً. أعتقد أنه يجب علينا الحفاظ على التقاليد التي توحدنا ".

وأسئلة اخرى مشابهة وعند جميع الأحزاب القومية المتطرفة في دول اوربا . هنا مع طرح هذه الاسئلة يود هذا الحزب السياسي الإسباني طرحه على هذا الشعب الذي كان دهرا تحت الحكم الإسلامي وحكم فيها شعوب عدده من فينيقيين، رومان، فرنسيون، ألمان وشعوب اخرى كثيرة وبات تحمل هوية ثقافية تعددية ينعكس في مفردات اللغة الاسبانية وفي عادات وأعراف هذا الشعب وعلى الأقل القاطنين منهم هنا في اوربا لان الأكثرية من حملة الثقافة اللغوية الإسبانية هم خارج اوربا في الأمريكتين بالدرجة الأولى حوالي نصف مليار . افكار للمستقبل؛ كيف تمكنت هذه الأفكار الهجينة العاطفية من التغلب في شعوب عاشت عصر النهضة والثورة الفرنسية وحربين عالميين وحرب باردة وانهيار المنظومة الاشتراكية وتفتت فكرة الاتحاد السوفييتي وحكم الحزب الواحد.

الجواب على هذا التساؤل ليس بسيطا ويحتاج إلى تحليل سياسي واقتصادي. الهجرات البشرية كما أسلفت لم تنقطع عبر التاريخ البشري خذ مثلا الهجرات البشرية من اوربا مثلا إلى المملكة المتحدة ومن ثم إلى أمريكا حيث نرى اليوم مزيجا من الشعوب في القارتين الأمريكيتين . ثم نرى هجرات متقطعة من الشرق إلى الغرب وعبر التاريخ وكنتيجة للحروب بين اليونانيين والإمبراطورية الفارسية ومن ثم الأتراك العثمانيين بعد فتح القسطنطينية وهجرات الهون إلى اوربا ومن ثم استقرارهم في دولة هنغاريا حيث لا يزال الشعب الهنغاري يتحدث بلغت تلك الأقوام الغازية اي لغة المحتل الغربية على اللغات الهندوأوروبية . ناهيك ان الغزوات العربية أدت إلى تغير جذري في منطقة الشام وبلاد الرافدين وشمال أفريقيا وعلى الأقل دينيا وثقافيا. اما تدفق المهاجرين إلى الغرب خلال القرن الأخير وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية* كانت في البدا لأسباب اقتصادية وكقوة عاملة لإعادة بناء اوربا لكنها تغيرت مع نشوب الحروب والنزاعات بين دول الشرق من ناحية ومن ناحية اخرى انتشار الفقر بين شعوب قارة أفريقيا. يبقى المستقبل لافكار التسامح محك امتحان لشعوب العالم فبينما أدت العنصرية إلى حربين عالميين وأوروبا محلية بين الدول تبقى الفكر ألتسامحي الشمس الخالدة في سماء الفكر الإنساني .

الأندلس ٢٠٢٦

في الهجوم على جهاز المخابرات العراقية ودلالته في الصراع الدائر

الدكتور عامر صالح *

أعلن جهاز المخابرات الوطني العراقي، السبت المصادف 3/21، مقتل ضابط جراء هجوم بطائرة مسيّرة استهدف مقرّه في منطقة المنصور وسط بغداد.

وقالت المخابرات العراقية في بيان: "بالساعة العاشرة من يوم السبت، تعرّض محيط موقع جهاز المخابرات الوطني في بغداد إلى استهداف إرهابي نفذته جهات خارجة عن القانون وتسبب بمقتل ضابط، في محاولة يائسة تهدف إلى ثني الجهاز عن إداء دوره المهني".

وأضافت: "وإذ يؤكد الجهاز مضيه في أداء واجباته الوطنية يشدد على أن هذه الممارسات الإرهابية لا تزيده إلا صلابة وإصراراً على ملاحقة مرتكبيها والمسؤولين عنها حتى إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل".

في توقيت غير محسود عليه تتعرض مؤسسات الحكم في العراق إلى تجاوزات من حملة السلاح المنظمة بعناوين مختلفة والتي لم يحسم وضعها في اطار الدولة العراقية هل هي محسوبة عليها أم هي طرف ثالث عند الضائقة عندما لا تستطيع الحكومة وضع يدها عليها أم هو تكريس لمنطق دولتين احداهما في الظل والأخرى في والعلن.

ما تتعرض له مؤسسات الدولة العراقية من هجمات استثنائية في ظل الصراع الأمريكي الإسرائيلي وايران هي هجمات تستهدف أمن العراق وأهله ولا تستهدف العدو الأمريكي والإسرائيلي بل تستهدف الأمن الفردي والمجتمعي العراقي وهي تعبير عن حالة العجز والرعب والخوف والفوضى عند تلك الجهات من مقارعة العدو الصهيوني ومحاولات بائسة في تصريف فائض السلاح والقوة لديها صوب مؤسسات الدولة واجهزتها بدلا من العدو الرئيسي.

إنها حالات من العقم الفكري والسياسي والسلوكي لدى تلك القوى والتجمعات والفصائل غير المنضبطة والسائبة والتي ترى ان محاربة العدو تمر عبر محاربة وتدمير مؤسسات الدولة الوطنية وخاصة المخابراتية منها والأمنية وألحاق الأذى في الاستقرار والأمن المجتمعي، أنها حالات من جنون العظمة فارغة المحتوى تلحق الأذى بالعراق واستقراره في بلد انهكته المحاصصة الأثنية والطائفية السياسية ووضعته في دوامة الانهيارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

https://shafaq.com/ar/%D8%A3%D9%85%D9%80%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%88%D9%85%D8%B3%D9%8A-%D8%B1%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-%D9%85%D9%82%D8%B1-%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D8%A-%D9%81%D9%8A-%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF

ان التمادي من قبل الحكومة العراقية في عدم وضع حد لتلك الخروقات وقد بلغت حدا لا يمكن السكوت عنه من موقع المحاباة الخفية مع تلك الجهات او لأن تلك الجهات فاعلة في منظومة الحكم ولها السطوة على القرار العراقي في الخفاء فأن ذلك يهدد العراق ومستقبله وأن القادم اسوء عندما تسجل تلك الجرائم كالعادة ضد طرف مجهول.

في الجانب الآخر وما يسيئ الى سمعة العراق حيث غادرت الكثير من البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية تاركة العراق باعتباره بلد غير آمن لا يوفر الحماية اللازمة للسلك الدبلوماسي في العراق وهو مؤشر خطير سيعرض العراق للمسائلة القانونية في اخفاقه لحماية السفارات والبعثات الدبلوماسية من خلال تعرضها لهجمات صاروخية ومسيرات وسيضع العراق في عزلة دولية وعدم ثقة من قبل السلك الدبلوماسي العربي والعالمي، ويترك انطباعا أن العراق دخل الحرب منحازا للطرف الإيراني ولو كان بشكل غير رسمي سواء كان برضى الحكومية العراقية أم من عدمها استنادا إلى ثنائية العراق القاتلة القائمة على حكومة الظل المليشياوية والحكومة الرسمية.

المهم ان الحكومة العراقية هي من يمتلك قرار الحرب من عدمه تقديرا للمصلحة العراقية في عدم زج العراق في حروب غير متكافئة وخاسرة وأن من أولويات الحكومة العراقية هو الحفاظ على المؤسسات الأمنية وتعزيز وحدة الأمن المجتمعي الداخلي وليست زجه في متاهات المصالح الضيقة التي تعرض العراق لخطر الإرهاب مجددا وإلى انهيارات كبرى قد تستهدف سيادته ووحدة أراضيه.

متلازمة استوكهولم والحنين إلى السلطوية والتعاطف مع الطغاة...

الأستاذ كريم محسن *

فهم ظاهرة الحنين إلى الأنظمة السلطوية بعد سقوطها يكشف مفارقة تبدو عصية على الفهم؛ كيف يمكن لمجتمعات عاشت سنوات طويلة تحت القمع والخوف والرقابة أن تعود لتستحضر رموز تلك الأنظمة بشيء من التعاطف أو الحنين أو حتى الإعجاب؟ هذه الظاهرة يمكن مقاربتها من زاوية نفسية واجتماعية عبر ما يُعرف بمتلازمة ستوكهولم، وهي حالة يطور فيها الضحية شعورًا بالتعاطف أو الارتباط بمن يمارس عليه القهر، وقد تصل إلى الدفاع عنه أو تبرير أفعاله. سُمّيت هذه المتلازمة بهذا الاسم نسبةً إلى حادثة وقعت في ستوكهولم عام 1973، عندما احتُجز رهائن في بنك وتكوّن لديهم شعور بالانجذاب والارتباط بالمختطفين رغم الخطر الكبير الذي تعرضوا له.

إن نقل هذا المفهوم من سياقه الفردي إلى المجال الاجتماعي لا يعني المطابقة الحرفية بين الحالتين، بل استخدامه كأداة تحليلية لفهم كيفية تشكل الوعي الجمعي تحت تأثير الخوف الطويل والهيمنة السياسية. المجتمعات التي عاشت لعقود تحت سلطة صارمة لا تتشكل علاقتها بالحاكم على أساس القوة المادية وحدها، بل عبر شبكة معقدة من الخطاب السياسي والتنشئة الاجتماعية التي تعيد تشكيل صورة السلطة في وعي الناس.

مصدر الصورة https://palweather.ps/ar/node/59149.html

في هذا السياق، تمثل تجربة صدام حسين في العراق مثالًا واضحًا على كيفية تشكل الحنين إلى الحاكم بعد انهيار نظامه. حكم صدام البلاد لعقود عبر نظام شديد المركزية قام على الأجهزة الأمنية القوية وخطاب قومي مكثف، وجعل صورة الحاكم حاضرة في كل مفاصل الحياة العامة، من المدارس إلى الإعلام والفضاء العام. وقد شهد العراق خلال حكمه أحداثًا تاريخية كبيرة مثل الحرب العراقية الإيرانية وحصار دولي طويل، وهو ما خلق شعورًا مزدوجًا بالخوف والاعتماد على الدولة. بعد سقوط النظام، ظهرت لدى بعض الناس مشاعر الحنين إلى تلك الفترة، رغم القمع والمعاناة التي صاحبتها، وهو ما يعكس تأثيرًا مشابهًا لمتلازمة ستوكهولم على مستوى المجتمع.

ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه الظاهرة لم تقتصر على العراق فقط، فهناك لمحات في تجارب أخرى مثل ليبيا مع معمر القذافي ومصر مع جمال عبد الناصر، حيث يظهر الحنين إلى رموز السلطة القديمة بشكل محدود، لكن دون التركيز على تحليل معمق لتلك التجارب، لأنها تختلف من حيث السياق والمدة والشروط الاجتماعية.

https://x.com/m_0g/status/510366398367793152

للتحرر من تأثير هذه المتلازمة، يبدأ الأمر بالوعي النقدي للواقع والتمييز بين الاستقرار الناتج عن القمع والاستقرار المبني على العدالة، وقراءة التاريخ بعين ناقدة دون تبرير للظلم أو تجاهل للمعاناة، مع مواجهة الخوف بدل التكيف معه، فالشعور بالقدرة على التحكم في الحياة وتطوير المعرفة والمهارات يقلل الحاجة النفسية للتمسك بالماضي أو بالسلطة المستبدة. كما يساعد التوثيق الشفاف للتاريخ عبر الشهادات والكتب والأفلام على إعادة بناء الذاكرة الجمعية ومنع الحنين غير الواقعي، ويمنح تعزيز الاعتماد على النفس والتعليم والمشاركة في اتخاذ القرار شعورًا بالتمكين ويقلل الانقياد النفسي للسلطة. التركيز على المستقبل من خلال المبادرات والمشاريع العملية يمكّن المجتمع من بناء واقع مستقر وحقيقي بعيدًا عن أي تعلق بالسلطة القمعية، لتصبح قراءة الماضي مادة للفهم والدراسة وليس عاطفة تحكم العقل وتصنع الحنين المضلل.

التعليم في مرآة ابستين.. حين تسوق المؤامرة كهوية ويشرعن التخلف كدرس

الأستاذ الدكتور محمد الربيعي *

في مقاهي اليأس ومنصات التلاوم، لم تكن قضية "ابستين" صدمة انسانية، بل تحولت الى مهرجان شماتة لدى العقل المتخلف. لم يلتفت الى صرخات الضحايا، بل جرى تحويل المأساة الى صك غفران جماعي، حيث يدان "الغرب المنحل" ليبرأ الداخل الموبوء. بدلا من مواجهة الذات، استخدمت الفضيحة كذريعة لتكرار الاسطوانة: "الغرب منحل". وكان سقوط نخبة غربية يمنحنا رخصة للاستمرار في قمع الطفولة والنساء. هنا، يصبح الانحلال الخارجي ذريعة لتجميد الاصلاح الداخلي، وكان جرائمنا تمحى بمجرد ان الاخر يخطئ.

https://unsdg.un.org/ar/latest/stories/waq-zwaj-alatfal-tfwlt-msrwqt-wahlam-mhtmt

المفارقة الفاضحة ان الصوت الذي يصرخ مطالبا برجم ابستين، هو ذاته الذي يبارك تزويج القاصرات تحت شعار "الستر". لم يكن رفضهم لفعل ابستين لانه اعتداء، بل لانه خارج منظومة الوصاية الذكورية التي يقدسونها. انهم لا يرفضون الجريمة، بل يرفضون ان ترتكب خارج اسوارهم. وفي وعيهم، ابستين ليس مجرما حاسبه القانون، بل حلقة في "مؤامرة كونية" ضد الاخلاق. هذا التفسير المريح يعفيهم من مواجهة قوانينهم الهشة، ويحول القضية من "انتهاك جسد طفل" الى "صراع حضارات". هكذا يخرجون في اوهامهم اطهر اخلاقيا، بينما واقعهم يشرعن الانتهاكات بنصوص وفتاوى.

لكن الاخطر ان هذا الوعي لا يبقى محصورا في المقاهي او المنابر، بل يعاد انتاجه داخل المدارس والجامعات. التعليم الذي يفترض ان يكون اداة للتحرر، يتحول الى مصنع لتسويق التخلف. المناهج تكرس الطاعة العمياء، وتقدس العادات والتقاليد البالية، وتشيطن اي محاولة للنقد باعتبارها "غزوا ثقافيا". هكذا يتعلم الطالب منذ طفولته ان التفكير النقدي مؤامرة، وان الدفاع عن حقوق النساء والاطفال خيانة، وان العنف جزء من الهوية التي يجب حمايتها.

https://www.new-educ.com/%d8%aa%d8%b9%d8%b1%d9%8a%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%ac%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a7%d8%a6%d9%81%d8%a9-%d8%a7%d8%aa%d9%87-%d9%85%d8%a7%d8%b0%d8%a7-%d9%8a%d8%b9%d9%86%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d8%a7%d8%af%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%a7%d9%85%d9%84%d8%a9%d8%9f/

في قاعات الدرس، تستبدل قيم العقل والحرية بخطاب الهوية المغلقة، حيث يقدم الجهل كفضيلة، والجمود كحماية، والوصاية كقانون طبيعي. كل محاولة لتحديث المناهج او ادخال مفاهيم حقوق الانسان تواجه بالاتهام بانها "مشروع غربي لتدمير قيمنا". وهكذا يصبح التعليم نفسه اداة لإعادة انتاج العنف الاجتماعي، لا لمواجهته.

ان اخطر ما في نظرية المؤامرة انها لا تكتفي بتبرير التخلف، بل تحوله الى مادة تعليمية، تزرع في عقول الاجيال لتصبح جزءا من وعيهم الجمعي. انها ليست مجرد درع يحمي الممارسات التقليدية العنيفة، بل هي منظومة كاملة تحول المدرسة الى حصن للتخلف، وتحول الجامعة الى مصنع لإعادة انتاج الطاعة والخوف.

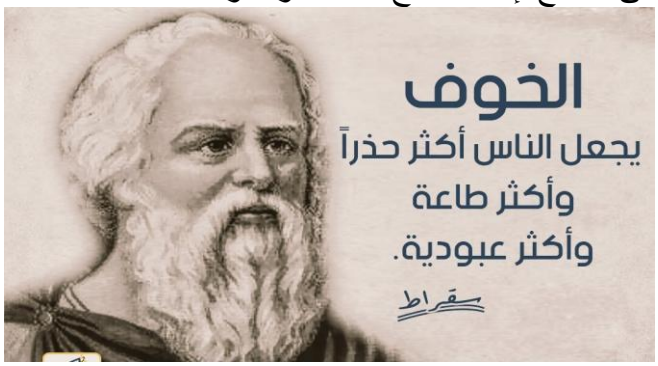

https://x.com/xxxxfreedomxxx/status/1073968284876312578

فضيحة ابستين تكشف الفارق بين مجتمع يراجع نفسه امام الكارثة، ومجتمع يحول الكارثة الى فرصة لتبرير ذاته. في الاول، تصبح الفضيحة مدخلا للإصلاح، في الثاني، تتحول الى ستارة دخان تخفي عورات الداخل. وحين يتبنى التعليم هذا المنطق، يصبح التخلف مؤسسيا، ويسوق للأجيال القادمة كهوية مقدسة لا يجوز المساس بها.

*** بروفسور ومستشار، جامعة دبلن**

عندما يتحول لاعبو كرة القدم إلى دبلوماسيين !

الأستاذ علاء مهدي – سيدني – أستراليا *

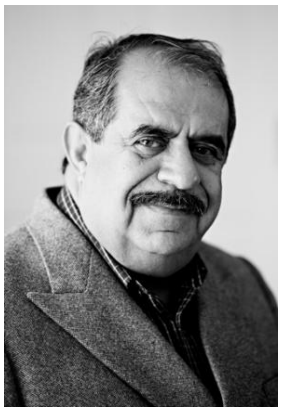

على الرغم من أن علاقتي بكرة القدم تشبه علاقتي بالرياضيات في الثانوية - نظرياً أعرفها، وعملياً أتجنبها - إلا أنني أتحول فجأة إلى "مشجع درجة أولى" عندما يتعلق الأمر بمنتخب العراق... أو أستراليا... أو حتى المكسيك بما أن ولدي قرر أن يضيفها إلى شجرة العائلة!

شاهدت مباراة العراق وبوليفيا التي أقيمت في المكسيك. لم أشاهدها كاملة، لكنني شاهدت ما يكفي لأصرخ، وأقفز، وأشتم اللاعب الذي أخطأ رغم أنني لا أعرف اسمه. فأنا من جيل جمولي ورعد حمودي وعمو بابا... جيل إذا أخطأ اللاعب نعرف اسمه الثلاثي ونسبه وعنوانه!

https://share.google/qiIuj50EFp1Cy8U82

في اليوم التالي نشرت صوراً وفيديوهات للمباراة، ونشرت فيلماً عن استقبال المدرب الأسترالي في سيدني من قبل الجالية العراقية التي رفعت أعلام العراق وأستراليا معاً. كانت لقطة حضارية جميلة، رسالة تقول للأستراليين: " ترى إحنا ناس طيبين... نحترم أستراليا كونها وطننا الثاني".

ثم بالصدفة شاهدت لقاء رئيس الوزراء مع لاعبي المنتخب العراقي بعد الفوز التاريخي. في البداية قلت: ممتاز، تقييم، دعم، كلمة طيبة... لكن الرجل بدأ يسرد المكافآت وكأنه يوزع "عيديات" وليس امتيازات دولة.

أول المفاجآت :عطلة رسمية.

عطلة!

يعني يوم عمل مدفوع الأجر... بلا عمل... بلا إنتاج... بلا شيء.

والله لو فاز المنتخب بكأس القمر، وليس كأس العالم، فإن الحدث لا يستحق عطلة رسمية.

ثم جاءت القائمة الذهبية:

1. نصب بانورامي في شارع أبي نؤاس.
2. إصدار طابع بريدي بالمناسبة.
3. تسمية شارع باسم "أسود الرافدين" في بغداد والمحافظات.
4. إقامة متحف في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم.
5. إطلاق اسم "أسود الرافدين" على دورات تخرج من الجامعات.
6. أغنية بالمناسبة.

ثم جاءت الضربة "القاضية:"

1. منازل سكنية / تصميم ينسجم والمناسبة قرب مطار بغداد.
   (ربما بيوت جاهزة على شكل كرة قدم !).
2. جوازات سفر دبلوماسية.

❁❁❁

هنا توقفت.

تنفست.

أعدتُ الفيديو.

قلت ربما لم أسمع بصورة صحيحة.

لكن لا... الرجل جاد.

جوازات دبلوماسية!

يا جماعة... هذه وثيقة رسمية، ليست "هدية فوز."

إذا حصل اللاعب على جواز دبلوماسي بمثابة هدية ... فما الذي سيحصل عليه الدبلوماسي في حالة استحقاقه للمكافأة ؟

مفتاح السفارة؟

كرسي دائم في الأمم المتحدة؟

ثم خطر ببالي سؤال منطقي جداً:

إذا كانت هذه مكافأة الفوز على بوليفيا...

فما هي مكافأة الفوز على النرويج في 16 حزيران 2026؟

ربما تعيينهم محافظين.

وإذا فازوا على فرنسا (بطلة العالم مرتين) في 22 حزيران؟

ربما استيزارهم.

وإذا فازوا على السنغال في 26 حزيران؟

ربما منحهم راتباً تقاعدياً بعشرة مليارات دينار شهرياً مدى الحياة.

ثم مالذي سيحدث إن خسروا لا سامح الله؟ هل ستسحب منهم جوازات السفر الدبلوماسية؟

❁❁❁

سعادة رئيس الوزراء...

على مهلك ويانه.

ترى تعبنا من هذه الأساليب، والخزينة فارغة... بسلامة الجميع.

❁❁❁استهداف البعثات الدبلوماسية

الأستاذ زهير كاظم عبود *

يشكل التمثيل الدبلوماسي تعبيرا عن العلاقات المتبادلة بين الدول، والوسيلة لحماية مصالحها وإجراء الاتصالات والتعبير عن المواقف، ولأهمية هذا العمل الدبلوماسي أضفت القوانين الدولية عليه صفة التمتع بالحصانات الدبلوماسية التي تلتزم بها وتحترمها جميع الدول، كما تمثل الممثليات الدبلوماسية حماية مواطني تلك الدول وتعزيز العلاقات بما يحقق مصلحة تلك البلدان، وتمثل البعثة بلدها بشكل رمزي امام الدولة المضيفة، والبعثات الدبلوماسية تمثل جسور التواصل بين الدول، وكل هذا العمل تنظمه بنود اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية (١٩٦١) والتي نظمت التمثيل الدبلوماسي بين الدول ، وحددت الاتفاقية قواعد الحصانة والامتيازات الدبلوماسية لضمان أداء البعثات الدبلوماسية لمهامها دون تدخل ، ان الالتزام ببنود هذه الاتفاقية بين الدول التي تتبادل التمثيل الدبلوماسي لا يمثل بالضرورة توافقها السياسي ، انما يمثل الاتفاق على تبادل المصالح لكلا الطرفين .

https://www.skynewsarabia.com/live-story/1855676/71181-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D9%87%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AE

وبالإضافة الى تلك الحصانة التي وفرها القانون الدولي والمعاهدات الدولية، نص قانون العقوبات العراقي النافذ على معاقبة كل مرتكب لفعل ضد تلك البعثات او التعدي على مقراتها باي شكل من الاشكال، لان من موجبات الاتفاقيات الدولية ضمان حماية الأشخاص والمؤسسات الدبلوماسية، بحيث عد القانون استهداف مقرات البعثات الدبلوماسية تصرفا جنائيا خطيرا لا يخدم مصلحة البلاد مطلقا، ويشكل كل فعل تعدي ضار بالأشخاص أو بالمقرات مساسا بأمن العراق واخلال بسمعته الدولية ، ويعتبر كل فرد قام بهذه الأفعال متهما يستوجب التحقيق معه ومحاكمته وفقا للقانون الوطني .

https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2019/12/31/iraq-us-embassy-baghdad-hashd-shabbi-iran

ان الاعتداء على ممثلي البعثات الدبلوماسية والعاملين فيها والتعدي على بنايات السفارات لا يحقق أي هدف للتعبير عن حالة الرفض أو الاستنكار ، بقدر ما يحقق ضعف ثقة المجتمع الدولي بالعراق ، ويظهره عاجزا عن حماية تلك السفارات مهما كان موقفها السياسي متفقا مع العراق او مختلفا معه ، ولان العراق بلدا يرعى مبادئ حسن الجوار وفقا لنص الدستور العراقي ، فانه يلتزم بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى ، ويسعى لحل النزاعات بالوسائل السلمية ، ويقيم علاقاته على أساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل , فانه يحترم التزاماته الدولية ، ولان العراق بلدا يسعى الى بناء علاقات متوازنة مع الدول الأخرى لجذب الاستثمارات العالمية وبحاجة ماسة للدعم الدولي ، لذلك فإن الحفاظ على أمن البعثات الدبلوماسية واحترام القوانين الدولية يُعدّ واجبًا وطنيًا، ويعكس صورة العراق كدولة تحترم التزاماتها وتسعى إلى الاستقرار والتعاون مع المجتمع الدولي.

ولهذا فان كل تصرف من هذا النوع يشكل خرقا لاتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية ، ويؤدي الى أزمة دبلوماسية تنسحب على سمعة العراق وتضر بمصالحة الاقتصادية ، ويتم تحميل الحكومة العراقية مسؤولية كاملة لأنها المسؤولة وفقا للقانون الدولي عن حماية تلك البعثات الدبلوماسية ومقراتها في العراق ، ولان مثل هذا الفعل نتيجة الغضب او الانفعال او الاحتجاج فانه لا يحقق أي هدف ولا يوصل الي حل انما يحقق نتائج سلبية معاكسة تحدث ضررا حتى بالقضية التي يراد ايصالها من قبل المحتجين ، لان التعبير السلمي والقانوني هو الطريق السليم الذي يوصل الرسالة ويحفظ لبلادنا كرامته وسمعته ويضمن مصالحة الوطنية .

هل استسلم السلام، لتبدأ الحرب؟

الأستاذ جورج منصور* نشر في المدى: 15 مارس, 2026

"الغايات التي تُشن الحروب من أجلها لا تستحق ما يُبذل في سبيلها من تضحيات" ليو تولستوي-

الحروب، في جوهرها، ليست سوى إعلانٍ مدوٍّ عن فشل السياسة وسقوط العقل أمام شهوة السطوة. وحين تندلع، لا تميّز بين أخضر ويابس؛ تحرق الحقول كما تحرق القلوب، وتهدم البيوت كما تهدم المعاني الكبرى التي شيدّتها الشعوب عبر عقودٍ من الكدّ والصبر. إنها لا تكتفي بإسقاط الجدران، بل تسقط الثقة بين البشر، وتزرع في الذاكرة الجماعية خوفاً طويل الأمد، قد يبقى اشدَّ فتكاً من الرصاص نفسه.

يُقال إن الشعوب تتحارب، لكن الحقيقة الأعمق أن الشعوب، في معظمها، لا تعرف بعضها إلا عبر صورٍ مشوّهة تصنعها آلة الدعاية. الفلاح الذي يزرع أرضه في أقصى الشرق لا يحمل ضغينةً شخصية تجاه عاملٍ بسيط في أقصى الغرب. الأم التي تنتظر عودة ابنها من الجبهة لا تختلف في دمعتها عن دمعة أمٍ أخرى على الضفة المقابلة. البشر في جوهرهم متشابهون: يريدون الأمان، والعمل، والخبز، وكرامة العيش. غير أن الأنظمة، حين تتنازع على النفوذ والمال والشرعية، تدفع بالشعوب إلى ساحاتٍ لم تختَرها. وتحوّل الخلافات السياسية إلى قدرٍ يومي من الخوف والحرمان.

https://www.elwatannews.com/news/details/4322666

التاريخ الحديث يقدّم شواهد صارخة على عبثية الحروب. فقد خلّفت الحرب العالمية الأولى ملايين القتلى، وانتهت باتفاقيات لم تمنع اندلاع الحرب العالمية الثانية بعد عقدين فقط، وكأن الدماء التي أُريقت لم تكن كافية لإيقاظ الضمير الإنساني. وفي منطقتنا، ما زالت آثار الحرب العراقية الإيرانية شاهدة على سنواتٍ من الاستنزاف، دفعت ثمنها الأجيال، بينما بقيت الحدود كما هي تقريباً، وبقيت الجراح مفتوحة في الذاكرة الجمعية، تتناقلها الحكايات قبل أن توثّقها الكتب.

الحروب لا تصنع مجداً حقيقياً؛ تصنع مقابر صامتة، وأجيالًا مثقلة بالخوف، واقتصاداتٍ منهكة تحتاج عقوداً لتتعافى. حتى المنتصر فيها يخرج مثقلًا بخسائر اخلاقية ومادية لا تقل وطأة عن خسائر المهزوم. وما يُسمّى «نصراً» يكون في كثير من الأحيان مجرد إعادة توزيعٍ للقوة بين نخبٍ سياسية، فيما يدفع المواطن العادي الثمن من دمه ومستقبله وأحلام أطفاله.

الأنظمة، حين تدخل في صراع، تحشد الشعارات الوطنية وتستنهض العواطف، وتُلبس الصراع ثوب الكرامة أو الدفاع عن السيادة. لكن خلف الستار، غالباً ما يكون التنافس على النفوذ أو الثروات أو تثبيت شرعيةٍ مهددة في الداخل. وهكذا تتحول الأوطان إلى ساحات رسائل سياسية، ويتحوّل الجنود إلى أرقام في بياناتٍ رسمية، وتُختزل الأرواح في إحصاءات باردة لا تعكس حجم الفقد الحقيقي.

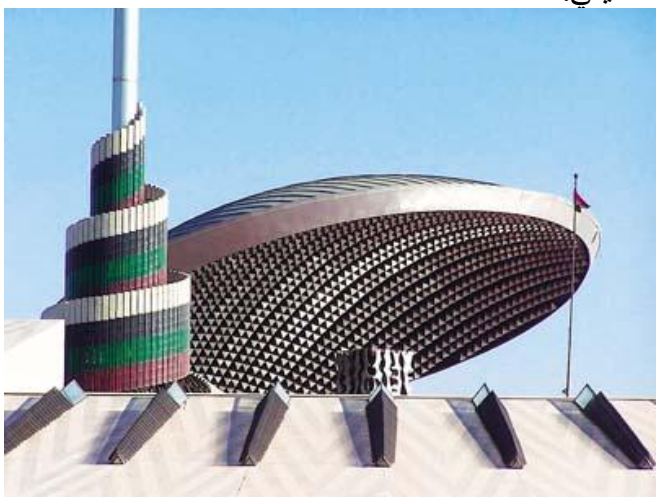

https://www.albayan.ae/one-world/2010-11-26-1.590427

إن الوعي بهذه الحقيقة لا يعني إنكار حق الشعوب في الدفاع عن نفسها حين تُعتدى عليها، لكنه يعني إدراك أن تكون الحرب آخر الخيارات لا أولها. فالقوة الحقيقية للدول لا تُقاس بعدد الدبابات، بل بقدرتها على تجنيب شعوبها ويلات الدمار، وبمهارتها في بناء جسور الحوار بدل حفر الخنادق، وفي تحويل الخصومة إلى تفاوض قبل أن تتحول إلى نار.

في هذا السياق، تطرح المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، سؤالاً لا عسكرياً فحسب، بل حضارياً وأخلاقياً أيضاً: هل يمكن لحربٍ جديدة في منطقةٍ مثقلة بالجراح أن تحمل أفقاً إيجابياً؟ أم أنها ستكون فصلاً آخر من فصول النار في شرقٍ لم يكد يلتقط أنفاسه؟

منذ عقود، تتقاطع هذه الأطراف ملفات معقّدة: البرنامج النووي، والنفوذ الإقليمي، وأمن الطاقة، وتحالفات المنطقة. غير أن تحويل هذا الصراع المزمن إلى حربٍ مفتوحة يعني انفجاراً يتجاوز حدود الأطراف الثلاثة ليطال المنطقة برمتها، لا بل ويمتد أثره إلى الاقتصاد العالمي، حيث تتأثر أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد وحركة التجارة الدولية.

قد يرى مؤيدو الخيار العسكري أن الهدف يتمثل في إضعاف القدرات العسكرية والنووية الإيرانية، وإعادة رسم موازين القوة في الشرق الأوسط، وتوجيه رسالة ردعٍ حازمة إلى خصوم آخرين. هذا التصور يفترض حرباً قصيرة، محسومة، ومحدودة التداعيات؛ حرباً تُدار بدقة جراحية، وتنتهي قبل أن تتسع دوائرها. غير أن تاريخ المنطقة قلّما عرف حروباً بقيت ضمن حدود السيناريوهات المرسومة لها.

فإيران تمتلك شبكة تحالفات ونفوذاً إقليمياً واسعاً، ما قد يفتح ساحات متعددة للتصعيد. والنتائج التي بدأت بالظهور تشمل اضطراب أسواق النفط والطاقة عالمياً، واتساع رقعة المواجهات إلى دول مجاورة، وخسائر بشرية واقتصادية فادحة، وتصاعد موجات النزوح وعدم الاستقرار، وتضرر بنى تحتية حيوية، وتعطل طرق التجارة، وازدياد هشاشة اقتصادات مثقلة أصلاً بالأزمات. التاريخ القريب يبيّن أن الحروب في الشرق الأوسط تبدأ بعنوانٍ محدد، لكنها تنتهي بعناوين لا يمكن التنبؤ بها، وتخلّف خرائط نفسية واجتماعية أشد تعقيداً من الخرائط السياسية. فكل حرب تترك وراءها أجيالاً تعيش بذاكرة مثقلة، وتعيد تشكيل الوعي الجمعي على نحوٍ قد يستمر لعقود.

هل من أفق إيجابي؟

إن كان ثمة أفق إيجابي، فهو لا يولد من قلب الحرب، بل من الخوف منها. أحياناً، يدفع شبح المواجهة الكبرى الأطراف إلى العودة إلى طاولة التفاوض، وإحياء مسارات دبلوماسية كانت مجمّدة. قد يتحول الضغط العسكري - في بعض السيناريوهات - إلى ورقة تفاوض، لا إلى معركة شاملة.

غير أن الرهان على «حربٍ تصنع السلام» يبقى محفوفاً بالمخاطر. فالتجربة التاريخية تُظهر أن السلام المستدام لا يُبنى على أنقاض المدن، بل على تفاهماتٍ سياسية وأمنية طويلة الأمد، وعلى اعترافٍ متبادل بالمصالح والهواجس، وعلى توازن يردع من دون أن يفجّر. السلام ليس هدنة بين جولةٍ وأخرى، بل منظومة علاقات تُدار بالعقل لا بالغريزة.

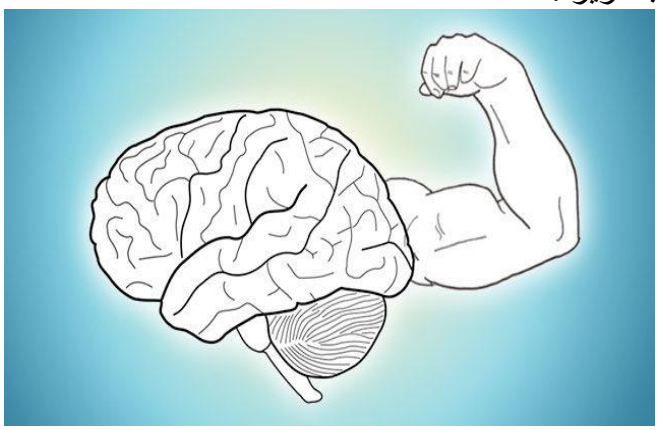

https://mashroo3na.com%D8%A5%D8%B5%D8%A1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%B2%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%AA%D8%B7%D8%B1/

الخلاصة

جدوى أي حرب من هذا النوع ستظل محل جدلٍ عميق. قد يراها البعض ضرورة استراتيجية، لكن كلفتها الإنسانية والاقتصادية والسياسية مرشحة لأن تكون باهظة، وربما تتجاوز بكثير أي مكاسب محتملة.

في نهاية المطاف، الشعوب لا تكسب من الحروب بقدر ما تخسر؛ أما الأنظمة، فتراهن على موازين القوة وحسابات الردع. وبين هذا وذاك، يبقى السؤال الأهم معلقاً في فضاء المنطقة: هل يمكن للعقل السياسي أن يسبق صوت المدفع، أم أن السلام سيبقى دائماً آخر الواصلين إلى الميدان؟

الشعوب أكثر حكمةً من أن تختار الموت طوعاً لو خُيّرت حقاً. هي تريد الحياة، والتعليم، والعمل، والمستقبل لأطفالها. أما الحروب، فليست سوى فصلٍ مظلم في كتاب الإنسانية، يتكرر كلما غلب الطمعُ صوتَ العقل. والرهان الحقيقي ليس في كسب معركة، بل في كسب السلام؛ سلامٌ يُصان بالحوار، ويُحرس بالعدل، ويُبنى بإرادة سياسية ترى في الإنسان غايةً لا وسيلة.

بين النموذج الأوروبي والواقع العراقي: تمويل الأحزاب ودور البرلمانيين في ميزان المقارنة

الأستاذ عصام الياسري *

تُظهر التجربة الأوروبية، ولا سيما في ألمانيا، نموذجا متماسكا نسبيا في تنظيم الحياة السياسية، يقوم على تمويل عمومي منضبط للأحزاب، ومساءلة ديمقراطية عبر الانتخابات، ودور فاعل للبرلمان في التشريع والرقابة. غير أن نقل هذه الصورة إلى دول أخرى، مثل العراق، يكشف عن فجوة واضحة بين الإطار النظري والتطبيق العملي، ويطرح تساؤلات عميقة حول أسباب هذا التباين وتداعياته.

في أوروبا، يُمنح التمويل العمومي للأحزاب وفق معايير واضحة، أبرزها حجم التأييد الشعبي، والالتزام بالشفافية، واحترام الدستور. ويُفترض أن يترجم هذا الدعم إلى أداء سياسي داخل البرلمان، حيث يمارس النواب دورهم في سنّ القوانين ومراقبة الحكومة والدفاع عن الحقوق العامة. ورغم وجود انتقادات، فإن هذه المنظومة تعمل ضمن قواعد مستقرة نسبيا، وتخضع لرقابة مؤسساتية وإعلامية مستمرة.

في المقابل، يواجه العراق واقعا أكثر تعقيدا. فمن الناحية الشكلية، يمتلك العراق نظاما - يدعى - أنه ديمقراطي تعددي، وبرلمان، وأحزاب سياسية متعددة. غير أن مسألة تمويل الأحزاب لا تخضع لنفس الدرجة من التنظيم والشفافية. إذ يعتمد جزء كبير من تمويل الأحزاب على مصادر غير واضحة أو غير معلنة، بما في ذلك شبكات النفوذ، والدعم الخارجي، والموارد غير الرسمية، وهو ما يضعف مبدأ تكافؤ الفرص ويزيد من مخاطر الفساد.

كما أن غياب نظام فعّال للتمويل العمومي المنظم يجعل الأحزاب أقل ارتباطا بقاعدتها الشعبية، وأكثر اعتمادا على مراكز القوة المالية أو السياسية. ونتيجة لذلك، قد لا يكون الأداء السياسي للنائب داخل البرلمان انعكاسا حقيقيا لإرادة الناخبين، بل لتوازنات القوى بين الكتل والأطراف المؤثرة.

أما على مستوى البرلمان، فإن الدور الرقابي والتشريعي يواجه تحديات كبيرة. فرغم أن الدستور العراقي يمنح البرلمان صلاحيات واسعة، فإن الممارسة الفعلية تكشف عن ضعف في الرقابة على السلطة التنفيذية، وتأثر القرارات البرلمانية بالتوافقات السياسية والمحاصصة. وفي كثير من الأحيان، يطغى الانتماء الحزبي أو الطائفي على مفهوم التمثيل الوطني، ما يحدّ من قدرة النواب على الدفاع عن الحقوق العامة بشكل مستقل.

وتبرز هنا مفارقة أساسية: ففي حين أن النظام الأوروبي يتحفظ على ربط التمويل بتقييم الأداء السياسي خوفا على حرية العمل الحزبي، يعاني العراق من مشكلة معاكسة، حيث يغيب أصلا الإطار المنظم الذي يربط التمويل بالشفافية والمساءلة. وبالتالي، فإن التحدي في العراق لا يتمثل في كيفية حماية النائب من تدخل الأحزاب والدولة "الحكومة" في آن، بل في كيفية بناء مؤسسات قادرة على فرض قواعد واضحة وعادلة للعمل السياسي.

من جهة أخرى، تلعب الثقافة السياسية دورا حاسما في هذا التباين. ففي المجتمعات الأوروبية، تُعد المساءلة جزءا من الوعي العام، وتُمارس من خلال الانتخابات ووسائل الإعلام والمجتمع المدني. أما في العراق، فما زالت هذه الثقافة تتعثر، وتواجه تحديات مرتبطة بالثقة في المؤسسات، وضعف المشاركة السياسية، وتأثير العوامل غير المؤسسية على سلوك الناخبين. مع ذلك، لا يمكن اختزال التجربة العراقية في صورة سلبية مطلقة، إذ شهدت محاولات للإصلاح، سواء على مستوى القوانين الانتخابية أو تعزيز دور الهيئات الرقابية. غير أن هذه الجهود ما زالت بحاجة إلى بيئة سياسية أكثر استقرارا، وإرادة حقيقية لتفعيل مبدأ المساءلة.

في ضوء هذه المقارنة، يتضح أن جوهر الاختلاف لا يكمن فقط في القوانين، بل في كيفية تطبيقها، وفي طبيعة العلاقة بين الأحزاب والمجتمع، وبين البرلمان والسلطة التنفيذية. فبينما يسعى النموذج الأوروبي إلى تحقيق توازن دقيق بين الدعم والرقابة، يواجه العراق تحدي في بناء هذا التوازن من الأساس.

إن إصلاح نظام تمويل الأحزاب وتعزيز دور البرلمان والنائب في العراق لا يتطلب فقط استلهام النماذج الناجحة، بل أيضا مراعاة الخصوصية المحلية، والعمل على ترسيخ ثقافة سياسية قائمة على الشفافية والمساءلة. ففي النهاية، لا يمكن لأي نظام ديمقراطي أن ينجح دون وجود مؤسسات قوية، وأحزاب مسؤولة، ومواطنين قادرين على ممارسة دورهم في المحاسبة والاختيار.

تُعد مسألة تمويل الأحزاب السياسية من القضايا الجوهرية في الأنظمة الديمقراطية الحديثة، إذ تمثل الأحزاب الوسيط الأساسي بين المجتمع والدولة، والأداة التي تُترجم من خلالها إرادة المواطنين إلى سياسات عامة. وفي هذا السياق، تعتمد العديد من الدول الأوروبية، وعلى رأسها

ألمانيا، نظام التمويل العمومي للأحزاب بهدف ضمان تكافؤ الفرص، والحد من تأثير المال الخاص، وحماية العملية الديمقراطية من الفساد والتبعية.

غير أن هذا النظام يثير تساؤلا متزايدا في الأوساط الأكاديمية والسياسية: هل يكفي الالتزام بالقانون والشفافية للحصول على التمويل، أم ينبغي ربط هذا الدعم أيضا بمدى أداء الأحزاب وفعاليتها في خدمة المجتمع؟

في الواقع، يقوم النظام الحالي على مبدأ واضح: الدولة لا تُقيّم الأداء السياسي للأحزاب، بل تترك هذا الحكم للمواطنين عبر صناديق الاقتراع. فالحزب الذي يفشل في تلبية تطلعات ناخبيه يُعاقب انتخابيا، وقد يخسر تمثيله البرلماني أو جزءًا من قاعدته الشعبية، وهو ما ينعكس بدوره على حجم التمويل الذي يتلقاه. بهذا المعنى، تُعتبر الانتخابات الآلية الأساسية للمحاسبة، وليست المؤسسات الحكومية أو القضائية.

لكن هذا الطرح، رغم وجاهته، لا يخلو من إشكاليات. إذ يرى منتقدوه أن الفاصل الزمني بين الانتخابات قد يكون طويلا، ما يسمح للأحزاب بالاستمرار في تلقي التمويل العام رغم ضعف أدائها أو ابتعادها عن أولويات المواطنين. كما أن سلوك الناخبين لا يكون دائما قائما على تقييم موضوعي للأداء، بل قد يتأثر بعوامل إعلامية أو عاطفية أو ظرفية.

من هنا، برزت دعوات إلى التفكير في نماذج بديلة أو مكملة، تحاول إدخال عنصر "تقييم الأداء" في معادلة التمويل، دون المساس بجوهر الديمقراطية. ومن بين الأفكار المطروحة، ربط جزء محدود من التمويل بمؤشرات قابلة للقياس، مثل مستوى المشاركة الداخلية في الحزب، أو درجة الشفافية، أو التزامه ببرنامجه الانتخابي. كما يقترح البعض تعزيز دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام في مراقبة أداء الأحزاب والنواب وتقديم تقارير دورية للرأي العام.

غير أن هذه المقترحات تظل محل جدل كبير، لأنها تطرح سؤالا حساسا: من يحدد معايير الأداء؟ فإذا أُسند هذا الدور إلى الدولة، فقد يفتح الباب أمام تدخل سياسي أو تقييد للمعارضة. وإذا تُرك لهيئات مستقلة، فكيف نضمن حيادها وموضوعيتها؟ لذلك، يحذر كثير من الباحثين من أن أي ربط مباشر بين التمويل وتقييم الأداء قد ينطوي على مخاطر تقويض التعددية السياسية.

في ضوء ذلك، يبدو أن الحل الأكثر توازنا لا يكمن في استبدال النظام القائم، بل في تطويره. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز الشفافية، وتوسيع نطاق المساءلة المجتمعية، وتحسين وعي الناخبين، بحيث يصبح التصويت نفسه أداة أكثر دقة وفعالية في تقييم الأداء.

فالديمقراطية، في جوهرها، لا تقوم فقط على القوانين، بل على وعي المواطنين وقدرتهم على الاختيار والمحاسبة. في النهاية، يظل تمويل الأحزاب مسألة دقيقة تتطلب توازنا مستمرا بين الدعم والرقابة، بين الحرية والمسؤولية. وأي محاولة لإصلاح هذا النظام يجب أن تنطلق من مبدأ أساسي: حماية الديمقراطية لا تعني فقط منع الفساد، بل أيضا الحفاظ على حرية التنافس السياسي، حتى في ظل الاختلاف والتباين في الأداء.

دور البرلمان والنواب في حماية الحقوق العامة: بين التمثيل والمساءلة

في أي نظام ديمقراطي، لا تقتصر مسؤولية الأحزاب السياسية على خوض الانتخابات وتشكيل الحكومات، بل تمتد إلى أداء ممثليها "النواب" داخل البرلمان، حيث تتجسد الإرادة الشعبية في صورتها المؤسسية. ويُعد البرلمان الركيزة الأساسية في حماية الحقوق العامة للمواطنين، ليس فقط من خلال سنّ القوانين، بل أيضًا عبر الرقابة على السلطة التنفيذية وضمان عدم انحرافها عن المصلحة العامة.

ينطلق دور النائب البرلماني من مبدأ جوهري، وهو أنه يمثل الشعب بأكمله، وليس فقط دائرته الانتخابية أو حزبه السياسي. هذا المبدأ، المعتمد في العديد من الديمقراطيات الأوروبية، يفرض على النائب مسؤولية أخلاقية وقانونية في الدفاع عن الحقوق العامة، بما في ذلك العدالة الاجتماعية، والحريات الأساسية، والمساواة أمام القانون ـ على النحو التالي:

أولًا، يتمثل الدور التشريعي للبرلمان في صياغة القوانين التي تنظم حياة المواطنين. وهنا، تقع على عاتق النواب مسؤولية التأكد من أن هذه القوانين تحمي الحقوق ولا تنتهكها. فالتشريع ليس مجرد عملية تقنية، بل هو فعل سياسي وأخلاقي يتطلب موازنة دقيقة بين المصالح المختلفة داخل المجتمع.

ثانيًا، يمارس البرلمان دورا رقابيا أساسيا على الحكومة. من خلال أدوات مثل الاستجوابات، ولجان التحقيق، وطلبات الإحاطة، يستطيع النواب مساءلة السلطة التنفيذية وكشف أي تجاوزات أو تقصير في أداء واجباتها. وتُعد هذه الرقابة عنصرا حاسما في منع إساءة استخدام السلطة، وضمان توجيه السياسات العامة بما يخدم المواطنين.

ثالثًا، يلعب النواب دورا تمثيليا، حيث ينقلون مطالب المواطنين ومشكلاتهم إلى داخل المؤسسات الرسمية. وهذا الدور لا يقتصر على التعبير عن المطالب، بل يشمل أيضا العمل على إيجاد حلول عملية لها، والتوفيق بين المصالح المتباينة داخل المجتمع. غير أن هذا الإطار

النظري يواجه في الواقع تحديات متعددة. فمن جهة، قد يخضع بعض النواب لانضباط حزبي صارم، ما يحدّ من استقلالية قراراتهم، ويجعلهم أقرب إلى تنفيذ توجهات الحزب بدلا من تمثيل الإرادة العامة. ومن جهة أخرى، قد تؤثر المصالح السياسية أو الحسابات الانتخابية على أولويات العمل البرلماني.

في هذا السياق، تبرز أهمية التوازن بين الانتماء الحزبي والمسؤولية الوطنية. فالنائب الناجح هو من يستطيع التوفيق بين برنامجه السياسي والتزامه بالدفاع عن الحقوق العامة، دون أن يتحول إلى مجرد أداة في يد الحزب أو الحكومة.

إذا كانت الديمقراطيات الأوروبية تخشى من هيمنة الدولة على الأحزاب، فإن التحدي في العراق يبدو معكوسا، حيث تحتاج الدولة إلى استعادة قدرتها على تنظيم الحياة الحزبية ومنع تغوّل المال السياسي غير المنضبط ، وان تلعب الشفافية دورا محوريا في تعزيز هذه المسؤولية. فإتاحة المعلومات حول تصويت النواب، ومواقفهم من القضايا المختلفة، تمكّن المواطنين من تقييم أدائهم بشكل أكثر دقة، وتُسهم في تعزيز ثقافة المساءلة. في النهاية، لا يمكن فصل دور البرلمان "أي برلمان" عن وعي المجتمع نفسه. فكلما كان المواطنون أكثر اطلاعا ومشاركة، زادت فعالية الرقابة الشعبية على النواب، وأصبح الدفاع عن الحقوق العامة مسؤولية مشتركة بين الممثلين "النواب" والناخبين على حد سواء.

إن حماية الحقوق العامة ليست مهمة تلقائية، بل هي عملية مستمرة تتطلب يقظة دائمة، وإرادة سياسية حقيقية، ومؤسسات قوية قادرة على تحقيق التوازن بين السلطة والمسؤولية. وفي قلب هذه العملية، ينبغي أن يقف البرلمان العراقي باعتباره صوت الشعب وحارسه الأول.

إن التحدي الحقيقي لا يكمن في غياب القوانين، بل في كيفية تفعيلها ضمن ثقافة سياسية تقوم على المساءلة والشفافية، وتجعل من المواطن شريكا فاعلا في مراقبة من يمثله. وفي هذا التوازن الدقيق، تتحدد جودة الديمقراطية وقدرتها على الاستجابة لتطلعات المجتمع.

https://alssaa.com/post/show/21736-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%86%D9%81%D8%B0%D8%A9-%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82

على صعيد مكافحة التمويل المشبوه، تعتمد ألمانيا على آليات متعددة: منع مصادر غير قانونية، إلزامية الإفصاح عن التبرعات الكبيرة، الرقابة المؤسسية من البرلمان والقضاء والضرائب، وفرض عقوبات مالية وقانونية قد تشمل سحب التمويل أو التحقيقات الجنائية. هذا النظام يجعل من الصعب على الأحزاب استغلال التمويل العام دون الالتزام بالقوانين والمعايير الأخلاقية.

أما العراق، فإن صورة الواقع مختلفة تماما. فبالرغم من وجود إطار قانوني ينظم الأحزاب والتمويل، فإن تطبيق هذه القواعد غالبا ضعيف، ومصادر التمويل غير شفافة، تشمل دعما خارجيا أو موارد غير رسمية، مع قلة الرقابة الفعلية على استخدام الأموال. كما أن العقوبات على التمويل غير القانوني محدودة التأثير، والبرلمان يواجه صعوبات في أداء دوره الرقابي بسبب الانتماءات الحزبية والطائفية، وضعف استقلالية مؤسسات الدولة.

ومن هنا تتجلى المفارقة: ففي أوروبا، الخطر المحتمل هو تدخل الدولة في الحياة الحزبية، بينما في العراق، التحدي الأكبر هو ضعف الدولة في مواجهة المال السياسي غير المنضبط. ويصبح إرساء التوازن بين حرية العمل الحزبي ومساءلة الأحزاب حاجة ملحة لضمان حماية الحقوق العامة.

https://daraj.media-%D8%AE%D9%81%D8%B6-%D9%82%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-%D8%AD%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8/

إن إصلاح نظام تمويل الأحزاب وتعزيز دور البرلمان في العراق لا يقتصر على استلهام النماذج الناجحة، بل يتطلب بناء مؤسسات قوية، شفافة، ومستقلة، إلى جانب ترسيخ ثقافة سياسية تُمكّن المواطن من المحاسبة والمتابعة. فالديمقراطية ليست مجرد قوانين، بل شبكة متكاملة من مؤسسات، أحزاب مسؤولة، ومواطنين فاعلين قادرين على حماية مصالحهم وحقوقهم.

في النهاية، يظل التحدي الأكبر هو ضمان أن يتحول التمويل السياسي إلى أداة لتعزيز التمثيل والمسؤولية، لا وسيلة لتغول النفوذ المالي أو الانتماءات غير الوطنية، بحيث يبقى البرلمان والنواب في صميم حماية الحقوق العامة وصياغة سياسات تخدم المجتمع بأكمله.

الحروب في الشرق الأوسط: خراب شامل وآفاق مثقلة بالمخاطر

الأستاذ محمد حمه صالح توفيق*

في الشرق الأوسط، لا تبدأ الحروب فجأة ولا تنتهي حين يتوقف إطلاق النار. إنها حالة ممتدة، تتسلل ببطء إلى تفاصيل الحياة، وتعيد تشكيل الواقع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للإنسان، ليس فقط في الدول التي تشهد القتال المباشر، بل حتى في تلك التي تبدو بعيدة عن خطوط النار. فهذه الحروب، بحكم طبيعتها المعقدة وتشابك المصالح فيها، تُنتج موجاتٍ من التأثيرات تتجاوز الحدود السياسية، لتصيب المنطقة بأكملها بحالة من الإنهاك المزمن.

منذ أن أُعيد تشكيل المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى، دخلت مجتمعات الشرق الأوسط في مسار طويل من عدم الاستقرار. ومع مرور الزمن، تراكمت الأزمات، وتداخلت الصراعات، حتى أصبحت الحروب أشبه ببنيةٍ دائمة، لا مجرد حدثٍ عابر. وفي قلب هذا المشهد، يقف الإنسان المدني، الذي يجد نفسه عالقًا في دوامة لا يملك السيطرة عليها، حيث تتآكل مقومات حياته تدريجيًا، دون أن يكون طرفًا في صنع القرار أو إشعال النزاع.

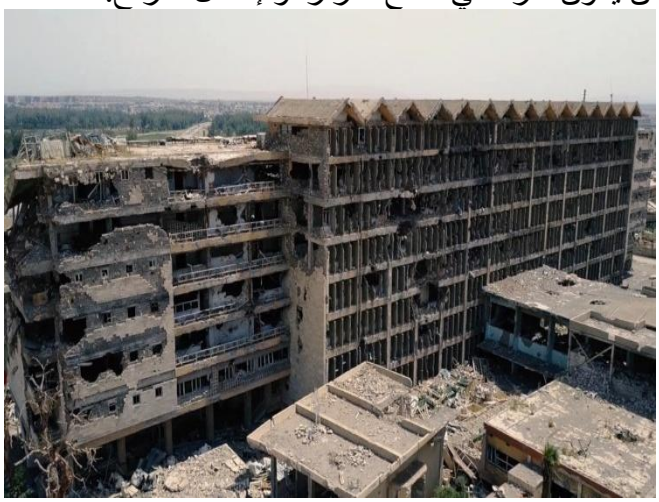

مصدر https://news.un.org/ar/story/2019/04/1030261

الخراب الذي تخلّفه الحروب لا يقتصر على المدن المدمّرة أو البنى التحتية المنهارة، بل يمتد إلى الاقتصاد، حيث تفقد الدول قدرتها على الإنتاج، وتتحول الموارد من أدوات للبناء إلى وقود للصراع. تتراجع فرص العمل، وتنهار العملات، ويصبح تأمين الاحتياجات الأساسية تحديًا يوميًا. في هذه البيئة، لا يعود الفقر حالةً استثنائية، بل يتحول إلى واقعٍ عام، يطال فئاتٍ كانت في السابق تنتمي إلى الطبقة الوسطى، ويُعيد تشكيل الخريطة الاجتماعية برمتها.

حتى الدول التي لا تشارك رسميًا في الحروب، لا تبقى بمنأى عن التأثير. فالعقوبات الاقتصادية، وارتفاع تكاليف الأمن، وتدفّق اللاجئين، واضطراب الأسواق، كلها عوامل تُسهم في نقل آثار الحرب إلى الداخل. وهكذا، يصبح الاستقرار الاقتصادي هشًا، مرتبطًا بتطورات خارجية لا يمكن التحكم بها. ومع مرور الوقت، يتآكل الاحتياطي المالي، وتزداد الضغوط على الحكومات، فتضطر إلى تقليص الخدمات، مما ينعكس مباشرة على حياة المواطنين.

أما على المستوى الاجتماعي، فإن الحروب تُحدث شرخًا عميقًا في بنية المجتمع. العلاقات التي كانت تقوم على الثقة والتعايش تتحول إلى علاقات مشوبة بالحذر والخوف. الانقسامات الطائفية والعرقية، التي قد تكون كامنة، تُستَخدم كأدوات للصراع، فتظهر إلى السطح وتُعمّق الانقسام. العائلات تتفكك، إما بسبب النزوح أو الفقدان، والمجتمعات المحلية تفقد قدرتها على التماسك، ما يخلق بيئةً خصبة لانتشار العنف والجريمة.

https://ecss.com.eg/48446/

وفي هذا السياق، تلعب الهجرة دورًا مركزيًا في إعادة تشكيل المجتمعات. الملايين الذين يضطرون إلى مغادرة أوطانهم لا يحملون معهم فقط ذكرياتهم، بل أيضًا صدماتهم، وهمومهم، وتحدياتهم. في بلدان اللجوء، يواجهون صعوبات الاندماج، والتمييز، وفقدان الهوية، بينما تخسر بلدانهم الأصلية طاقاتها البشرية، ما يضعف قدرتها على التعافي في المستقبل.

https://www.bbc.com/arabic/articles/cy0238j01gmo

غير أن أكثر الأبعاد عمقًا وربما أخطرها هو البعد النفسي. فالحرب، حتى حين لا تُرى، تُعاش يوميًا في داخل الإنسان. القلق، والخوف، وانعدام الأمان، تتحول إلى حالات دائمة، تُشكّل وعي الأفراد وسلوكهم. كثيرون يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمات Post-traumatic stress disorder دون أن يدركوا ذلك، أو دون أن تتوفر لهم سبل العلاج. الأطفال، على وجه الخصوص، ينشؤون في بيئةٍ مشبعة بالعنف، ما يؤثر على نموهم العاطفي والمعرفي، ويجعلهم أكثر عرضة لإعادة إنتاج هذا العنف في المستقبل.

هذا التداخل بين الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لا يُنتج مجرد معاناة آنية، بل يخلق حلقةً مفرغة يصعب كسرها. فالفقر يُغذي التوتر الاجتماعي، والتوتر يُنتج اضطرابات نفسية، وهذه بدورها تُضعف القدرة على العمل والإنتاج، ما يعيد إنتاج الفقر من جديد. وفي ظل غياب سياسات فعّالة وشاملة، تستمر هذه الحلقة في الدوران، مُعمّقةً الأزمة مع مرور الوقت.

ومع استمرار الحروب، تتغير نظرة الناس إلى المستقبل. الأمل، الذي كان يشكل دافعًا للحياة والعمل، يتراجع تدريجيًا، ليحل محله شعورٌ بعدم اليقين. الشباب، الذين يُفترض أن يكونوا قوة التغيير، يجدون أنفسهم أمام خيارات محدودة: الهجرة، أو البطالة، أو الانخراط في الصراع. وهذا ما يُنذر بفقدان جيلٍ كامل، ليس فقط من حيث الفرص، بل من حيث القدرة على الحلم.

في الأفق، تبدو التحديات أكثر تعقيدًا. فإعادة الإعمار لا تعني فقط بناء ما تهدّم، بل تتطلب إعادة بناء الإنسان ذاته، واستعادة الثقة، وترميم النسيج الاجتماعي. الاقتصادات التي انهارت تحتاج إلى سنوات طويلة لتتعافى، وربما عقود، خاصة في ظل الديون المتراكمة، وضعف المؤسسات، واستمرار التوترات الإقليمية. أما على المستوى الاجتماعي، فإن معالجة الانقسامات تتطلب جهودًا عميقة وطويلة الأمد، تقوم على العدالة والمصالحة، وليس فقط على التسويات السياسية.

وفي البعد النفسي، قد تكون التحديات أكثر صعوبة، لأن آثارها غير مرئية، لكنها عميقة. مجتمعات بأكملها تحتاج إلى دعم نفسي، وإلى إعادة بناء الإحساس بالأمان والانتماء. دون ذلك، ستبقى الجروح مفتوحة، قابلة للانفجار في أي لحظة.

إن ما تتركه الحروب في الشرق الأوسط ليس مجرد دمارٍ مادي، بل إرثٌ ثقيل من الأزمات المتداخلة، التي تمتد آثارها عبر الزمن والمكان. وحتى الدول التي تبدو بعيدة عن ساحة القتال، تجد نفسها جزءًا من هذه المنظومة، تتأثر بها وتؤثر فيها. وفي ظل هذا الواقع، يصبح الحديث عن السلام أكثر تعقيدًا، لأنه لا يقتصر على وقف الحرب، بل يتطلب معالجة شاملة لكل ما خلّفته من آثار.

وهكذا، يبقى الشرق الأوسط عالقًا بين ماضٍ مثقلٍ بالصراعات، وحاضرٍ مضطرب، ومستقبلٍ مفتوح على احتمالات متعددة، تتراوح بين التعافي التدريجي والانزلاق نحو دورات جديدة من العنف. وفي قلب هذا المشهد، يظل الإنسان المدني هو الحكاية الأصدق، والأكثر ألمًا، والأكثر حاجةً إلى أن يُسمع صوته.

https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AD%D8%A9-%D8%A9%E2%80%8B/4607716-%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%88%D9%86-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%AD%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%B7-%D9%82%D8%AE-%D8%AA%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9

لنأتى الى الحرب الدائرة الآن فى المنطقة والتى يتأذى من دمارها وخرابها المباشر الشعب الايرانى وشعوب المنطقة الأخرى حتى دون أن تدخل أنظمة حكمها فى الحرب . الشعوب هنا هى فى منآى من حكامها وسياساتهم المجحفة بحقها وبحق إرادتها فى عيش كريم، وهى فى منآى من حسابات حكامها وأنظمتها السياسية التى لاتأبه بشئ من معاناة شعوبها غير دوام التسلط عليها. والأنظمة

هذه تركب رؤوسها وترتكب الحماقات تلو الحماقات إزاء جشع القوى الرأسمالية الإمبريالية المتمثل فى تقنية أسلحتها الفتاكة التى تستعملها دون رحمة وشفقة لتخلف هذا الدمار الهائل فى الأرواح والبناء التحتى سوية ونحن فى أتونها، سواء شاركت فيها دولنا وأنظمتنا أم لا، فقد يأتينا صاروخ باليستى أو تستهدفنا طائرة مسيرة فى أية لحظة ونحن نيام فى بيوتنا لتهدم علينا دارنا وتبيدنا وأطفالنا ونحن لاناقة لنا فى هذه الحرب ولاجمل. وحين أقول نحن أقصد جميع شعوب المنطقة ، بمن فيهم شعوب إيران الدولة التى شارك نظامها فى مصارعة الثيران هذه غير آبه بما يحل بشعوبها الآمنة التى لم تنفض عن نفسها بعد آثار ثمان سنوات عجاف من حرب ضروس مع مجرمى النظام العراقى البائد، والذين لم يبقوا حجر على حجر حين انهاروا وولوا الى غير رجعة فى العام ٢٠٠٣، حين قارعوا وناطحوا نفس أولئك الوحوش الكاسرة من الإمبريالية العالمية، لينتهى بهم المطاف فى جحور الجرذان، لتستلم مابقى من البلد حفنة لصوص من نوع آخر لم تبق فيه شيء ولم تذر. ومثلها حصل لليبيا القذافى و لسوريا الأسد وما يحصل للبنان الجريحة منذ عقود، والخاسر الأعظم فى كل منها هى شعوبها المبتلية بهذا الدمار المروع سواء من لدن أنظمتها وحكامها أم من لدن نهب ولصوصية الرأسمال العالمى والاقليمى بواجهات شركاتها وسماسرتها وحيلها المختلفة .

مصدر الصورة الحرة https://alhurra.com/16764

ثروات المنطقة ومواردها وبالأخص نفطها وغازها وما شابهها أصبحت نقمة تاريخية لشعوبها بدل أن تكون نعمة لشعوبها لتسهم فى تطورها وازدهار نواحى الحياة لديها، بل وأصبحت لعنة حلت بهذه الشعوب كى تحرم من حقوق بديهية فى هذا العصرنالتها غيرها وترزح هى بعد تحت ظلم طغاة أنظمتها ومطامع النظام العالمى الجائر لتتمثل فى نهب هذه الموارد بشتى أشكال الحيل عبر قنوات وسماسرة لاعد لها ولا حصر. وهكذا إن ارتضيت أن تكون سوقا رائجة لتجارة أجيال مكدسة من أجيال قديمة لأسلحتها وساحة خصبة لتجربة الجديد منها على قواك البشرية عبر افتعال الحرب الأهلية بين الأعراق والطوائف المحتقنة بغضا وعداء لبعضها فهذا خير وإلا ستكون شن الحروب بأحدث الأسلحة على هذه الشعوب خيارها الثانى كى لاتبقى ولاتذر أى شيء من بناء وإعمار تنعم بها و تزدهر أوجه حياتها فى ظلها، ولتستبدل أنظمتها الحاكمة الفاسدة بأخرى أسوأ منها، ولتظل هذه الدائرة تدور حول نفسها وتزداد فقر الشعوب هذه وتخلفها ولتنسيها الاعتماد على نضالاتها وخبراتها الذاتية كى تبنى نفسها عبر طرق وقنوات ديمقراطية حقيقية تشعرها بأن هذه الموارد هى لرفاهها وازدهارها وليست لشلة من الحكام وأزلامهم تعبث بها وتسخرها لمآربها على حساب كدح الشعب وكده. وهنا سيكون الشعب الصاحب الحقيقى لهذه الموارد يسعى ويناضل لأجل تسخيرها لمصلحة الوطن والانسان فى خاتمة المطاف. وهنا تصل بنا النتيجة الى نوعين من توظيف الموارد لمصلحة شعبك:

فإما أن تستخدمه فى البناء والإعمار ومختلف أوجه التطور الحضارى ستكون وشعبك الرابح، ولنا فى الصين واليابان وسنغافورة وغيرها أمثلة باهرة جدير بأن يتبع، وإما أن تسخر ما أنت مؤتمن عليه من "بيت المال" أو بالأحرى ما استوليت عليه بقوة جيشك و مخابراتك أو بلعبة ديمقراطيتك الزائفة وضحكت على شعبك بها، ثم سخرت أموال الشعب وموارده فى السرقة وسباق التسلح وبناء ما لاتقدرعلى الحفاظ عليه من مجد أجوف يخالف منطق العصر ومنطق توازن القوى ومنطق موقعك من هذه التوازنات المفروضة عليك سلفا ومنطق القوى الرأسمالية الامبريالية العظمى الغير آبهة بدمار الكوكب حفاظا على مصالحها ومنافساتها الجائرة اللاأخلاقية والتى لاتعير وزنا للقيم الإنسانية فسيكون مثلك كمثل الدكتاتورية فى الأنظمة البائدة للعراق وليبيا وسوريا وغيرها الكثير، حيث رأينا ماحل بها وبشعوبها. والنظام فى إيران أيضا ليس بمنأى عن هذه القاعدة، فكم أرثى لما يحل بشعوب تلك الحضارة العريقة من دمار، وكم أرثى لحالنا نحن أيضا كشعوب هذه المنطقة المبتلاة بجور وجشع حكامها وأنظمتها وكذلك جشع ذاك المعتوه فى الطرف الآخر من الكوكب ومن يمثله، من أهوال ستحل بنا وبعوائلنا وأطفالنا، هذا إن بقينا أحياء ولم ندفن تحت أنقاض بيوتنا فى هذه الحرب اللعينة، وإن لم تقف هذه الحرب عند هذا الحد. حقا نحن فى عصر التفاهة والتافهين فى مغارب الأرض ومشارقها!

من يملك حق الكلام في زمن الأسرار

الأستاذ رياض الفرطوسي

في كل دولة، هناك مساحة معلنة تُقال فيها الأشياء بوضوح، ومساحة أخرى أكثر اتساعاً تُدار فيها الوقائع بصمت. بين هاتين المساحتين تتشكل علاقة معقدة بين السلطة والمعرفة، بين ما يُكشف للناس وما يُحجب عنهم، وهي علاقة لا يمكن اختزالها في ثنائية الصواب والخطأ بقدر ما تحتاج إلى فهم دقيق لحساسيتها وخطورتها.

السرية، في أصلها، ليست عيباً في إدارة الدول، بل هي أحد أدواتها الأساسية. فالأمن القومي لا يُبنى على المكاشفة الكاملة، ولا تُدار الاستراتيجيات الكبرى تحت ضوء مفتوح. هناك معلومات لو خرجت في توقيت خاطئ قد تُربك توازنات دقيقة، أو تمنح الخصوم فرصة لا تُعوّض. لذلك، فإن الاحتفاظ ببعض الحقائق داخل الدوائر المغلقة ليس ترفاً، بل ضرورة تفرضها طبيعة الصراع وتعقيدات المصالح.

لكن الإشكال لا يكمن في وجود السرية، بل في اتساع نطاقها بلا ضوابط. حين تتحول من استثناء محسوب إلى حالة عامة، تتراجع المساحة التي يحق للمجتمع أن يرى فيها بوضوح. وعندها، لا يصبح المواطن شريكاً في الوعي، بل متلقياً لما يُسمح له فقط أن يعرفه. هنا تفقد المعلومة دورها كأداة للفهم، وتتحول إلى وسيلة للضبط، أو حتى للإخفاء غير المبرر.

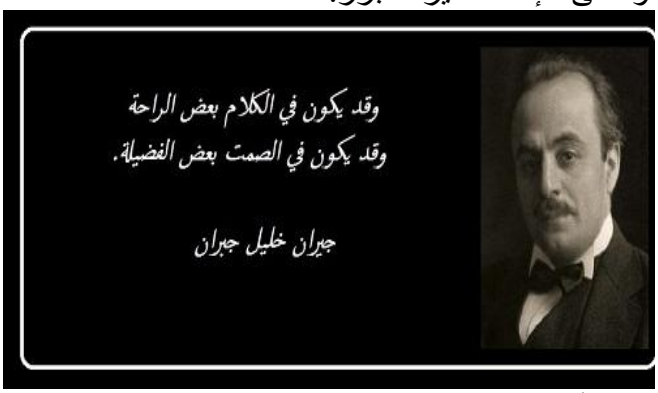

مصدر الصورة https://www.hekams.com/?id=9099

الفارق دقيق لكنه حاسم، بين سرٍ يحمي الدولة، وصمتٍ يرهقها. الأول يُدار بعناية، ويُرفع عنه الغطاء حين تزول أسبابه، أما الثاني فيتراكم حتى يصبح عبئًا على الثقة العامة. فالدولة التي تُفرط في حجب المعلومات لا تعزز استقرارها، بل تفتح الباب للتأويلات، وتمنح الشائعات حياة أطول من الحقيقة نفسها.

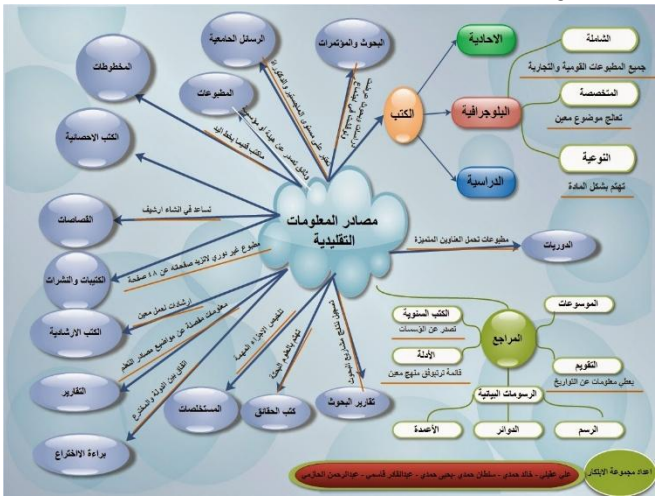

http://3asafeer2elganna.blogspot.com/2015/04/blog-post_63.html

في المقابل، لا يمكن تجاهل أن إدارة المعلومة مسؤولية ثقيلة. ليست كل حقيقة قابلة للنشر، ولا كل توقيت مناسب للكشف. هناك اعتبارات تتجاوز الرغبة في الشفافية، تتصل بسلامة المجتمع، وبحسابات دقيقة لا تظهر على السطح. ومن هنا، فإن السؤال الحقيقي لا يتعلق بإطلاق الكلام أو منعه، بل بكيفية تنظيمه، وتحديد من يملك حقه، ومتى، وتحت أي شروط.

المجتمعات الناضجة لا تطالب بكشف كل شيء، لكنها ترفض أن تُعامل كطرف خارج المعادلة. هي تدرك أن هناك أسرارًا يجب أن تبقى كذلك، لكنها في الوقت ذاته تطالب بحد أدنى من الوضوح يسمح لها بالفهم، والمساءلة، والمشاركة. فالمعرفة ليست رفاهية، بل شرط أساسي لبناء وعي عام قادر على حماية الدولة لا مجرد التفرج عليها.

وفي هذا السياق، يصبح دور المسؤول أكثر تعقيداً مما يبدو. فهو ليس مجرد حارس للأسرار، ولا مجرد ناقل للمعلومات، بل هو من يوازن بين الحقين، حق الدولة في الصمت، وحق المجتمع في المعرفة. وكل خلل في هذه المعادلة، يميل بالكفة نحو أحد طرفين خطرين، إما انكشاف يضر، أو صمت يقتل الثقة.

في زمن تتكاثر فيه مصادر المعلومات، وتتسارع فيه الشائعات، لم يعد ممكناً إدارة الواقع بعقلية الإخفاء المطلق. فكل ما يُحجب بلا مبرر، سيُستدعى بطريقة أخرى، غالباً أقل دقة وأكثر ضرراً. لذلك، فإن الحكمة لا تكمن في إغلاق الأبواب، بل في معرفة أيها يجب أن يُفتح، ومتى، وكيف.

السؤال إذن يظل معلقاً، لا يبحث عن إجابة واحدة، بل عن توازن دائم، من يملك حق الكلام في زمن الأسرار؟

الأقليات بين العدد والحق: قراءة في الواقع العراقي وتحديات المواطنة

الأستاذ حليم رحيم الاعسم

الأقلية... ليست رقما فحسب، ولا هي مجرد نسبة تقاس في جداول الإحصاء، هي حالة مركبة تتقاطع فيها الهوية مع القوة، والاختلاف مع الحماية، والعدد مع المكانة. فكم من جماعة قليلة العدد لكنها نافذة التأثير، وكم من جماعة كبيرة في ظاهرها لكنها مهمشة في واقعها. ومن هنا، فإن تعريف الأقلية لا يستقيم إن اقتصر على القلة العددية وحدها، بل يكتمل حين ينظر إليه بوصفه تعبيرا عن جماعة متميزة الهوية، تعيش ضمن إطار وطني أوسع، وقد تكون عرضة للتهميش أو التمييز أو ضعف التمثيل فهو يلامس هذا التداخل بوضوح فهو يبدأ من المعنى البسيط، أي القلة العددية، ثم يرتقي إلى المعنى الأعمق، حيث تصبح الأقلية جماعة ذات خصائص دينية أو لغوية أو إثنية، قد تعامل معاملة مختلفة بسبب هذا التمايز. وهنا تتبدى الإشكالية: هل المشكلة في الاختلاف ذاته، أم في نظرة الأغلبية إلى هذا الاختلاف؟

في العراق، يتجسد هذا السؤال بوضوح شديد، إذ تتعدد الأقليات وتتنوع: المسيحيون بمذاهبهم المختلفة، الإيزيديون، الصابئة المندائيون، الشبك، الكاكائيون، التركمان، وغيرهم. هذه الجماعات ليست مجرد (أقليات) بالمعنى العددي، بل هي مكونات أصيلة في النسيج التاريخي والحضاري للبلاد، أسهمت في بناء هويته الثقافية والروحية.

غير أن التجربة العراقية الحديثة كشفت أن معيار (الأقلية) غالبا ما اقترن بالهشاشة، لا بالاختلاف فحسب. فبعض هذه الجماعات تعرض لاضطهاد مباشر، كما حدث للإيزيديين في سنجار، أو لهجرة قسرية كما حصل لكثير من المسيحيين، أو لتضييق اجتماعي وثقافي طال لغاتهم وطقوسهم. وهنا يتحول مفهوم الأقلية من توصيف سوسيولوجي إلى قضية حقوقية وأخلاقية.

أما على مستوى الضمانات، فقد نص الدستور العراقي على حماية التنوع، وكفل حرية العقيدة وممارسة الشعائر، وأقر بوجود مكونات متعددة. كما خصصت (كوتا) تمثيلية لبعض الأقليات في البرلمان، في محاولة لضمان حضورها السياسي. غير أن النصوص، مهما بلغت من جودة، تبقى رهينة التطبيق. فالتحدي الحقيقي لا يكمن في الاعتراف القانوني فحسب، بل في ترسيخ ثقافة المواطنة، حيث يكون الانتماء للوطن مقدما على أي تصنيف عددي أو هوياتي ضيق.

https://shafaq.com/ar/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84-%D9%82%D9%84%D9%82-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82%D9%8A%D9%83%D9%8A%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84-%D8%B1%D8%B6

إن الدفاع عن حقوق الأقليات في العراق لا ينبغي أن يفهم بوصفه منة من الأغلبية، بل هو صيانة لجوهر الدولة نفسها. فالدولة التي تعجز عن حماية أضعف مكوناتها، إنما تضعف بنيتها الداخلية، مهما ادعت القوة. والعدالة لا تقاس بكيفية معاملة الأقوياء، بل بكيفية إنصاف الضعفاء.

https://iraqicenter-fdec.org/archives/2956

وفي المحصلة، يمكن القول إن الأقلية ليست مجرد (قلة) ، بل هي اختبار أخلاقي للمجتمع والدولة معا: هل نحسن إدارة الاختلاف، أم نحوله إلى سبب للإقصاء؟ وهل نرى في التنوع ثراء يحتفى به، أم تهديدا يخشى منه؟

إن الجواب عن هذه الأسئلة هو الذي يحدد، في النهاية، ما إذا كانت الأقليات في العراق تعيش مواطنة كاملة، أم وجودا مشروطا ينتظر إنصافه.

هل يتمتع المواطن العراقي بحقوقه الدستورية

الأستاذ سعد كاظم *

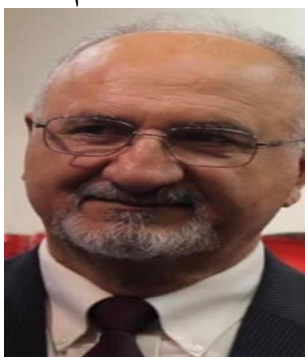

تتزايد التساؤلات حول مدى تمتع المواطن العراقي بالحقوق التي يكفلها له الدستور العراقي لعام 2005، فالدستور العراقي يتضمن مواد واضحة وصريحة تؤكد على مبادئ أساسية مثل المساواة أمام القانون، والحق في الحياة، والأمن، والحرية، وحرية التعبير، وتكافؤ الفرص، وغيرها من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية.

لكن الواقع على الأرض يختلف عن النصوص القانونية، حيث تواجه هذه الحقوق تحديات جسيمة، بدءًا من عدم تطبيق القوانين بشكل فعال، مرورًا بالانتهاكات الصريحة لحقوق الإنسان، وصولًا إلى الأزمات السياسية والاقتصادية التي تعيق التمتع الكامل بالحقوق.

الحقوق الدستورية: بين النص والواقع

نص الدستور العراقي على حزمة واسعة من الحقوق والحريات، المادة 14 تؤكد على أن "العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي". كما نصت المادة 15 على "الحق في الحياة والأمن والحرية"، المادة 16 على "تكافؤ الفرص"، و المادة 38 على "حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل، وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر". أما على الصعيد الاقتصادي، فقد كفلت المادة 22 الحق في "العمل"، والمادة 23 الحق في "التملك."

https://www.youm7.com/story/2019/10/27/%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B1-%D8%B5%D8%AD%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%89-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9/4476888

وعلى الرغم من وضوح هذه النصوص، فإن الواقع يعكس وجود فجوة كبيرة بين ما هو مكتوب وما هو مطبق. ففي كثير من الأحيان، يتم تجاهل أو انتهاك هذه الحقوق. على سبيل المثال، ورغم وجود نصوص دستورية تكفل حرية التعبير والتظاهر السلمي، فإن التقارير الدولية ومنظمات حقوق الإنسان تشير إلى تعرض المتظاهرين والناشطين والصحفيين للاعتقال التعسفي، والتعذيب، والإخفاء القسري حيث بلغ عدد القتلى ٦٤٠ متظاهر واصيب اكثر من ٧٤٠ متظاهر و واصيب اكثر من ١٧ الف بجروح بينهم ٣ اعاقة جسدية واختفاء أكثر من ٨٠٠متظاهر لازال مصيرهم مجهول وللأسف الحكومة لمستعمل على محاسبة المجرمين القتلة او من أعطى أوامر استخدام القوة المميتة من قوات الامن

يواجه المواطن العراقي يوميا تحديات عديدة تعيق تمّتعه بحقوقه الدستورية، أبرزها الفساد المستشري في أركان الدولة العراقية وهذا يشمل السلطات الثلاث وايضا يُعد الفساد أحد أكبر المعوقات التي تمنع تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية. فبدلًا من أن تكون الوظائف والخدمات متاحة للجميع على قدم المساواة، غالبًا ما تكون حكرًا على من يمتلكون واسطة أو علاقات مع جهات متنفذة ولدينا شواهد عديدة أكثرها قربا هو تمرير قائمة السفراء العراقيين و يشوب إغلاق ملف موت الدكتورة بان زياد بشكل سريع الكثير من السائلات و طمر الحقية بمشاركة السلطات الثلاث

و من ملاحظة كم الجرائم التي ارتكبت نلاحظ غياب سيادة القانون على الرغم من أن الدستور يؤكد على استقلال القضاء، فإن التدخلات السياسية و الميليشياوية في عمل المؤسسات القضائية والأمنية تظل قائمة. هذا الأمر يُضعف الثقة في النظام القضائي، ويُعرّض الأفراد للاحتجاز دون محاكمة، ويقلّل من فرص المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

كما أن انتشار السلاح الغير وجود فصائل مسلحة خارج سيطرة الدولة، الاشتباكات الطائفية، كل ذلك يُقوّض الحق في الحياة والأمن، ويُقيّد حرية التنقل وفي قضاء حاجياته اليومية ويُعرّض المدنيين للخطر.

وبكل الاحوال لا يمكن فصل الحقوق المدنية والسياسية عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. ارتفاع معدلات البطالة، وتدني مستوى الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والرعاية الصحية، يمنع المواطن من عيش حياة كريمة، وهو ما يتعارض مع الحقوق التي كفلها الدستور.

و في بعض الأحيان، يتم سن قوانين أو تعديل قوانين قائمة بطريقة تتعارض مع روح الدستور. فمثلًا، أقر

العراق مؤخرا قانون جديد للأحوال الشخصية يمثل انتكاسة لحقوق المرأة من حيث سن الزواج و توزيع الميراث و التمتع بحقوقها وهو ما يتعارض مع مبدأ عدم التمييز الذي نص عليه الدستور.

https://almustakbalpaper.net/content.php?ctgryid=10&ordr=download&styl=1&cnt=24&nmbr=54
مصدر الصورة عن صحيفة المستقبل

في ظل هذه التحديات، تلعب منظمات المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان والمنظمات المدني المحلية والدولية دورًا حيويًا في رصد انتهاكات حقوق الإنسان، وتوثيقها، والدعوة إلى المساءلة، والضغط على الحكومة من أجل إجراء إصلاحات حقيقية. هذه المنظمات، رغم عملها في بيئة صعبة، تُمثل صوتًا للمواطن المظلوم، وتسعى لردم الفجوة بين النص الدستوري والواقع ولكنها غالبا ما تكون تصطدم بمحاولة فرض قيود طائفية وأسلمة القوانين بمواد تخالف الدستور العراقي المدني

خلاصة القول

على الرغم من أن الدستور العراقي يعدّ وثيقة متقدمة في مجال حقوق الإنسان، فإن المواطن العراقي لا يتمتع بكامل حقوقه الدستورية. الواقع يشير إلى وجود انتهاكات ممنهجة لحقوق أساسية مثل الحق في الحياة، وحرية التعبير، وتكافؤ الفرص. إن الفساد، وغياب سيادة القانون، وعدم الاستقرار الأمني تُشكّل تحديات كبيرة أمام تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق المواطنين. ولن يتحقق التمتع الكامل بالحقوق إلا من خلال إصلاحات شاملة تُعيد بناء دولة المؤسسات، وتُعلي من شأن القانون على كل الاعتبارات الأخرى

* منسق المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان

كتبت الأستاذة الدكتورة منى ياقو

رئيس الهيأة المستقلة لحقوق الإنسان في كوردستان. وهي واحدة من أبرز الأوجه الناشطة في ميدان حقوق الإنسان وتطبيق القانون في بيئتها نؤكد كتبت بشأن الاعتداء الآثم على كوردستان وهو ما يتواصل في استهداف البنى التحتية والأعيان المدنية قائلة:

إن الاعتداء الذي استهدف قوات البيشمركة، هو انتهاك صارخ للمبادئ التي يقوم عليها النظام الدولي، و يُعد خرقاً واضحاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، لا سيما المادة (4/2) التي تحظر استخدام القوة ضد سلامة أراضي الدول كما ويشكل انتهاكاً لمبدأ #حسن الجوار المتعارف عليه، والذي بموجبه لا يمكن السماح بجعل الأراضي العراقية ساحة لتصفية الحسابات أو الانتهاكات الصاروخية العبثية.

ندعو بالرحمة للشهداء، والصبر لعوائلهم والشفاء العاجل للجرحى.

ئەو هێرشەی کە هێزی پێشمەرگەی کردۆتە ئامانج، تەنیا لەدەستدانێکی دڵتەزێنی ژیانی ڕۆڵەکانمان نییە، بەڵکو پێشێلکردنی ئاشکرای ئەو پرەنسیپانەیە کە سیستمی نێودەوڵەتی لەسەر بنیات نراوە، و پێشێلکارییەکی ڕوونی بڕگەکانی پەیماننامەی نەتەوە یەکگرتووەکان پێکدەهێنێت، بەتایبەتی کە بەکارهێنانی هێز لە دژی سەلامەتی خاک و (2/4) مادەی سەربەخۆیی سیاسی دەوڵەتان قەدەغە دەکات. هەروەها بنەمای دراوسێیەتی باش پێشێل دەکات.

خوێنی شەش شەهید ئەمانەتێکە لەسەر شانی دادپەروەری نێودەوڵەتی، ناکرێت ڕێگە بدرێت خاکی عێراق ببێتە گۆڕەپانێک بۆ یەکلاکردنەوەی بەرژەوەندییەکان یان هێرشە مووشەکییە بێماناکان.

دوعای ڕەحمەت بۆ شەهیدان و سەبوری بۆ کەسوکاریان و چاکبوونەوەی خێرا بۆ بریندارەکان دەکەین.

إذا لم يكن لك مكان على الطاولة فأنت على قائمة الطعام

الأستاذة ماجدة الجبوري صحفية و ناشطة مدنية
المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان

هذه المقولة (التي تُنسب بوجه من أوجهها إلى أليزابث وارن و\أو تُستخدم في أدبيات التفاوض) تعكس نظرة واقعية قاسية ومباشرة لموازين القوى. بعبارة أبسط: إما أن تكون مشاركاً في اتخاذ القرار، أو أن تكون أنت موضوع القرار الذي يُتخذ.
إليك كيف تفسر هذه المقولة عالمنا الحالي من عدة زوايا

https://www.facebook.com/Worldliterature.k/posts/%d8%a5%d8%b0%d8%a7-%d9%84%d9%85-%d9%8a%d9%83%d9%86-%d9%92-%d9%84%d9%83%d9%8e-%d9%85%d9%82%d8%b9%d8%af%d9%8c-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a7%d9%88%d9%84%d8%a9-%d9%81%d9%87%d8%b0%d8%a7-%d9%8a%d8%b9%d9%86%d9%8a-%d8%a3%d9%86%d9%83-%d9%81%d9%8a-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d9%82%d8%a7%d8%a6%d9%85%d8%a9%d9%90-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%b9%d8%a7%d9%85-%d8%a5%d9%84%d9%8a%d8%a8%d8%a7-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ab-%d9%88%d8%a7/745271001199182/

الجغرافيا السياسية (السيادة والقوة)
في عالم تهيمن عليه القوى العظمى والتكتلات الاقتصادية، الدول التي لا تملك "مقعداً على الطاولة" (سواء عبر القوة العسكرية، التكنولوجيا، أو الثقل الاقتصادي) تجد نفسها "على قائمة الطعام." المعنى: يتم تقسيم ثروات هذه الدول، رسم حدودها، أو تحديد مستقبلها السياسي في اجتماعات دولية لا تُدعى إليها أصلاً.

الاقتصاد الرقمي والبيانات

https://arab-digital-economy.org/?p=3689

هذا هو التفسير الأكثر حداثة للمقولة. في عصر "الرأسمالية الرقمية"، إذا كنت تستخدم خدمة "مجانية" ولا تساهم في صياغة قوانين الخصوصية، فأنت لست عميلاً المعنى: "إذا لم تكن تدفع ثمن المنتج، فأنت هو المنتج". بياناتك، سلوكك، وخصوصيتك هي "الأطباق" التي تُباع وتُشترى في مزادات الإعلانات والخوارزميات.
سوق العمل والذكاء الاصطناعي مع التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي، يواجه الأفراد والشركات خياراً حتمياً:على الطاولة: أولئك الذين يطورون هذه التقنيات أو يتعلمون كيفية قيادتها وتوجيهها.

على القائمة: الوظائف والمهارات التقليدية التي يتم "التهامها" واستبدالها بالأتمتة لأن أصحابها لم يشاركوا في عملية التحول الرقمي. التغير المناخي والسياسات البيئية. الدول النامية غالباً ما تجد نفسها "على القائمة" في مؤتمرات المناخ؛ فهي الأكثر تضرراً من الاحتباس الحراري، لكن القرارات المصيرية تُتخذ في "طاولات" الدول الصناعية الكبرى، حيث تُفرض عليها قيود قد تعيق نموها الاقتصادي.

هل هذه المقولة "حتمية"؟
رغم مرارة المقولة، إلا أنها ليست قدراً محتوماً، بل هي دعوة لليقظة. عالمنا الحالي لا يعترف بالفراغ؛ فالمساحات التي تتركها دون مشاركة أو تأثير، سيمتلكها غيرك ويستخدمها لصالح أجندته.
خلاصة القول: التواجد "على الطاولة" يتطلب شيئين: القوة (بأشكالها المختلفة) والمبادرة. بدونها، يظل المرء مجرد مورد ينتظر الاستهلاك

مفهوم العدل و المساواة و الانصاف ، العدل و العدالة...

الأستاذ حسيب شيخاني

غالبا ما يخلط بين العدل و المساواة اجتماعيا ،و كذلك بين العدل و العدالة من الناحية القانونية.

رغم ان الفارق بين العدل و المساواة جوهري و عميق، المساواة لا تعني دائما العدالة، اما العدالة فهي تعطي كل شخص ما يحتاجه فعلا ليصل الي نفس النتيجة. فالعدل لا يعني المساواة المطلقة، بل يعني الانصاف ان يأخذ كل ذي حق حقه حسب ظروفه و احتياجاته لا حسب ما اعطى للأخرين ، قد تبدو المساواة جميلة في ظاهرها، لكنها قد تتحول الي ظلم ان لم تراع الفروقات بين الناس، اما العدل فهو جوهر الانصاف، لأنه لا يساوي بين المختلفين، بل ينصفهم كل حسب وضعه.

العدل اعمق و اسمى من مجرد مساواة شكلية. العدل لا يساوى الناس في مايعطى لهم، بل يساوي بينهم في النتائج التي يستحقونها.

العدل و المساواة هما عماد المجتمعات المستقرة و ركيزة التنمية المستدامة حيث يضمنان حقوق الأفراد و يحققان التوازن الاجتماعي، و تمنح الجميع فرصا متكافئة ليولد تكاملها مجتمعا امنا خاليا من التميز و الكراهية.

العدل ليس مجرد قيمة اخلاقية بل هو ضرورة واقعية، و يقال ان العدل اساس الملك اي ان استمرار الدول و الحضارات مرهون بنشر العدل و منع الظلم في غياب العدالة. والفرق بين العدل و المساواة هى، المساواة تعني المساواة في التوزيع اما العدل فعو الانصاف، الجميع يأخذ ما يستحقه بناء على احتياجاته، و عندما يسود العدل يشعر الجميع بالامان و الثقة، و العدل يمنع تسلط القوي على الضعيف.

العدل و المساواة في الاسلام: العدل في الاسلام هو وضع الامور في نصابها و اعطاء كل ذي حق حقه، بينما المساواة هي التماثل و التطابق في الحقوق و الواجبات. العدل اعم و ارقى بينما المساواة المطلقة قد تؤدي ال الظلم. والاسلام يأمر بالعدل الذي يحقق المساواة لدى مواطن و يمنعها من مواطن اخرى لتجنب الظلم.

العدالة الاجتماعية و التكافؤ الاجتماعي مبدأ مهم و اساسي لذا تسعى الدول الي تحقيقه عبر اصلاح السياسات الاقتصادية لضمان توزيع عادل للثروة وعدم تمركز الثروة في ايدي فئة قليلة و توسيع نطاق الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة مثل التعليم الشامل و الجيد كوسيلة لتحقيق العدالة و التمكين، تكافؤ الفرص، تفعيل مبادئ الحكم الرشيد و مكافحة الفساد ، فرض الضرائب التصاعدية.

العدل هو الاساس الذي تقوم عليه العلاقات الاجتماعية القوية و يشعر الجميع بالامان و الثقة مما يؤدي ال تعزيز التلاحم الاجتماعي و التقليل من التفاوت الطبقي الذي يولد الكراهية بي الفئات الاجتماعية.

ومن الناحية القانونية فالكثير يختلط بين العدل و العدالة!! العدل تعني المساواة بين الناس و المساواة بين جميع اطراف المجتمع دون تميز شخص عن اخر بمعنى اخر يعنى العمومية و التجريد، يعني القانون يجري علي الجميع و هذا يمنح الاستقرار و يمنع التميز و التحيز بتطبيق القانون.

العدالة تعنى مراعاة الظروف الشخصية لكل فرد عند تطبيق القانون عليه، العدالة تنبع من الضمير الانساني الذي يرفض المساواة اذا كانت تؤدي الى ظلم لأن ليس كل الحالات متشابهة و ليس كل الناس ظروفهم وحدة.

للعدالة اهمية من الناحية الانسانية الا انه ليس بامكان النصوص القانوية ان تؤمنها. لانه من الصعب التنبؤ بالظروف الخاصة للافراد، فاذا حاول القانون ان يلبي كل حالة بشكل خاص، حينئذ تتعرض القاعدة القانونية للتفكك و عدم الاستقرار، لذا القانون يعتمد العدل كاساس و يعطي مساحة تقديرية للحاكم و القضاء مراعاة الواقع بدون الاخلال و الانتقاص بالقانون.

العدل، هو تطبيق القانون على الجميع بدون تميز، اما العدالة يسعى دائما بتحقيق التوازن بين الظروف الانسانية و القانونية دون المساس بقيمة القاعدة القانونية، بعبارة اخرى العدالة تربوا و تسعى لروح النص القانوني وليس لحرفه، وهنا يدخل مبدأ الانصاف حيث يتم مراعاة الحالة الخاصة للمتهم عن طريق المرونة التي يمارسها الحاكم اثناء التداول لتكيف القاعدة القانونية عن طريق الالتجاء الي الظروف المخففة و المنصوص عليها في القانون.

لا يبنى نظام يهتم و يعني بالكرامة الانسانية و المساواة الا وان يأخذ بمبدأ العدالة. و هذا ما يؤدي و يجعل السعي للعدالة، خاصة لدى الشعوب التي ذاقت مرارة الظلم ، ضرورة وجودية تضمن للجميع القدرة على الحكم و البناء و النمو . فعندما يتم تطبيق العدالة بصورة جيدة و يحس الفرد انه يعيش في مجتمع له حقوقه و واجباته بشكل عادل يتولد الاستقرار و الامان و بالتالي ينعكس على التنمية و الاقتصاد و العدالة الاجتماعية و الازدهار و التطور.

تناقضات الحرب القائمة في الشرق الأوسط والخطاب السياسي الغامض لأحزاب السلطة وميليشياتها في العراق

الفنان التشكيلي والكاتب الأستاذ نبيل تومي

عبر التأريخ الوطني للأحزاب السياسية للبلدان ، لم أسمع بحزب مستعد أن يكون ذيلا وداعية لبلدٍ استباح بلدهُ وعاث فيه فسادا وخراباً وزرع الفتنة والكراهية بين أبنائه بشكل متواصل لـ 23 عاما أو أكثروالكلام هنا يخص بلدي العراق الحبيب وأحزاب السلطة الخاضعة بالكامل لسلطة الولي الفقيه وتنظيماته العسكرية في إيران.

شخصيا لست ضدُّ أعتناق أو الأيمان بأي أيديولوجية أوفكر أوفلسفة حيث تعتبر تراث أنساني بحت تشترك بها مختلف شعوب الأرض والأشخاص وكذلك تتخذها الأحزاب السياسية كمبادئ تسير عليها في نضالاتها اليومية لبناء البلدان كنتيجة حتمية لانتشارها ... ومنها الديمقراطية والراديكالية اليمينية واليسارية ، الماركسية والأشتراكية ثم الشيوعية والقومية وحتى النازية والدينية بمختلف أشكالها المتعصبة والوسطية والمدنية والعلمانية ...إلخ ، فهذا ليس بمثلب معيب فمن الممكن أن يكون لها أنصارومريدين هنا وهناك . ولكن حين تنتقل الرغبات والمشتركات الفكرية أوالدينية لتنحصرفي مجموعة مذهبية وتتعمد قيادتها استخدام مريديها كأدوات منفذة لغاياتها الخاصة في نشروتوسيع سيطرتها على شعوب ودول منطقة معينة وتُحيل جميع الأنصاروالمريدين ألى أدوات وجنود خاضعين لأرادتها ولتنفيذ مأربها التوسعية الشيطانية بشكل مقرف يضُطهد ويقتُل كل معارض ثم تقوم بتأسيس ميليشيات خاضعة لأرادة لتسخيرها وأستخدامها كأدوات للقمع والقتل والتنكيل والملاحقة والأظطهاد فهذا يعتبرتدخل سافروأجرام في حق الشعوب والدول وسيادتها وبتالي محاولة لتغيرالثقافات الأنسانية التي بنيت بجهود ونضالات طويلة الأمد أمتدت لأجيال وأجيال عانت الكثيرلأجل تحقيق ذلك التطور والرقي الفكري والثقافي والوعي الأنساني الجمعي.

نعود إلى حيث الأحزاب المتسلطة وأذرعها العسكرية بمختلف تصنيفاتها والتي في الحقيقة لا تبالي أن أحُرقت أو دمُرت بلادها مقابل إرضاء سيدها المتحكم برقابها وهو المتكبرالذي يستطيع إرسالها الى المسلخ البشري متى شاء ، بعد أن يكون قد جردها من العقل وأدمجها الى القطيع الخانع الخاضع المستعد لفعل كل شيئ من أجل إرضاء الفقية الولي ... القائد المؤمن ... البطل المنقذ والولي المقدس والأدله كثيرة (العراق ، لبنان ، اليمن ، لبنان ، سوريا قبل أنهيار نضامها).

ولكن ما يهمني هنا هو وطني العراق الذي أبتلى بأحزاب ولائية صرفة رغم أن قياداتها وأعضائها هم عراقيون نشأوا وتنعموا بخيرات العراق وشربوا من ماء دجلته وفراته وفيه دفن أبائهم وأجدادهم ، ورغم كل ذلك لا يستحون أن يعلنوا أنتمائهم وولائهم الى أيران الفارسية والتي تاريخيا تمتلك أطماع التوسع والسيطرة على المنطقة.

https://www.youm7.com/story/2020/4/17/%D8%A3%D8%B5%D8%AF%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D8%AE%D9%88%D9%8E%D8%A9-%D9%8A%D8%B5%D9%86%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AF-10-%D8%B4%D8%A3%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%B3%D8%AF-%D8%B5%D9%85%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%A6%D9%86-%D9%81%D9%89/472965

مصدر الصورة في الرابط \صورة متخيلة لأبي رغال

فأني والله وتللاه وبللاه لا أعرف خيانة أقذروأوطأ من خونة بلادهم و لا يهمهم خرابه ... كهؤلاء المرتضين أن يكونوا بهذا الانحطاط وبالتأكيد سيُكتبُ على شواهد قبورهم كلمة (خائن) بالخط العريض . إذاً السؤال ما هو السبب الذي يجعل الأحزاب وميليشياتها المسلحة وفصائلها الموالية لإيران أن تجاهد من أجل تعقيد المشهد وزيادة الطين بله على العراق؟ لماذا تقبل على نفسها أن تقاتل في حربٍ؛ العراق ليس طرفا فيها، هل قاتل الإيرانيين الشيعة مع العراقيين حين غزتهم أمريكا؟ ولماذا ترغب جاهدة في جّرالعراق الى أتون الحرب ومحرقتها ...؟ أولم يكفِ ما ذاقه شعب العراق من ويلات

ومآسٍ شابت لها الرؤوس ومن حروب قام بها النظام الفاشي الصدامي الساقط ...؟ من وقف مع الشعب العراقي الذي نخره الحصار الأقتصادي وأوجعته الأمراض وكوارث الحروب التي سميت بحرب البوابة الشرقية ؟؟.
بالمختصر أقول إن السبب الأرئسي(1) يكمن في الرعب والخوف من القادم المجهول والذي لمجرد التفكيربه من يقلقهم (ماذا لوسقط نظام الملالي في طهران ؟ ماذا سيحل بهم) وهم على دراية بالكم الهائل من الموبقات والجرائم التي أقترفوها ، يعلمون بكل وضوح مقدار أهانتهم لكرامة العراقيين بتفقيرهم وتجويعهم وإذلالهم وتركيعهم والتجاوزات على كرامتهم خلال سنين حكمهم وهيمنتهم الطويلة على البلاد ، حيث جعلوها أكثرالبلدان فسادا وفقرا وتخلفا ونهبا والمصيبة الأكبركل هذا وقع في الغالب على رقاب أهلنا شيعة العراق في الجنوب .

هل الميليشيات العراقية تحارب من أجل المذهب أم من أجل الوطن

https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hl-allaqt-almtwtrt-llmylyshyat-alraqyt-m-alqanwn-tjlha-fryqaan-qanwnyaan-kharjaan

بعد أن توضحت الصورة وحقيقة الفصائل والميليشيات المسلحة العراقية وبان ولاءاتها وتعاملاتها في مسألة الحرب الأيرانية الأميريكية – الإسرائيلية . فسقطت أقنعتها وورقة التوت التي كانت تسترّبقية عورتهم ... يرى العراقيين بأن هذه الحرب لا شأن للشعب العراقي المتعب بها فهو الخارج المنهك من حروب وما جرته الية من مآسي وويلات ، ونتائجها من تراجعات وتخلف في مختلف الأصعدة على الأقل نستطيع القول تهالك الأقتصاد وجميع الخدمات الصحية والتعليمية والأجتماعية والحياة الثقافية . ثم ما تسببته من تراكم الجهل والخلل في الذوق العام . الكثيرمن الأسباب التي جعلت الحرب لدى العراقيين منبوذه فهذا الشعب أصبح يتوق للسلام وتأمين الحياة البسيطة لأسرته ولأطفاله وهوقد أرتضى العيش بالنزراليسير وبأقل مستوى ... فقط أن لا تتكررمأسي الحرب وأهوالها ويبعد شبح الموت الذي لازمه لعقود.

https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/

أخيرا من يعشق إيران وملاليها ويرغب في الدفاع عن نظامها فليسقط جنسيته العراقية الشامخة وليذهب للدفاع عن جلاديه . نحن لا نريد مزايدات بوطنية العراقيين فلا الأمريكان أو غيرهم ينفع الشعب العراقي سوى الوطنيين العراقيين الحقيقيين وأحراره حين يتوحدون هم سيقررروا مصير العراق ومستقبله القادم . دعوا العراق للعراقيين الشرفاء الوطنيين الأحرار فهم أولى به.

***

https://www.facebook.com/tomatocartoon/posts

1 الأرئسي أستعرت هذه الكلمة من الراحل الدكتورالباحث في الشأن العراقي عقيل الناصري الرحمة على روحه

العدوان الأمريكي الاسرائيلي في معايير ميثاق الأمم المتحدة

الأستاذ محمد حسن السلامي

لقد عانت البشرية من النزاعات المسلحة والحروب بما يسمى الان حروب إقليمية او دولية وحتى النزاعات المسلحة المحلية من الويلات الكبيرة بل انهاء مجتمعات مستقرة فتحول الأرض الخضراء الى ارض سوداء يعلوها رماد الأجساد والأشجار والعمارات.

لم تتوقف البشرية والفلسفات الإنسانية كذلك المفكرون الذين جعلوا من التجارب القاسية والدمار الذي تجلبه الأسلحة وشهوة التدمير الى تقديم أطنان من الكتب التي تنظر الى الحضارات باعتبارها منابع للخير ينهل منها البشر والابناء ثم الاحفاد ، فقدموا للبشرية بعد ان عانوا مع شعوبهم او البشرية عموما بشاعات الحروب وتطور أدوات التدمير ، لذلك قدموا قوانين في شتى مجالات الحياة يمكن ان تنظم العلاقات بين الدول لتفادي الصدامات واستخدام أسلحة التدمير.

LEAGUE OF NATIONS

SOCIETE DES NATIONS

وقد توصلت البشرية بعد الحرب العالمية الأولى الى تكوين ((عصبة الأمم)) وما جرى على العالم واوروبا خصوصا من اهوال الحرب التدميرية مرة اخرى قد أدى الى تكوين ((الأمم المتحدة)) حيث ان عصبة الأمم لم تتمكن من كبح جماح الدول الأكثر صناعة والابشع شراسة في معاداة الانسان وهي تلك الدول التي سميت بدول المحور.

لذلك تم تدوين ميثاق الأمم المتحدة الذي تبنته حينها جميع الدول التي ووقعت عليه حيث تصدر موضوع السلم والامن الدولي عنوانا أساسيا في ديباجة الميثاق ونصوص مواده إذ نصت الديباجة على ((نحن شعوب الأمم المتحدة وقد آلينا على أنفسنا

أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف، ((...

وقد بين الميثاق هدف المنظمة العالمية ((ان نأخذ على انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار)) . كذلك أضاف الميثاق ((وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي)).

فهل تم الالتزام من قبل بعض الدول التي تملك الترسانة الأكبر والاقوى في العالم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؟؟؟؟

كذلك فإن القانون الدولي قد ساعد بتعريف العدوان على فهم الحروب او النزاعات المسلحة التي وقعت في النصف الثاني من القرن العشرين أي بعد تشكيل هيئة الأمم المتحدة سنة 1945 بعد الاتفاق على تعريف العدوان ضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14كانون اول 1974 برقم 3314 د29.

فقد جاء في المادة الأولى من هذا القرار((أن العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ما ضد دولة أخرى أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي أو بأية صورة أخرى تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وفقاً لنص هذا التعريف)).

لذلك فإن ما جرى من قبل قوات الولايات المتحدة الامريكية والقوات الإسرائيلية بقصفها منشئات عسكرية او مدنية ضد ايران لا يمكن اعتباره شرعيا وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة حيث لم تطرح امام مجلس الامن او الجمعية العامة للأمم المتحدة مخاطر معينة تقوم بها ايران تخل بالسلم والامن الدولي وبالتالي لم تفوض الهيئة الدولية أي دولة في القيام بأعمال قتالية من اجل قمع الاخلال بالسلم العالمي ؛ فلا تعتبر العمليات العسكرية التي قامت بها إسرائيل والولايات المتحدة ذات شرعية دولية بل عدوان سافر ضد دولة عضو في الأمم المتحدة.

كما ان الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة قد رسم طريقا معينا لدرء الخطر الذي يهدد السلم والامن الدولي حيث بين بالنص في المادة 33 ما يلي :- ((1- يجب على اطراف أي نزاع من شأنه ان يعرض السلام والامن الدولي الى الخطر ان يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق ، والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية ...)).

ومن زاوية أخرى **فإن المادة 51** ضمن الفصل السابع من الميثاق يمنح حق الدفاع الشرعي ((ليس في هذا الميثاق ما يضعف او ينتقص الحق الطبيعي للدول فرادى او جماعات في الدفاع عن انفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على احد أعضاء الأمم المتحدة.

ومن زاوية أخرى لا يقتصر النزاع المسلح بين قوات الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل من جبهة مقابل القوات الإيرانية حيث نجد اشراك اذرع مسلحة تأتمر بالسياسة الايرانية في دول مجاورة او بعيدة 0 العراق ، البحرين ، اليمن ، لبنان قد أدى الى انتهاكات جسيمة مضاعفة على هذه الدول نتيجة أولا عدم اندماج هيكلتها ضمن القوات المسلحة لتلك الدول ثم ثانيا فإن هذه المجموعات المسلحة قد كانت سببا في تلقي الدول او الشعوب التي تعيش ضمن ارضها عمليات عسكرية عدوانية من اطراف مختلفة دون ان تكون جزء من العمليات العسكرية عموما وتتضرر بنيتها التحتية وسكانها واقتصادياتها ثم ثالثا فإن وجود مجموعات مسلحة تعتبر جيش موازي أدى ويؤدي الى تشتت القرار العسكري ووجود فصائل مسلحة خارج القوات الخاصة بالدولة.

لذلك يمكن القول ان ما أنجزته البشرية من تأسيس هيئة دولية يفترض ان تصون السلم لا ان تكون بيد قطب احادي يعرقل عمل الهيئة الدولية او يستخدمها لصالح سياسته بعيدا عن اهداف ميثاق الأمم المتحدة او يقوم بعمليات تهدد السلم والامن الدولي.

2026-4-11

القضية القومية وحق تقرير المصير
الجزء الثالث الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ وما بعدها

الأستاذ فارس يوسف ججو عنكاوا - أربيل

استمر نضال وكفاح القوميات والاقليات في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بالمطالبة بحقوقها ولكن بشكل مختلف عن ما قبل الحرب العالمية الاولى والثانية.. اذ فرضت الوقائع الجيوسياسية الجديدة للأنظمة المتشكلة حديثاً عقب الحرب العالمية الثانية أساليب وطرق اخرى في التعامل مع قضايا الشعوب وكانت ابرز ملامح المرحلة نشوء دول اشتراكية (المعسكر الاشتراكي) واصبحت الكثير من شعوب ودول العالم تنظر اليها كمثل جيد في حل المسألة القومية .. والهم الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي الكثير من الأحزاب اليسارية والشيوعية لحذو حذوهم في التعامل مع حقوق القوميات وحق تقرير المصير في بلدان الشرق الأوسط .. وأصبح واضحا ان هناك عالمين ومعسكرين اصبحا بخرائط جغرافية واضحة بعد الحرب العالمية الثانية .. عالم راسمالي وعالم اشتراكي الذي سارت في ركابه الدول التي تقع في أوروبا الشرقية وذلك نتيجة الانتصار الكبير الذي حققه السوفيت على النازية الألمانية في الحرب العالمية الثانية.

امتاز المعسكران الدوليان بمنهجية خاصة لكل منهما تجاه القضايا القومية ...

ازداد نشاط الاحزاب الشيوعية بعد الحرب في بلدان المنطقة ... مثل الحزب الشيوعي العراقي والإيراني والسوري والتركي (الذين تعرضوا لحملات قمع دموية..) ساعدت هذه الأحزاب في بلورة أسس فكرية وسياسية سليمة للدفاع عن مصالح القوميات وحقوقها باعتمادها على قوى الشعب نفسه من خلال تنظيمها وتوعيتها بما تحتاجه في سبيل انعتاقها وتقرير مصيرها.. وتعتبر هذه النقطة جوهر فهم القضية بشكلها الصحيح من منطلق ان الناس والجماهير هي من تصنع التاريخ وهي من تحقق النصر إذا ما اتحدت قواها ووعت مصالحها .. وذلك عبر تنظيم نفسها في احزاب سياسية علنية وسرية .. كان لها الدور الكبير في إفهام وكسب وجذب الكثير من المواطنين

نحوها واصبحت هذه الاحزاب مراكز دعاية وتثقيف للمطالبة بحقوق هذه القوميات ضمن الدولة التي يتواجدون فيها ...

في تركيا كمال اتاتورك استمرت الدولة في سياستها المتشددة بإنكارها وتهميش الهويات الغير تركية وفرض اللغة والثقافة التركية.

فالأرمن والسريان والآشوريون والكلدان كما تم ذكره (ج١ من هذا الموضوع) كانوا قبل ثلاث عقود قد تعرضوا إلى جرائم إبادة (سميت بجرائم الإبادة الجماعية للأرمن) ولم يبق منهم إلا عدد قليل .. وخلال الحرب العالمية الثانية لم يحصل شيء لهم يشبه ما حصل أثناء الحرب العالمية الأولى .. ولكن التمييز السياسي والاقتصادي ضدهم ظل مستمراً.

اماً الكرد فقمعت هويتهم وتم وصفهم ب "أتراك الجبال" إذ قمعت الدولة التركية الشديدة المركزية لهم هبات وتمردات سابقة (ثورة الشيخ سعيد ١٩٢٥، وكان هدفها الدفاع عن الخلافة الإسلامية ورفض العلمنة، وثورة أرارات ١٩٢٧-١٩٣٠) طرحت فيها بشكل متطور سياسيا وقومياً مشروع قومي كردي واضح لإنشاء دولة كردية قمعت ايضاً.

وكانت ثورة درسيم آخر ثورة قبل الحرب العالمية الثانية (١٩٣٧-١٩٣٨) التي وقعت في منطقة تعرف اليوم ب (تونجلي) وهدفها كان الدفاع عن خصوصية محلية (أكراد علويين) ... إلا ان الدولة مارست ضدهم قتل جماعي تراوح بين ١٠-١٣ ألف ضحية واستخدم الطيران والقصف الجوي لأول مرة ضد سكان محليين وتهجير بالآلاف من مناطقهم ... الواضح في هذا الصراع ان الدولة التركية المركزية لم تسمح بحكم أطراف لا ينسجمون مع مصالحها.. وتوجهاتها.. وخاصة من منطلقات دينية وعشائرية ومذهبية. فيما الدولة تتخذ العلمانية نهج لها.

اماً في ايران فأبرز ما لمع فيها هو إنشاء جمهورية مهاباد (كانون الثاني ١٩٤٦) بقيادة القاضي محمد .. وكانت اول محاولة تاريخيّة لإقامة كيان كردي مستقل في ايران ساعدها بذلك ضعف الدولة الإيرانية بعد الحرب العالمية الثانية ووجود الجيش السوفيتي في شمال ايران ودعمها سياسيا وعسكرياً وتوفير الحماية بشكل غير مباشر لها وتمكنت من تشكيل حكومة كردية وقوات عسكرية ومؤسسات تعليمية وثقافية وخدمية باللغة الكردية..واستمرت حتى كانون الاول من العام نفسه ١٩٤٦ .. إذ انسحب السوفييت اثر آتفاق يالطا ١٩٤٥ (بعد الحرب العالمية الثانية بين ستالين وتشرشل وروزفلت) وقرارات الأمم المتحدة الحديثة التشكيل وكانت هذه القضية من القضايا الأولى التي عالجتها الأمم المتحدة بالضغط بقراراتها على السوفييت للانسحاب من ايران عام ١٩٤٦ اثر رفع ايران شكوى في الأمم المتحدة ضد وجود القوات السوفيتية في شمال ايران عرفت باسم) أزمة ايران (Iran Crises - وصدر القرار رقم ٢ (١٩٤٦) .. من مجلس الامن التابع للأمم المتحدة والذي دعا إلى حل النزاع بالطرق السلمية. فانسحب السوفييت بعد اتفاق مع ايران باعتبار مهاباد قضية داخلية والغرب اعتبرها جزءاً من سيادة ايران ولهذا لم تكتب الحياة لجمهورية مهاباد بسبب عدم وجود اعتراف دولي بها ووجود خلافات وصراعات بين القوى الكردية وعدم وحدتهم وفقدان الدعم الدولي لها. لكنها أعطت درسا مهماً للشعب الكردي في كيفية التعاطي مع قضيته لاحقاً، وأنضجته سياسياً.

اماً بالنسبة للقوميات الأخرى مثل البلوش والاذريين والعرب فقد تعاملت الدولة مع الجميع بعد فشل تجربة جمهورية مهاباد بسطوة الدولة المركزية القوية مبرزةً الامن القومي اولاً في سياستها وترفض الفدرالية وتمنع أي محاولة او نزعة انفصالية...وتم التعامل مع خصوصيات القوميات حسب حاجة الحكومة المركزية فمع البلوش اتّبعت سياسة تقييد الحركات السياسية والدينية (السنية) البلوشية في مدن سيستان وبلوشستان (جنوب شرق ايران) مع اهتمام ضعيف بالتنمية الاقتصادية مقارنة بغيرها من المناطق في ايران.

وبالنسبة لخوزستان (الاهواز- جنوب غرب ايران) فحصل فيها تغيير ديموغرافي جزئي بتشجيع هجرة الفرس اليها حيث تشير دراسات غير رسمية ان نسبة العرب تتراوح فيها بين ٢٥-٤٠ ٪ والفرس بين ٤٠-٥٥٪) مع تقليل استخدام اللغة العربية رسمياً، والسيطرة على الموارد النفطية فيها وقمع اية حركة. عربية للمطالبة بحكم ذاتي ... هناك تغيير ديموغرافي تدريجي ملحوظ.

أما الآذريين فقد تم التعامل معهم بقرب اكبر مع النظام ولم يعتبروا تهديد كبير مقارنة بالكرد او البلوش إذ اندمج الكثير منهم في الدولة ووصلوا إلى مناصب عليا مثل المرشد الإيراني علي خامنئي (الذي قتل في اول يوم من الحرب الأخيرة يوم ٢٨ شباط ٢٠٢٦) . وبالرغم من ذلك لا توجد لهم إدارة ذاتية او تعليم اداري رسمي واسع بسبب قربهم الثقافي واللغوي من الفرس من جهة ومن جهة اخرى لعدم وجود حركة انفصالية قوية لهم بعد تجربة مهاباد المبكرة.

وفي سوريا فقد سارت الأحداث والصراعات بشكل اخف للأكراد مما في ايران او تركيا او العراق ... فقد كان التركيز على الاحتلال الفرنسي الذي مارس سياسة "فرق تسد" واعطت بعض الأقليات هامشا من الحقوق وبقيت القضية القومية للكرد والسريان والكلدان والآشوريين والدروز والعلويين دون حل جذري ... إذا تركز النضال والصراع حول الهوية الوطنية المركزية للدولة السورية ضد الاستعمار الفرنسي...

في العراق برزت بحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية النضال من اجل حقوق القوميات المختلفة المتواجدة في العراق بعد الحرب العالمية الثانية وطرحت من منطلق فكري متطور تخص العدالة الاجتماعية والسياسية للجميع والمساواة ونضجت هذه الطروحات والقضايا بشكل كبير بسبب تنظيمات الأحزاب السياسية الوطنية والديمقراطية والشيوعية .. وساهمت في بلورة خطاب ومطاليب اكثر تنظيما ونضجا من السابق .. ففي برامج هذه الأحزاب وانظمتها الداخلية كان يتم المطالبة والدفاع عن حق الشعوب والقوميات المتآخية بتقرير مصيرها ... وهذا ما أعطى دفعة وشحنة نضالية كبيرة زاد من قيمة الخطاب السياسي لها والتف الكثير من أبناء القوميات الكبيرة مثل العرب والقوميات الأخرى والأقليات حول هذه الاحزاب لقناعتها بانها تجد مصلحتها فيها ... عندما نطالع الادبيات الحزبية والمؤلفات العديدة لكتاب ومؤرخين وباحثين نجد هناك اهتمام غير قليل لهذه الأحزاب بالقضية القومية وخاصة الحزب الشيوعي العراقي الذي كان اول من بادر لتأسيس الحزب الشيوعي آلعراقي / الفرع الكردي وكذلك الحزب الشيوعي العراقي / الفرع الارمني...والكلدو اشوري ووضع لهم في منتصف أربعينات القرن الماضي نظام داخلي وبرنامج ينتصر لحقوق ومطالب القوميات من منطلق الوطنية الجامعة والطبقية والأممية والخصوصيات من منطلق اللغات والثقافة والتراث... ساهم ذلك بإيقاظ وتطور الوعي السياسي لهذه القوميات ... وإثر هذا النشاط تأسست احزاب كردية استفادت من افكار وطروحات الحزب الشيوعي العراقي والتي حملت القضية القومية في نضالها وبرامجها و المطالبة العملية لحقوقها ... فكان من أسباب تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في كل من ايران والعراق نتيجة هذا الحراك والنضال الشيوعي في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي (يعتبر ذلك الطرح متطور ومتقدم جداً في وقته وخاصة من جهة التثقيف والنضال لاجل حق تقرير المصير للقوميات والأقليات).

وهذا ما اثر واثمر لاحقاً بعد صراعات مسلحة وسلمية بإنجاز الحكم الذاتي للشعب الكردي في العراق عام ١٩٧٠ .. اذ تشرب الشعب العراقي ثقافياً وسياسياً واعلامياً بهذه القضية التي اقتنع بعدالتها بفضل التأثير السياسي والثقافي والتنظيمي للشيوعيين العراقيين في وسط وجنوب العراق. وحتى كردستان العراق إضافة إلى تضحيات الشعب الكردي في العراق للفترة من ١٩٤٦-١٩٧٠ .. الأمر الذي ساعد في تحقيق ذلك الإنجاز التاريخيّ للقضية الكردية.
اماً الأقليات فحافظت على ما أقرّته الدساتير بمحدودية الحقوق اللغوية والثقافية ... دون الطموح السياسي لها في الوصول الى الادارة الذاتية او الحكم الذاتي او غيره من الصيغ القانونية واستمر التمييز السياسي ضدهم بمستويات مختلفة حسب نوع الحكم المركزي....

الخلاصة لهذه المرحلة الممتدة من بداية الحرب العالمية الثانية ولغاية ١٩٧٠ .. انه تنوعت واختلفت مسارات الكفاح والنضال للقوميات والأقليات في دول المنطقة في سبيل مطالبها وحقوقها وكانت الاحزاب الماركسية والشيوعية منذ الأربعينات بعد الحرب العالمية الثانية قد ضمنت في انظمتها الداخلية وبرامجها السياسية الأفكار والرؤى المناسبة لأوضاعها لتحقيق حق تقرير المصير لها وكانت ملهمة لاحقاً ومساندة للأحزاب القومية نفسها وشاركتها في توجهاتها السياسية لتكون التحالفات والمشتركات بينهما رافعة سياسية وفكرية ونضالية للشعوب لتواصل النضال في سبيل أهدفها الخاصة بالحقوق السياسية والثقافية والإدارية واللغوية من منطلق المساواة والعدالة والأممية والطبقية والوطنية والحقوق القومية ... كل ذلك ساعد بتنظيم هذه المجتمعات والجماعات والأفراد بالاعتماد على قواها الشعبية وأحزابها التي تمثلها لإنجاز ذلك وليس بالاعتماد على قوى خارجية للمطالبة بحقوقها.. هذا تطور مهم في إدارة النضال والصراع من اجل نيل الحقوق .. المعروف ان برامج هذه الاحزاب لم تتشابه كثيرا إلا انها تلتقي في مبدأ حق تقرير المصير للقوميات والأقليات بالرغم من التحديات والصعوبات التي واجهتهم ولا زالت تواجههم .... ففي العراق كانت محطة ١٩٧٠ بإعلان بيان ١١-آذار اول خطوة عملية لترسيخ الحكم الذاتي للشعب الكردي في العراق وهو ما جعله أولى الدول في المنطقة يشق طريقه نحو تحقيق حلمه بتقرير مصيره ... وحلم القوميات الأخرى المتنوعة في العراق ... ولا زال الطريق صعبا للوصول إلى ذلك ... إلا انه لا زال سالكاً.

يتبع في الجزء الرابع

٢٠٢٦/٤/١٠

ملف العدد

وتتكرر الحروب بلا رحمة على الرغم من مآسي دروسها

كثيرة هي أحداث شهر أبريل نيسان ومناسباته الدولية منها والوطنية. ولعل من بينها ما يخصنا في هذا الوطن الذي تستمر استباحته.. ما يخصنا في استدعاء مثال من تاريخنا الحديث وجراحاته الفاغرة حتى يومنا بلا معالجة وبلا استفادة حتى من تلك الدروس القاسية؛ فاستدعاء جرائم الأنفال هو درس خطير بعمقه بوصف تلك الجرائم من علامات وشواهد جرائم إبادة وضد الإنسانية من طراز فريد لا ينبغي نسيانها من دون استذكار يستفيد من الدروس كي لا تتكرر.. وبجميع أحوال تلك المناسبات ومنها الحية أو التي يعاد إحياءها تلك التي تجتر قرارات النظام السابق كما بمطاردة اتحاد الطلبة العام ومنعه أو افتعال أو ارتكاب أي شكل من العداء مع الطلبة ومنظماتهم المهنية الديموقراطية. وكما بقضايا عديدة أخرى نركز بمجلة الإنسانية [الحقوقية] على حال الحرب المشتعلة اليوم بمنطقتنا لنستطلع رؤى المعالجات الحقوقية بحدود تخصص المجلة في تناول القضية متطلعين لوصول المواد بموعد النشر.. ونحن نستقبل تلك المعالجات وما تتناوله بأية منطلقات في التناول بشرط واحد هو الالتزام بالحقوقي كما يرد في اللوائح الأممية.

وبهذا الشأن مع فتح المجال بميادين الموضوع بلا حدود اقترحنا على كاتباتنا وكتّابنا ، تفضلهن وتفضلهم بإرسال موادهم بمختلف ميادين الحدث الجاري.. حيث أننا في هيأة تحرير مجلة الإنسانية نتطلع وإياكم لوضع النقاط على الحروف بشأن ما يجري اليوم ليس في المنطقة بل ما يحدث من انعكاسات الحرب الجارية عالميا وفي استطلاع هذا الشهر يمكنكم باختلاف رؤاكم ومعالجاتكم الإجابة عن بعض تساؤلات وربما تضعون أسئلة أخرى وترسلون مواقفكم بشأنها ونحن نضع هنا نماذج في استطلاع الرأي بشأن الحرب الدائرة اليوم:

وقد كان استفتاء الشهر الجاري منصباً حول الحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية وموقف الفصائل المسلحة العراقية الموالية لإيران وضرب العراق والاقليم..

هل تعتقد أن الحرب كانت الحل الوحيد؟

هل ترى أنّ قصف الفصائل المسلحة للعراق يمكن وصفه بالموقف الوطني أم يتسم بغايات نقيضة ليس أقلها محاولة جر العراق الى هاوية الحرب؟

ماذا يمكن لفيديرالية كوردستان عمله في هذه الظروف بخاصة تجاه اعتداءات الفصائل وتخريبها الأعيان المدنية ومحاولتها هز الاستقرار والسلم الأهلي؟؟ هل الصمت يعد حلا أم هناك أفعال أخرى يمكن أن تكون افضل؟

هل توحيد الخطاب العراقي في إطار وطني يحترم إرادة الشعب هو الأكثر صواباً؟ أم التشظي والتناغم مع دعاوى الاخرين ومنطلقاتهم ربما العدوانية بطابعها يقبل التبرير والتبني كما تفعل بعض الفصائل؟؟

وقد وردتنا مقالات ورؤى موجزة بهذا الشأن كانت ركزت على إدانة الحروب ورفض أن تكون ممرا نحو السلام وأكدت على أهمية ضبط النفس بخطاب العقل العلمي وتجنب الانزلاق إلى مستويات وأوضاع يمكن أن تصب الزيت على نيران الحرب الدائرة وتوسع مدياتها وحتى ربما تتحول لحرب أكثر تعقيدا وشمولا لأطراف أخرى..

كما أكدت من جهة محلية عراقية على أهمية حماية بنى الدولة ومؤسساتها وحصر السلاح بيد الدولة ودانت تلك المعالجات ما تتعرض له الناس من انتهاك أمنها وأمانها ومن ثم انتهاك حقها في العيش الحر الكريم الآمن بأجواء من الاستقرار الإنساني بكل معطياته ومعانيه..

إننا في مجلة الإنسانية سعداء بهذا التناول وبحجم ما اجتذب من تصويت يُجمع على إعلاء قيم السلم الأهلي والسلام الدولي وعلى إلزام الجميع باحترام الحقوق والحريات وحظر أية فرصة للانزلاق نحو العنف وخطابات الكراهية والاستعداء بين بني البشر وشعوب العالم ودوله..

ونضع هنا بين أيادي القارئات والقراء، العزيزات والأعزاء جانبا مهما مما وصل بسقف الاستقبال والنشر بأمل التزام دائم بالسقف الزمني لاستقبال مواد كل عدد بالغ الاعتزاز والاعتبار واحترامنا للجميع بكل ما يرد من رؤى مؤكدين التزامنا بثبات بشرط التمسك بلوائح الحقوق الأممية المعتمدة بجانب القانون الإنساني الدولي ودلالات الالتزام بما لا يتعارض وحرية التعبير.

عن **هيأة التحرير**

وجهة نظر **الأستاذ كريم المحسن.** في موضوع الاستفتاء:

برأيي، هذه الحرب لم تكن حلاً بقدر ما هي نتيجة لفشل السياسة، وفتح أبوابها بهذا الشكل لن يجلب إلا مزيداً من الفوضى. العراق ليس طرفاً فيها، ولا يجب أن يتحول إلى ساحة لتصفية الحسابات.

وأرى أن أي عمل عسكري خارج إطار الدولة، بما في ذلك تحركات الفصائل المسلحة، لا يمكن اعتباره موقفاً وطنياً، لأنه يعرّض البلد لمخاطر أكبر ويقوّض سيادته بدل أن يحميها.

أما على مستوى إقليم كوردستان، فأعتقد أن المسؤولية تقتضي مواقف واضحة في حماية الاستقرار، والتنسيق مع بغداد، ورفض أي انتهاكات تمس المدنيين أو تهدد السلم الأهلي. الصمت في مثل هذه الظروف لا يبدو خياراً كافياً.

وفي النهاية، أجد أن توحيد الخطاب الوطني هو الطريق الأقرب لحماية العراق، بينما الانقسام والارتهان لصراعات الآخرين لا يؤديان إلا إلى إضعاف الدولة وإرباك قرارها.

الخلاصة:

برأيي، لا يمكن الحديث عن أمن حقيقي دون دولة قوية تحتكر السلاح، ولا عن استقرار دون قرار وطني مستقل يضع مصلحة العراقيين أولاً.

وجهة نظر **الأستاذ جمال المباركي** في موضوع الاستفتاء:

س١: هل تعتقد ان الحرب كانت الحل الوحيد ؟

ج: طبعاً لا .. في الكثير من الاحداث المشابه تم التوصل الى حلول سلميه عبر الوسائل الدبلوماسية، ولكن للأسف في وقتنا الحاضر لم يلتزم من ادعى بإيقاف الحروب واعلان السلام بما اعلنه .الحروب تجلب معها الويلات للبلدان والشعوب وبالأخص الفقيرة منها.

س٢: هل ترى ان قصف الفصائل المسلحة للعراق يمكن وصفه بالموقف الوطني ام يتسم بغايات نقيضه ليس اقلها محاولة جر العراق الى هاوية الحرب ؟

ج: ليس لهذه المواصفات اي طابع وطني بقدر ما هو تصرف بإرادة ودعم ايراني فمن يحرك تلك الفصائل اصبح معروفاً عند القاصي والداني ،وهذا دليل على استمرار عدم الاستقرار في المنطقة وضعف واضح في دور الحكومة في السيطرة على مثل هذه الافعال.

س٣: ماذا يمكن لفدرالية كوردستان عمله في هذه الظروف بخاصة تجاه اعتداءات الفصائل وتخريبها المثير من المؤسسات والاماكن المدنية ،وهزها الاستقرار والسلم الاجتماعي وهل الصمت يعد حلاً.

ج:

العمل في الوقت الحاضر الحيطة والحذر وتهيئة كافة وسائل الدفاع وتحكيم العقل دون الانجرار وراء الاستخدام العسكري الهجومي وهذه غايتهم.

اخيراً وهذا بالطبع رأيي الخاص ممكن ان يكون صائب وممكن ان يكون خطأ.

كما تعلمون سادتي الافاضل..

الانظمة الرأسمالية ومن يتبعها دائماً تفتعل الحروب والازمات للاستفادة الاقتصادية .تجار الحروب معروفين على مر الزمن.

-في وقتنا الحالي للأسف هناك ضعفاً شديد في دور الامم المتحدة وهيئتها في مثل هذه الظروف ،واصبحت الان شبه معطلة..

بالنتيجة المال والسلام ومن يملكهما سيتحكم بالنتائج.

-المسؤولين في اقليم كردستان العراق او في الحكومة المركزية عليهم وضع دراسة حقيقية لكمية التضحيات مقارنة بالدخول المباشر بأي حرب مفروضة عليهم.

عذراً

س ..ج :اما عن توحيد الخطاب السياسي والمجتمعي والابتعاد عن الطائفية و المحاصصة فهو ضروري جداً وان يتولاه الحكماء و العقلاء من جميع الأطراف للحفاظ على النسيج والوحدة الوطنية.

الرحمة لروح الشهداء في كل مكان والسلامة للجرحى منهم مع تمنياتنا بإيقاف الحرب بأسرع وقت وان يعم السلام ربوع العالم.

جمال المباركي

خلاصة الموقف من الحروب:بقلم الأستاذ سعد كاظم

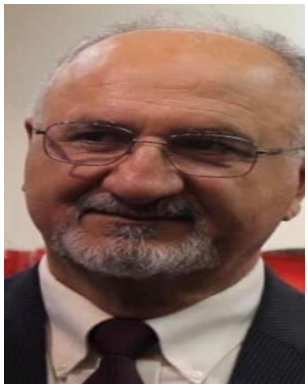

اعتقد أنّ الحروب عمرها ما كانت الحل لمشاكل الشعوب بل قد تعقد تلك المشكلات أكثر من توظيف وسائل أخرى.. وبهذا الشأن يرى المحللون أن الحرب نادراً ما تكون الخيار الأمثل؛ فعلى الرغم من تحقيقها أهدافاً جيوسياسية مؤقتة، إلا أنها تترك آثاراً مدمرة ومستديمة على الإنسان والبيئة والنسيج الاجتماعي.

أما الحلول المستدامة فتكمن دائماً في الحوار، العدالة، وتفعيل دور القوانين والمواثيق الدولية، وهي خيارات تتطلب إرادة سياسية جماعية تتسم بالشجاعة.

ويمكنا الاستعانة بعرض أبرز المواقف الفلسفية والسياسية من الحرب وكما يرد بهذا الإيجاز الشديد:

١ -الواقعي الحرب أداة سياسية ووسيلة أخيرة لحماية المصالح القومية حين يفشل التفاوض .
٢ -الأخلاقي يؤمن بـ "الحرب العادلة" قد تكون مبررة بشرط أن تكون للدفاع عن النفس، كملاذ أخير، ومع الالتزام بثبات بحماية المدنيين .
٣ -الماركسي الحرب امتداد للصراع الطبقي وتنافس الرأسمالية على الأسواق؛ وضحيتها دائماً هم العمال| .
٤ -السلمي يرفض الحرب مطلقاً، ويعتبرها فشلاً إنسانياً وأخلاقياً لا تبرره أية مكاسب سياسية .

لماذا تُشن الحروب على الرغم من توافر البدائل؟

تصبح الحرب "حتمية" في نظر صناع القرار نتيجة لثلاثة عوامل رئيسة:

*عجز عن حل المشاكل
* استباقية وقد تكون عدوانية وخسائرها هائلة بالأرواح والاقتصاد

فشل المؤسسات الأممية بحل المشاكل وعجزها بالالتزام الاخلاقي بالحفاظ على السلم...

وفي ضوء مثل هذه التعريفات أو المحددات يمكننا تطبيق رؤانا على ما يجري من حرب رفضا لها وأيضا بحثا وتمكينا للبدائل بالإشارة إلى كل جهود ومحاولات بعض البلدان للسيطرة على الموقف ومنع تداعياته ووقف الحرب والتوجه لبديل تفاوضي..

https://ar.pngtree.com/freepng/no-war-sign-with-png-image_7464166.html

https://ar.pngtree.com/freepng/stop-war-label-design-icon_7465406.html

https://www.facebook.com/enab.baladi/photos/%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%A1-11-%D9%85%D9%86-%D8%A2%D8%B0%D8%A7%D8%B1-%D9%87%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/1340986661394497/

THE HUMANITY MAGAZINE

گۆڤاری مرۆڤایەتی

بەشی بابەتەکان بە زمانی کوردی

هێزی گۆڕانکاری

»ئەمە لە دەستی تۆدایە کە جیهانێکی باشتر بۆ هەمووان دروست بکەیت«

سەرۆک نیلسۆن ماندێلا

humanitymagazine2@gmail.com

بابەتەکان بە زمانی کوردی

- بۆچی زۆرجار ئۆتیزم درەنگ لە خانماندا دەدۆزرێتەوە؟
- تاوانەکانی جەنک لەبەرامبەر میهرەبانی منالْ و قوربانیدان.
- کاتێک مرۆڤایەتی دەکەوێتە نێو شەپۆلّی ترس و بزر بوونی متمانە”
- هەرێمی کوردستان لە بەردەم هاوکێشەیەکی هەستیار و ئالّۆزدا
- ڕۆلّی نەتەوە یەکگرتووەکان و مافی مرۆڤ لە شەڕەکانی ڕۆژهەلّاتی ناوەڕاستدا
- هـاوڵاتیبوونی دادپەروەر لە ڕێگەی تێکەڵبوونی دیموکراتیـدا دێـت، نەک لە ڕێگەی تاوکردنی زۆرەملێ
- با نەبینە پرد بۆ پێگە نەرێنییەکان

بۆچی زۆرجار ئۆتیزم درەنگ لە خانماندا دەدۆزرێتەوە؟

عومەر ڕەسوڵ \ پسپۆڕ لە ئۆتیزمدا
بەشی سێیەم

بۆچی زۆرجار ئۆتیزم درەنگ لە خانماندا دەدۆزرێتەوە؟ جیاوازی لە کارلێکە کۆمەڵایەتییەکان و پەیوەندیکردندا

١ -هاوڕێیەتی ڕووکەش: خانمانی ئۆتیزم ڕەنگە هاوڕێیەتی ڕووکەش پێکبهێنن، وا نیشانیدەدەن هاوڕێیان هەیە بەڵام پەیوەندییەکی قوواڵ و ماناداریان نییە. لەوانەیە لە پەراوێزی گروپە کۆمەڵایەتییەکان بن، بەشداربن بەڵام بە تەواوی یەکنەگرن.

٢-خۆنمایشکردن: ڕەنگە کچان بەشداری یاری خۆنمایشکردن بکەن، بەڵام دەکرێت ڕەفتار و کەمتر کارلێککارانە بێت. لەوانەیە بیانەوێت هەمان سیناریۆ دووبارە و سێبارە ببینەوە یان بەزەحمەت ڕۆڵی خۆیان لەناو یاریکردندا ڕێکبخەن .

٣ -خوێندنەوەی ئاماژە کۆمەڵایەتییەکان: زۆرجار خانمان کێشەیان هەیە لە خوێندنەوەی ئاماژە کۆمەڵایەتییەکان وەک زمانی جەستە، دەربڕینی دەموچاو و تۆنی دەنگ. ئەمەش دەتوانێت ببێتە هۆی تێنەگەیشتن یان وەڵامدانەوەی نەشیاو لە بارودۆخە کۆمەڵایەتییەکان.

٤ -بەکارهێنانی زمانی پەیوەندی: خانمان زۆرجار وشەسازییەکی گەورەیان هەیە و زۆر قسەخۆشن. ئەمەش دەتوانێت سەختی تێگەیشتنیان لە لایەنە پراگماتیکەکانی زمان، وەک نۆرە و مانەوە لەسەر بابەت داپۆشێت.

٥ -پەیوەندی نازارەکی: ئەم کەسانە لەوانەیە پەیوەندی نازارەکی نائاسایی پیشان بدەن، وەک بەکارهێنانی سنووردار لە ئاماژەکان، سەختی بەرکەوتنی چاو، یان دەربڕینی زیادەڕەوی لە دەموچاو کە لە دەرەوەی چوارچێوە بێت.

٦ -لێکدانەوەی وشەیی: خانمانی ئۆتیزم لەوانەیە زمان زۆر بە شێوەیەکی ڕستەیی لێکبدەنەوە و لەگەڵ ئیدیۆم و گاڵتەجاڕی و گاڵتەجاڕیدا کێشەیان هەبێت. بۆ نموونە ئەگەر کەسێک بڵێت "پشیلە و سەگ دەبارێت"، خانمانی ئۆتیزم لەوانەیە سەرلێشێواو دەربکەوێت یان تەنانەت سەیری دەرەوە بکات بۆ ئەوەی بزانێت ئایا ئەمە مانای هەیە یان نا.

٧ -کێشەی ڕەفتار و هەستیاری کێشەی ڕەفتار ڕەفتاری دووبارەبووەوە: خانمانی ئۆتیزم لەوانەیە بەشداری کردار یان ڕێوڕەسمی دووبارەبووەوە بکەن، وەک لەرزین پێیان، لێدانی دەستیان، یان دووبارەکردنەوەی هەندێک کردار. ئەم ڕەفتارانە ڕەنگە وەک میکانیزمێکی ڕووبەڕووبوونەوە بۆ دڵەڕاوکێ یان باری زۆری هەستیاری کاربکەن. ڕۆتین و پێشبینیکردن: زۆرجار ڕۆتینی تۆندیان پێ باشترە و بە ئاسانی بەهۆی گۆڕانکارییەوە دڵتەنگ دەبن. بۆ نموونە کچێک لەوانەیە پێداگری لەسەر ئەوە بکات کە هەموو ڕۆژێک هەمان ڕێگا بگرێتە بەر بۆ قوتابخانە و زۆر دڵتەنگ بێت ئەگەر ڕێگایەکی لادان بگرێتەبەر. توانەوەی و کوژانەوە: کچان لەوانەیە لە دۆخێکی سەرسەختدا تووشی توانەوەی ببن، کە ناڕەزایی خۆیان بە گریان، هاوارکردن، یان مامەڵەکردنی شەڕانگێزانە دەردەبڕن. هەروەها لەوانەیە تووشی داخستنی کارەکانیان ببن، لەوێدا بێ وەڵام دەبنەوە یان بکشێنەوە.

٨ -ڕەفتارەکانی گەران بەدوای هەست: بە پێچەوانەوە، ڕەنگە هەندێک لەو خانمانە بەدوای زانیاری هەستیاریدا بگەڕێن، وەک خولانەوەی، بازدان، یان دەست لێدانی دووبارەی شتەکان. ئەم ڕەفتارانە دەتوانن یارمەتیان بدەن بۆ ڕێکخستنی ئەزموونە هەستیارەکانیان. باری زۆری

هەستیاری: ئەو ژینگانەی هاتنە ژوورەوەی هەستیاری زۆریان تێدایە دەتوانن سەرسەخت بن، دەبنە هۆی دڵەڕاوکێ، نارەحەتی، یان تەقینەوەی ڕەفتار. بۆ نموونە خانمێك لەوانەیە لە پۆلێکی قەرەباڵغ و ژاوەژاودا خەبات بکات و پێویستی بە شوێنێکی ئارام هەبێت بۆ پاشەکشەکردن. ناسینی ئەم نیشانە و نیشانانە زۆر گرنگە بۆ تێگەیشتن و پشتگیریکردنی خانمانی ئۆتیزم. ناسینەوەی پێشوەختە و دەستێوەردانەکانی تایبەتمەند دەتوانێت کوالیتی ژیانیان بە شێوەیەکی بەرچاو باشتر بکات و یارمەتیان بدات بۆ ڕووبەڕووبوونەوەی ئاڵۆزییەکانی ژینگە کۆمەڵایەتی و ئەکادیمییەکان.

چەمکی دەمامککردن لە خانماندا دەمامککردن چییە؟

دەمامککردن بە خۆدزینەوە ناسراوە، ئاماژەیە بۆ ئەو ڕەفتارانەی کە کەسانی ئۆتیزم بەکاریدەهێنن بۆ شاردنەوەی تایبەتمەندییە ئۆتیزمەکانیان و تێکەڵبوون لەگەڵ هاوتەمەنە دەماریيەکانیان. ئەم دیاردەیە بە تایبەتی لە نێو خانمانی ئۆتیزمدا باو و ئاساییە، ڕەنگە بە ئاگاداری یان نائاگایانە ستراتیژییەکان بەکاربهێنن بۆ ڕووبەڕووبوونەوە لە دۆخە کۆمەڵایەتییەکان.

دەمامککردن دەتوانێت بریتی بێت لە تەقلیدکردنی ڕەفتارە کۆمەڵایەتییەکان، بەکارهێنانی سیناریۆی گفتوگۆی پرۆڤەکراو، سەرکوتکردنی ڕەفتارەکانی هاندانی (جوولە یان دەنگە دووبارەبووەکان) و ناچارکردنی بەرکەوتنی چاو. زۆرجار ئەم هەوڵانە بەهۆی خواستی خۆگونجاندن و دوورکەوتنەوە لە دەرئەنجامە کۆمەڵایەتییە نەرێنییەکانەوە دەجوڵێن.. لێرەدا چەند نیشانەیەک دەخەینەڕوو کە تۆ ئۆتیزم دەمامک دەکەیت:

جیاوازی نێوان ژن و پیاو ئۆتیزم بە شێوەیەکی جیاواز لە خانماندا دەردەکەوێت وەک لە پیاوان .

لە پیاواندا زووربەی کات کێشەکان دەرەکی دەکرێن؛ ئاراستەی دەرەوە دەکرێت. بۆ نموونە لە ڕێگەی کێشەی ڕەفتار و یاخیبوون و توڕەبوون. لە خانماندا کێشەکان زیاتر ناوەکین؛ ئاراستەی ناوەوە دەکرێت. ئەو گرفتانەی بەهۆی ئۆتیزمەکەیانەوە دێتە ڕێگایان زیاتر ئاراستەی ناوەوەی دەکەن، ئەمەش هەندێکجار دەبێتە هۆی دروستبوونی کێشەی تر وەک دڵەڕاوکێ و خەمۆکی. جگە لەوەش خانمان زۆر زیاتر مەیلیان هەیە بۆ خۆگونجاندن و ڕەفتارکردن بەو شێوەیەی چاوەڕوان دەکرێت لێیان. هەروەها ئەمانە پێیان دەوترێت 'میکانیزمی قەرەبووکردنەوە '.

https://www.moodkids.nl/lifestyle/leven-met-autisme/2018/05/01/meer-willen-weten-over-autisme-120

ئەو خانمانەی ئۆتیزمیان هەیە زۆرجار ڕەفتاری کەسانی دیکە کۆپی دەکەن و دواتر هەوڵدەدەن ئەم کارەش بکەن. بۆ نموونە چاوپێکەوتن و دەستپێکردنی گفتوگۆ. ئەمەش وا دەرکەوێت ئەوان تەواو کۆمەڵایەتین، بەڵام لە ڕاستیدا پەیوەندی کۆمەڵایەتییان تەواو ئاڵۆزە. ئەمەش بەو مانایەیە هەندێك جار ناچارن لەسەر تۆپکلی هێلکە بڕۆن، ئەمەش پەیوەندی کۆمەڵایەتی زۆر ماندوو دەکات بۆیان. هەروەها دەبێت لە بوارەکانی دیکەدا کارێکی زۆر بکەن بۆ ئەوەی بتوانن بەردەوام بن لەوەی جیهانی دەرەوە چاوەڕێی دەکەن، سەرەڕای ئۆتیزمەکەیان. هەندێکجار خانمان ئەوەندە باش خۆیان لەگەڵ خۆیان دەگونجێنن ئۆتیزمەکەیان ناناسرێتەوە. ئەمەش دەتوانێت زۆر تەنیایان بکات. لە تەمە

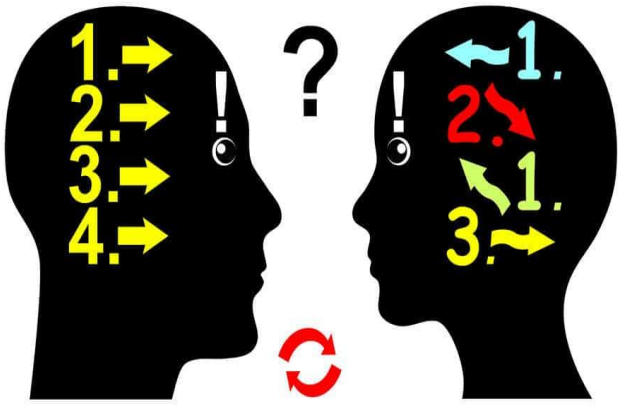

https://www.autismecentrum-groningen.nl/diagnose-autisme-op-latere-leeftijd/

مصادر الصور في الروابط في أدنى كل صورة

تاوانەکانی جەنگ لەبەرامبەر میهرەبانی منالْ و قوربانیدان.

نووسەر لەتیف عومەر

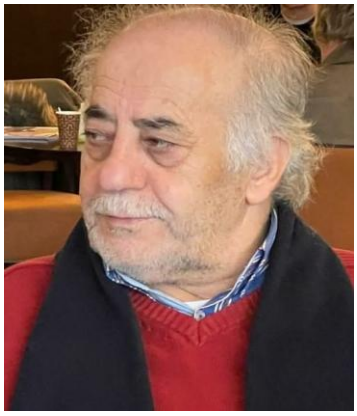

وەبەتایبە لەهەردوو جەنگی گەورەی (یەکەم و دووهەمی جیهانی وجەنگە ناوخۆیەکان).

منداڵان تەنها کەرەسەیەکی تیاچووی جەنگەکان نەبوون و نین بەڵکو بە درێژای ڕۆژگار لە هەموو بەڵاو مەرگەساتەکانی

ژیان لە پێش هەموانەوە بوونەتە قوربانییەک کە هیچ کاتێک تاوانی ڕووداوەکان لەدەستی ئەواندا نەبووەو نابێ، دانانی هیچ پیلانێکی شەڕانگێزی نین جگە لە دونیای میهرەبانی ئارامی خوشی بەخش نەبێت ، تاوانی هەرە سەرەکی کە کاروانی خوێنڕشتن و مەرگەسات دێنێتە ئەنجام لێدانی نەوەی نیشتمانە بەردی بناخەی ڕۆشنیری و ماستر پیلانی وڵات و ئابووری ژیانە کە هەر هەموی لە ڕۆشنایی منداڵەوە هەڵدێ و بەڵام زۆرینەی درندەیی ژیان ڕوو بەڕووی ئەوان دەبێتەوە کە ئەمە خۆی لە خۆیا هاوارێکی فرە پڕ دەنگی مرۆڤە لە کیانی مرۆڤایەتییا ، کەدەبێت ئەو هاوارە بگاتە جێی خۆی،

لە ناو بردنی منداڵ و قوربانی دانیان تەنها جەنگەکانی جیهانی و جەنگە ناو خییەکان نین ، بەڵکو داماوی دەستی سەرمایەداران کەدەیان کەنە هەوینی زیادکردنی بەرهەمەکانیان وە دەست بەسەراگرتن بۆ زیادکردنتی بازرگانی لە بەرژەوەندی خۆیان و بۆ زیادکردنی داهاتی خۆیان بە زۆرترین کار و کەمترین خەرجی ئەشێ بەشی خەرجی یەکی ڕۆژێکیان نەکات یان تەنها بە خواردنی ژەمێکی کەمی بێلەزەت، جگە لەوەی بە هەزران منداڵ دەر ئەنجامەکەی یاخی وونە لە دەرئەنجامی ڕژێمی بێ سەروبەر ، دەنگ و ڕەنگی کێشەی کۆمەڵایەتین و زەرەرمەندی یەکەمینن جیلن لە قوربانی دانان هەرجەندە لە ئەزەلەوە منداڵ داردەستی قوربانی دان بوەوە بەو جۆرەی کە بە پێی تەمەن و قوناخەکانی ژیان خاوەنی دەردەسەری بوون.

تێکڕای ئازاردان و قوربانی منداڵان سەرهەڵدانی بە شێوە گشتییەکەی کە هەموو قۆناخەکانی ژیانی منداڵ دەگەڕێتەوە بۆدەست پێکردنی هەردو جەنگی گەورەی جیهانی وە بە دوای ئەوە هەموو جەنگە ناخۆییەکانی وڵاتان و بەزمی شەڕو ئاژاوەی ناو شەڕی وڵاتانی دراوسێ هەر هەمووی هۆکارن بۆ لەناو بردنی بەشی سەرەکی مرۆڤ کەمنداڵەو هیوای کۆمەڵگاو هەم ڕووناکی ژیانن.

هۆکارەکان لە دەر ئەنجامی ئەم تاوانانە چی ڕوو ئەدات

١ -نەمانی ژیانی ئەو منداڵەی هیوای دایک و باوک و کۆمەڵگاو نەتەوەو نیشتمانە.

٢ -تێکچوونی شیرازەی عەقڵی منداڵەکە بەهۆکاری بەرکەوتن یان کاولکاری.
٣ -دروست بونی ترسێکی گەورە کە کاریگەرە لەسەر باری دەرونی منداڵەکەبەبینینی هەموو ئەو دیمەنانەی کە لە خواستی خودی منداڵ نییە.
٤ -هەمیشە ئەومنداڵە لە ژیانی دڵەڕاوکێ بێ متمانە ئەژی.
٥ -توش بوونی بەجۆرەها باری جیاواز وەک شەرم کردن و هەمیشە دورەپەرێزی و بێتاقەت و بێ حەواس دەبێت.
ئەمانەو زۆری تر کە بوونەت قوربانی و دەبنە گێرەشێوێنێ منداڵ لە جیهاندا.

بەدوای ئەم هەموو کارەساتو تیاچوونی منداڵان دوای چەند ساڵێک چەند دەزگاو ڕێکخراوی جیهانی بۆ کەم کردنەوەی قوربانی دانی منداڵ یان بەجۆرێکی تر بڵێم بۆ یارمەتی منداڵان لە ژیان پێداویستییەکانیان کە ئەمانەش تا ئێستا نەیان توانییوە لە ئامادەباشییەکی باشبن بۆ گوزەرانی منداڵانی خاوەن قوربانی .لە دوای ساڵەکانی پەنجاکانەوە بووە سەرهەڵدانی هەندێ لەو ڕێکخراوانە بەتایبەت لە ساڵی ١٩٥٢ چەندین ڕێک خراوی منداڵان لە جیهانە هاتە کایەوە وەک ڕێکخراوی یونسیف unicef وە دەزگای پاراستنی مداڵان.
هەر ئەم هۆکارانە بوو وای کرد بۆ جوانی ڕۆحی منداڵانو ورەی بەرزی منالان بڕیار درا هەموو ساڵێک لە ڕۆژی١/٦ ی هەموو ساڵێک ڕۆژی جیهانی منداڵان بێت.
پێویستە ئەو دەزگاو ڕێکخراوانەی بۆ کاری مرۆڤایەتی هاتونەتە کایەوە بەجدی لە ڕووی مرۆڤلیەتییەوە ئاوڕ لە ژیانی منداڵانی هەژارو بێ دەرامەت بدەن کە بەهۆکاری جیاواز لەژیانیان وا ڕەخساوە بەتایبەت منداڵانی مانەوەی دوای جەنگەکان کە زورینەیان بەشێک لە جەستیان لەدەست داوەوە یان ئەوانەی باری دەرونیان تەواونییەو نا سەقامگیرە ،زۆرن منداڵانی ئەو وڵاتانەی قوربانیین لەکێشەی جەنگدا ڕووبەڕوو بوونەتەوە لەکۆنەوە تا ئێستا وەک منداڵانی کوردستان دوای جینۆسایدی ئەنفال و کیمیاباران ، وە منداڵان خەزاو حەیفا یەفا بڕوانە زەمەنی ئێستا هەم زەمەنی کۆن لەمنداڵانی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست و تا ئۆکرانیاو ڕوسیا هەزاران قوربانیانی منداڵانی بەرلین و ئەرمینیا لاوس کەمبۆدیا و قەڵادزەی کوردستان .هەموو ئەمانە بە ئێستاشەوە لە ژێر باری هەژاری و داماوی قوربانی دانا ئەژین بۆیە لێرەوە لەڕێگەی ئەم وتارە وە بانگەوازم هەم هاوار ئەکەم ئەی ڕێکخراوە جیهانییەکان هەموو بە دروستی و ڕاست و ڕەوانەوە وەرن بە هانای منداڵانی پێویست بۆژیان .

https://www.facebook.com/unicefpalestine/

کاتێک مرۆڤایەتی دەکەوێتە نێو شەپۆلّی ترس و بزر بوونی متمانە”

فە زیلە شۆڕش چالاکوان

هەر کاتێک کە هێزی دەستڕۆ شەر هەڵدەگیرسێنێت ،نیشانەی نەبوونی یاسا و دەستور و بایەخ نەدان بە ئارامی و سەقامگیری هاوولاتیان و ولاتە، ئەوکات جیهانیش ڕووبەڕووی ناسەقامگیری و نادڵنیاییەکی بەرچاو دەبێت،گرنگە سیاسەتی ولاتەکان دوور بێت لە هزری چەقبەستووی شەر ، وە هیچ ولاتێک نەبێتە ئامرازی دەستی ولاتێکی تر، بێگومان هیچ کات لە دەرئەنجامی جەنگدا ، لایەنی شکست خواردوو وە لایەنی سەرکەوتوو نیە، بەڵکو شکست خواردن و سەرکەوتن لە جەنگ دوانەیەکی نەویستن چونکە ڕەهەندو دەرئەنجامەکانی شەڕ پڕە لە وێرانی بۆ مرۆڤایەتی و وێرانبوونی ژێرخانی ئەو وڵاتانە کە ڕووبەڕووی شەڕ دەبنەوە ,جەنگی ئەم دواییەی ئەمریکا و ئیسرائیل و ئێران، مرۆڤایەتی خستۆتە ناو شەپۆلێکی ترس و بزر بوونی متمانەیی بە یەکتر و بە سەرکردەی وڵاتان ، ئاشکرایە وڵاتە زلهێزەکان بە تایبەتی پەیوەندیەکانیان یا هاوپەیمانیان لە سەر بنەمای عاتیفەو سۆز دروست ناکەن، بەڵکو بەرژەوەندیەکانیان دەخەنە پێش هەموو شتێک، لە پێشخستنی بەرژەوەندی خۆیان ،هەست بە بوێری و ئازایەتی دەکەن و خۆیان بە سودمەند و سەرکەوتوو دەبینن ، کە زۆر جار ئەم هەستە تەنیا دیدێک دەبێت.

بەداخەوە لەم ململانێیەی ناوچەکە ،کورد بەبێ ویستی خۆی کەوتۆتە ژێر گێژاوەکانی شەر، بە درۆن و موشەکی میلیشیەکان کوردستان بۆردومان دەکرێ و بە بێ هیچ هۆکارێک هێرش دەکرێتە سەر شارەکانی و مرۆڤە بێتاوانەکانی، بێشک ئەوە تاوانێکی گەورەیە بەرامبەر کورد ، کورد گەلێکە پرەنسیپەکەی پێکەوەژیان و ئاشتیبە ، بە درێژایی مێژوو کورد لەسەر دەستی حکومەتەکانی عێراق ڕووبەڕووی چەندەها شەر بووە بە نارەوایی ،بەڵام هیچ کاتێک کورد شەرکردنی بۆ داگیرکردن و ئازاردان نەبووە ،بەڵکو بۆ مافی بەرگری لە خۆکردن بەرامبەر بە قڕکردن و لەناوبردنی بووە، لە کاتی بەرگری کردنیش هەوڵی ئاشتی داوە و بەردەوامیشە لە هەوڵی بۆ چەسپاندنی ئاشتیەکی ڕاستەقینە لە عیراق و ناوچەکە.

مصدر الصورة

https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A3%D9%87%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82/5424260

ناتوانین نکۆڵی لەوە بکەین کە ئاشتی تەنیا لە نەبوونی جەنگی ڕاستە و خۆ دا نیە، بەڵکو ئاشتی واتە سەقامگیری و دادپەروەری و ژیانێکی ئارام و خۆشگوزەران ، بە پێچەوانەی جەنگ کە تەنیا لە ماڵوێرانی و گەورەکردنی کێشەکان هیچی تری بەدوا نایەت، لەگەڵ ئەوەش کە هەندێک وڵات بەهاکانی دیالۆگی ئاشتیانە بە بژاردەی گرنگ نابینن، بەڵام پێویستە کێشەکان لە ڕێگەی دیالۆگێکی سەردەمیانە و لە ڕوانگەی ئاشتییەوە چارەسەر بکرێت کە بناغەی مرۆڤایەتییە،پێوویستە بۆ دەستپێکردنی قۆناغێکی نوێ کە گرێدراو بێت بە ئایدیۆلۆژیای مرۆڤایەتیەوە ، ڕێڕەوی پێکەوەژیان و دادپەروەری ئاراستەیەکی پێشکەوتووتر لە ڕێزگرتن لە بەهاکانی مرۆڤایەتی بگرێتە بەر.

هەڕێمی کوردستان لە بەردەم هاوکێشەیەکی هەستیار و ئاڵۆزدا

الأستاذة پەیمان سەرهنک

لە ناو ئاڵۆزیی و توندوتیژییەکان کە لە عێراق دەگوزەرێت، پرسیارێکی بنەڕەتی بە شێوەیەکی گەورە دەردەکەوێت. ئایا دەتوانرێت بۆمبارانی میلیشیا چەکدارەکان بە کاری نیشتمانی پێناسە بکرێت؟ یان ئەوە دەربڕینی ئامانجە جیاوازەکانە کە دەتوانن وڵات بخەنە ناو قەیران و بارودۆخێکی مەترسیدار، چەمکی "نیشتمانییوون" پەیوەندییەکی ڕاستەوخۆی هەیە بە پاراستنی دەوڵەت، پاراستنی سەروەریی و دابینکردنی ئاسایش و ئارامی بۆ هاوڵاتیان. بۆیە هەر کردارێک کە ئەم بنەمایانە تێکدەشکێنێت وەک ئامانجگرتنی شوێنە مەدەنییەکان، یان هەڕەشەکردن لە ئارامی کۆمەڵگە، یان کێشانی وڵات بۆ ناو ململانێی ناوخۆیی یان ناوچەیی ناتوانرێت بیخەیتە ناو چوارچێوەی کارێکی نیشتیمانی. بەڵکو ئەم کردارە، هەرچەندە بە ناوی نیشتمانییەوە دەکرێت، دەتوانێت ئامانجی دژبەیەک لەخۆ بگرێت، وەک بەدەستهێنانی دەسەڵات، یان بەرژەوەندی سیاسی، یان هەوڵدان بۆ کێشانی وڵات بۆ شەڕێک کە بەرژەوەندی گەلی تێدا نیە. عێراق، بە مێژوو و هاوسەنگییە هەستیارەکانی، ناتوانێت ئەم جۆرە مەتەڵە نەخوازراوانە قبوڵ بکات. بۆمبارانە بەردەوامەکان، بە تایبەتی ئەگەر شوێنە مەدەنی و بنکەی ژێرخانەکان ئامانج بگرن، تەنها زیانە ڕاستەوخۆکان دروست ناکەن، بەڵکو دۆخێک لە ترس و نا ئارامی دروست دەکەن، متمانەی هاوڵاتیان بە دامەزراندنەکانی دەوڵەت لاواز دەکەن و پەیوەندییە کۆمەڵایەتییەکان دەخەنە مەترسییەوە. لە بارەی هەرێمی کوردستانەوە، ئەم هەرێمە خۆی دەبینێت لە بەردەم هاوکێشەیەکی هەستیار و ئاڵۆز. لە لایەک بەشێکە لە دەوڵەتی عێراق و بەراورد بە هەر ئاڵۆزییەکی ئاسایشی کاریگەری لەسەر دەبێت، لە لایەکی ترەوە، تایبەتمەندییەکانی خۆی هەیە کە پێویستی بە بەرپرسیاریی زیاتر هەیە بۆ پاراستنی سەقامگیری ئارامی ناوخۆیی لە وەها بارودۆخێکدا، بێدەنگی ناتوانێت چارەسەرێکی بەردەوام بێت. ڕەنگە هەندێک جار بێدەنگی بە هەڵبژاردەیەک بۆ دوورکەوتنەوە لە پەڕەسەندنی توندوتیژی بزانرێت، بەڵام لە ماوەی درێژدا دەتوانرێت وەک لاوازی یان قبووڵکردنی بارودۆخەکە تێبینی بکرێت، کە ئەمەش هاندەر دەبێت بۆ دووبارەبوونەوەی پێشێلکارییەکان. لەبەر ئەمە، پێویستە هەنگاوەکانی هاوسەنگ بگرێنەبەر، وەک: بەهێزکردنی هاوکاری لەگەڵ حکومەتی فیدراڵی بۆ دابینکردنی هەڵوێستێکی یەکگرتوو کە سەروەریی عێراق بپارێزێت. بەکارهێنانی ڕێگای یاسایی و دەستووری بۆ بەدواداچوون و سزادانی ئەوانەی کە پێشێلکاری دەکەن. چالاککردنی هەوڵە دیپلۆماسییەکان بۆ نیشاندانی مەترسیی ئەم کردارە بۆ ئارامی عێراق و ناوچەکە. بەهێزکردنی ئاسایشی ناوخۆیی بۆ پاراستنی هاوڵاتیان بەبێ ئەوەی بکەونە ناو توندوتیژییەکی فراوان. کەمکردنەوەی زمانی توند لە گوتاری میدیا و سیاسی بۆ پاراستنی هاوپەیوەندییە کۆمەڵایەتییەکان. لە کۆتاییدا، پاراستنی ئارامی کۆمەڵگە و ئاسایش دەبێت بکرێتە سەرەکیترین ئامانج، نە تەنها بۆ هەرێمی کوردستان، بەڵکو بۆ هەموو عێراق. چونکە دەوڵەت بە چەکی بێ کۆنترۆڵ دروست نابێت، بەڵکو بە یاسا، بە کگرتوویی بڕیار و پێشخستنی بەرژەوەندی گەل دروست دەبێت. نیشتمانییوونی ڕاستەقینە ئەوەیە کە پێش هەموو شتێک دەبێ مرۆڤ پارێزراو بێت و پێش دروشمەکان دەوڵەت بپارێزێت. هەر کردارێک کە لەم بنەمایە دوور بێت، هەمیشە جێی پرسیار و ڕەخنەیە.

https://www.youtube.com/watch?v=SbPAnLg36PY

ڕۆڵی نەتەوە یەکگرتووەکان و مافی مرۆڤ لە شەڕەکانی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاستدا

هیوا سەرهەنگ

ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست بۆ ماوەی چەند دەیەیەکە تووشی ململانێ و شەڕێکی سەخت و ئاڵۆز بووە کە لایەنە ناوخۆیی و هەرێمی و نێودەوڵەتیی دەگرێتەوە. هەر کە ئەم ناکۆکییانە تووندتر دەبن، چاوی جیهان ڕوو لە نەتەوە یەکگرتووەکان و سیستەمی جیهانی مافی مرۆڤدەکەن. پرسیارەکان ئەمانەن ئایا ئەم ڕێکخراوە کار و ئەرکی خۆی جێبەجێ دەکات؟! بۆچی هەندێک جار وا دیارە دەستبەستەیە و ناتوانێت کاریگەرییەکی گەورە دروست بکات؟ ئایا وڵاتێکی بەهێز وەک ویلایەتە یەکگرتووەکانی ئەمریکا دەتوانێت خواست و ویستی خۆی بەسەر سیستەمی نێودەوڵەتی بسەپێنێت؟ بۆ وەڵامی ئەم پرسیارانە، پێویستە تێبگەین سیستەمی نێودەوڵەتی چۆن کار دەکات و جیاوازی نێوان هێزی یاسایی نەتەوە یەکگرتووەکان و هێزی سیاسی وڵاتە گەورەکان چیە؟.

ڕۆڵی ڕاستەقینەی نەتەوە یەکگرتووەکان لە شەڕدا چیە؟

نەتەوە یەکگرتووەکان لە ساڵی 1945 دوای شەڕی جیهانی دووەم دامەزرا، بە ئامانجی سەرەکی پاراستنی ئاشتی و ئاسایشی نێودەوڵەتی. بەڵام ڕۆڵی ئەم ڕێکخراوە لە شەڕدا تەنها سەربازی نیە، بەڵکو چەند ئەرکی تر لەخۆدەگرێت. ٢) ناوبژیوانی دیپلۆماسی نەتەوە یەکگرتووەکان: وەک ناوبژیوانێک لەنێوان لایەنە شەڕکەرەکان کار دەکات. بۆ نموونە، سکرتێری گشتی نەتەوە یەکگرتووەکان زۆرجار بانگەواز بۆ وەستاندنی تووندوتیژی لە ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست و گەڕانەوە بۆ چارەسەری دیپلۆماسی کردووە ٣) دەرکردنی بڕیارە نێودەوڵەتییەکان، ئەنجومەنی ئاسایشی نەتەوە یەکگرتووەکان دەتوانێت بڕیارە جۆراوجۆرەکان دەر بکات، وەک: وەستاندنی ئاگری شەڕ، دانانی سزای ئابووری، ناردنی هێزەکانی پاراستنی ئاشتی بەڵام جێبەجێکردنی ئەم بڕیارانە زۆرجار بەستراوەتەوە بە ڕازیبوونی وڵاتانی ئەندام. ٤) پاراستنی هاووڵاتیان و یارمەتی مرۆیی نەتەوە یەکگرتووەکان بەرنامەی زۆر بەڕێوە دەبات، وەک: بەرنامەکانی خواردن، یارمەتیی تەندروستی پشتگیری پەنابەران لە زۆرێک لە شەڕەکاندا، دامەزراوەکانی نەتەوە یەکگرتووەکان سەرچاوەی سەرەکی یارمەتیی مرۆیی بوون.

چاودێری پێشێلکردنی مافی مرۆڤ، دامەزراوەکان وەک: ئەنجومەنی مافی مرۆڤی نەتەوە یەکگرتووەکان، لێژنەکانی لێکۆڵینەوەی نێودەوڵەتی کار دەکەن بۆ تۆمارکردنی تاوانەکانی شەڕ و پێشێلکردنی مافەکانی مرۆڤ.

بۆچی هەندێک جار نەتەوە یەکگرتووەکان ناتوانێت کاریگەری هەبێت؟ لەگەڵ ئەوەی کە ئامانجەکانی ئەم ڕێکخراوە گرنگن، بەڵام زۆرجار ڕەخنەی لێ دەگیرێت کە ناتوانێت شەڕەکان بوەستێنێت، بە تایبەتی لە ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاستدا. گەورەترین هۆکار مافی ڤیتۆیە لە ئەنجومەنی ئاسایشی نەتەوە یەکگرتووەکان. پێنج وڵات ئەندامی هەمیشەیین: ویلایەتە یەکگرتووەکانی ئەمریکا، ڕووسیا، چین، بەریتانیا و فەرەنسا .. هەر یەکێک لەم وڵاتانە دەتوانێت هەر بڕیارێکی نێودەوڵەتی بوەستێنێت. واتە ئەگەر بڕیارێک دژ بە بەرژەوەندییەکانی یەکێک لەم وڵاتانە یان هاوپەیمانەکانیان بێت، بڕیارەکە جێبەجێ نابێت. نەتەوە یەکگرتووەکان حکومەتێکی جیهانی نیە بتوانێ بە هێز ئاشتی بسەپێنێ، نەتەوە یەکگرتووەکان سوپایەکی سەربەخۆی نیە و هێزی زۆریشی نیە بۆ سەپاندنی بڕیارەکان. هەموو شتێک پشت بە هاوکاری وڵاتان و ئارەزووی سیاسییان دەبەستێت. پێکدادانی بەرژەوەندییە نێودەوڵەتییەکان شەڕەکانی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست تەنها ناوخۆیی نین، بەڵکو بەرژەوەندیی وڵاتانی جیهانیشی تێکەڵ بوون لەوانە: ویلایەتە یەکگرتووەکان، ڕووسیا، ئێران، تورکیا، وڵاتانی ئەوروپا، هێزە هەرێمییەکان، هەر لایەنێک هاوپەیمانەکانی خۆی پشتگیری دەکات، کە ئەمەش گەیشتن بە بڕیارێکی هاوبەش لە ئاستی نێودەوڵەتی زۆر ئەستەمە.

هاوڵاتیبوونی دادپەروەر لە ڕێگەی تێکەڵبوونی دیموکراتیدا دێت، نەک لە ڕێگەی تاوکردنی زۆرەملێ

نووسەر نیهاد قازي

ناتوانرێت قەیرانە بنەڕەتییەکانی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست تەنها وەک کێشەیەکی نێوان گەلەکان یان پێکهاتە نەتەوەییەکان لێکبدرێتەوە؛ بەڵکو لە بنەڕەتدا ئەم قەیرانانە ڕەنگدانەوەی قەیرانێکی قوڵن لە مۆدێلی یاسایی و سیاسیی دەوڵەتی نەتەوەیی (Kymlicka, 1995).

دەوڵەتی نەتەوەیی لەم ناوچەیەدا لەسەر بنەمای تێگەیشتنێکی سنووردار بۆ چەمکی "ئاسایشی نیشتیمانی" دامەزرابووە، کە تێیدا ئارامی سیاسی بە بەدەستهێنانی یەکسانی نەتەوەیی و کولتووری پەیوەندکراوە؛ ئەمەش بووە هۆکاری پەیڕەوکردنی سیاسەتە دەرخستنەکان بەرامبەر فرەیی (Carothers, 2002).

لەو چوارچێوەیەدا، کێشەیەکی سەرەکی دەستنیشان دەکرێت کە بریتییە لە دژایەتیی نێوان دوو مۆدێلی جیاواز: تاوکردنی زۆرەملێ و تێکەڵبوونی دیموکراتی.

یەکەم: شیکردنەوەی تیۆری و یاسایی

1- تاوکردنی زۆرەملێ وەک تاوانێکی مافی مرۆڤ

تاوکردنی زۆرەملێی ناسنامەی نەتەوەیی یان ئاینی دەتوانرێت وەک "نەهێشتنی کولتووری" لێکبدرێت. ئەم جۆرە سیاسەتانە دژ بە ماددەی (27)ی ICCPR (1966)ن کە مافی کەمینەکان پارێزراو دەکات.

2- تێکەڵبوونی دیموکراتی وەک مافێکی یاسایی

تێکەڵبوونی دیموکراتی پشت بە مافی دیاریکردنی چارەنووسی ناوخۆیی دەبەستێت (ICCPR & ICESCR, 1966)، وەک چوارچێوەیەک بۆ بەشداریی هاوڵاتیان لە دەسەڵاتدا بێ تێکچوونی یەکگرتوویی دەوڵەت.

دووەم: تێکەڵبوونی دیموکراتی وەک چوارچێوەیەکی دادپەروەری

ئەم مۆدێلە پشت بە ماددەی (1)ی هەردوو پەیماننامەکە دەبەستێت (1966) کە مافی گەلەکان بۆ بەڕێوەبردنی کاروباری خۆیان دەستنیشان دەکات.

هەروەها دادپەروەریی کۆمەڵایەتی بە بنەمای سەرەکیی ئارامی دەزانرێت.(UNDP, 2020)

سێیەم: ئامرازەکانی ستەم و ئامرازەکانی ئاشتی

ستەم:

- قەدەغەکردنی زمانی دایک
- گۆڕینی دیمۆگرافی (Rome Statute, 1998)
- جینۆساید (UN Genocide Convention, 1948)

ئاشتی:

- فرەزمانی
- لامەرکەزی
- بەشداریی سیاسی
- توانابەخشینی ژنان (UNSCR 1325, 2000)

چوارەم: بۆشایی جێبەجێکردن و سەربەخۆیی دادگا

بەپێی بنەماکانی نەتەوە یەکگرتووەکان، دادگا دەبێت سەربەخۆ بێت.(UN, 1985)

بەڵام لە زۆر وڵاتدا:

- دەسەڵاتی جێبەجێکار دەستێوەردان دەکات
- چاودێریی دەستووری لاوازە
- یاسا بە ئامرازێکی سیاسی دەبێت

ئەم دۆخە ناسراوە بە "Implementation Gap" (Levitsky & Murillo, 2009).

پێنجەم: هۆشیاری دیموکراتی

لاوازی کولتووری دیموکراتی ئەنجامی سیاسەتە درێژخایەنەکانە.(Carothers, 2002)

تێکەڵبوونی دیموکراتی وەک پرۆسەیەکی فێرکاریی کۆمەڵایەتی دەبینرێت.(Habermas, 1996)

شەشەم: لە دەستوور بۆ جێبەجێکردن

بۆ سەرکەوتنی مۆدێلەکە پێویستە:

- بەهێزکردنی دادگای دەستووری
- دامەزراندنی میکانیزمی چاودێری
- بەشداریی کۆمەڵگا
- پشتیوانی نێودەوڵەتی

حەوتەم: حاڵەتی پراکتیکی

کورد و مەسیحییەکان ڕووبەڕووی:

- سنووردارکردنی زمان
- گۆڕینی دیمۆگرافی
- لاوازی نوێنەرایەتی
- پێشێلکاری مافی مرۆڤ

هەشتەم: نموونە نێودەوڵەتییەکان

- کەنەدا
- بەلجیکا
- سویسرا
- ئیسپانیا
- ڕۆژاڤا

ئەم نموونانە پیشان دەدەن کە تێکەڵبوونی دیموکراتی دەتوانێت ناکۆکی بگۆڕێت بۆ پرۆسەی سیاسی (Kymlicka, 1995).

https://www.swissinfo.ch/ara/politics%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%AC%D8%B1%D8%AF-%D8%AB%D8%B1%D8%A8%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A9/47961066 **مصدر الصورة**

***

https://www.kurdistan24.net/ar/opinion/319343

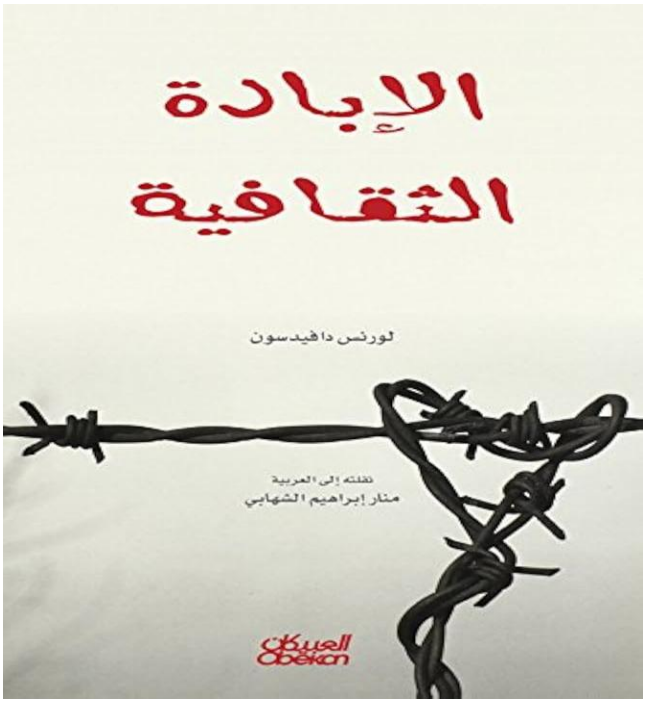

https://www.amazon.com/%E2%80%AB%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-Arabic-%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%86%D8%B3-%D8%AF%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%B3%D9%88%D9%86-ebook/dp/B0773RLH2J

کورتەی قسە

کێشە سەرەکییەکە لە فرەیی نییە، بەڵکو لە نەبوونی دامەزراوە یاساییەکانە بۆ بەڕێوەبردنی ئەم فرەییە. دادپەروەریی کۆمەڵایەتی و سەربەخۆیی دادگا دوو بنەمای سەرەکیی سەرکەوتنی هەر مۆدێلێکی دیموکراتیکن.(UNDP, 2020)

هیچ مۆدێلێک تەواو نییە؛ هەموو ئەزموونەکان تووشی کێشە بوون، بەڵام توانایان هەبوو ناکۆکی بگۆڕن بۆ پرۆسەی سیاسی بەبێ تووندوتیژی.

دەرئەنجام

ناتوانرێت ئاشتی بەدەست بهێنرێت بەبێ دادگایەکی سەربەخۆ و بەبێ دانان بە فرەیی وەک بەهایەکی دەستووری.

دەستوور بە تەنها بەس نییە، بەڵکو جێبەجێکردنی ڕاستەقینەی یاساکان گرنگترە.

بۆیە پێویستە:

- دەستوورەکان نوێ بنووسرێنەوە
- دامەزراوەکان بەهێز بکرێن
- فێرکاریی دیموکراتی پەرە بسێنێت
- کۆمەڵگا بەشداری بکات

لە کۆتاییدا، تێکەڵبوونی دیموکراتی چارەسەری سەحرایی نییە، بەڵکو تاکە چوارچێوەیە کە ناکۆکی دەگۆڕێت بۆ پرۆسەی سیاسیی بەڕێوەبردراو.

با نەبینە پرد بۆ پێگە نەرێنییەکان ....

سیروانی مەحمود پۆلیس

لەنێو ژاوە ژاو ومەترسییە گەورەکانی ئەم جەنگەی ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست، فاکتەرێکی کاریگەر بوونی هەیە کە هاوتەریب لەسەر هێڵی ڕۆکێت وفڕۆکە ودرۆنە ئاڕاستەکراوەکان ڕێدەکات بۆ وێرانکردنی ژێرخانی شارستانی و سەرلێشێواندنی هۆش و دەرونی تاکەکانی کۆمەڵ ، ئەم فاکتەرە سێبەرە بووەتە ئامرازێکی کارپێکراوی گرنگ لە ئیدارەدانی جەنگەکە بۆ بەدەستهێنانی دەستکەوتی ساختەی کاتی و لە کۆتاییشدا کەلتورێکی خراپ لە درۆ و بێ بڕوایی لە نێو کۆمەڵ و سەرچاوەی زانیارییەکان جێگیر دەکات.

ئامرازی ئەم فاکتەرە، پێگەکانی پەیوەندییە کۆمەڵایەتییەکانە کە بوونەتە کەرەستەی سەرەکی داپۆشینی ئەژیندا ڕاستییەکانی جەنگەکە و گۆڕینیان بۆ کۆمەڵێك زانیاری و شروقە و نمایشی پروپوچی دارێژراو بۆ مەبەستی بەلاڕێبردنی ڕای گشتی . لە بنەڕەتدا هەر لایەنەو خاوەنی ژمارەیەکی بێ ئەژمارەی ئەم پێگانەن و لەلایەن میدیاکارانی پڕۆفیشناڵەوە ئاڕاستە دەکرێن تا کاریگەری بەهێزیان هەبێت لەسەر هۆشی تاکەکان و چەواشە کردنیان، درۆ و هەڵسەنگاندنی نا بەرپرس دەکەنە خۆراکی ئەو پێگانە و بەوەش دەبنە بەشێکی سەرەکی لە فێکەکانی جەنگە دەرونییە ئاڕاستەکراوەکە و بەبێ گوێدان بە ئاسەوارە نەرێنییە ڕوخێنەرەکانی کە لە ئایندەدا یەخی خۆشیان دەگرێتەوە. بێگومان تێگەیشتنمان هەیە بۆ جەنگی دەرونی لە کاتی شەڕدا کە هەر لایەنە و هەوادارانی کار بۆ دەستکەوتی مەعنەوی بۆ خۆی و شکستپێهێنانی بەرانبەرەکەی دەکات، بەڵام نابێت زیادەڕەوی لەو بوارەدا بکرێت کە ئیتر هیچ بوارێك نەمێنێتەوە بۆ گەیاندنی زانیاری دروست و هەڵسەنگاندنی بابەتی ڕووداوەکان، خەڵکیش بگەینە پلەی گەمژەیی و خۆشی بینین لە نمایشی درۆ و شروقە پروپوچەکان.

ئەوەی لەمڕۆدا دەیبینین، هەڵکشانی هەواڵ و زانیاری دروستکراو و شیکردنەوەی ئارەزومەندانە و بەکارهێنانی بەرنامە ئەلەکترۆنییە پێشکەوتوەکانە بۆ نمایشکردنی ئەو بابەتانە بە شێوەیەکی سەرنج ڕاکێش، بە جۆرێك ئیتر خەڵکە جدییەکەش سەری لێشێواوە نێوان بە درۆخستنەوەی ئەو بابەتانە و بڕوا هێنان پێی!، بەمەش کاریگەرییە نەرێنییەکانی خراپ بەکارهێنانی ئەو پانتاییە بەدەر دەکەوێت و چ ئیتر شوێنی ڕاستگۆیی و هەڵسەنگاندنی بابەتی ئامادەبوونێکی ئەوتۆی نامێنێت، لە ئایندەشدا ئاسەوارەکانی ئەو هەنگاوە نەرێنییانە بەدەر دەکەون و کۆی پێگە کۆمەڵایەتییەکانی پێ ناشرین دەکەن، ئەمە لە پاڵ ئەو گیانە شەڕانگیزییەی دێتە ئاراوە لەئەنجامی کردار و پەرچەکرداری بەدواچوانی ئەم پێگانە تا دەگاتە ئاستی جنێو وسوکایەتیکردن بە یەکتر و هەڵاوسانی درزی نێو دیواری پێکەوە ژیانی کۆمەڵایەتی و سیاسی، بەمەش زیانێکی گەورە بە مەبەستی بەکارهێنانی ئەم دەستکەوتە هاوچەرخییە دەگات و بەهاکەشی لە لێژیدا دەبێت.

ئەگەر بۆ ئەم جەنگە یان جەنگی دیکە بەشێك لەم هەواڵ و شروقە پروپوچانە لە گۆشەیەکی تەسکدا سەربگرێت، ئەوا بە دڵنیایی دەستکەوتێکی کورت و فشۆڵە و هیچ کاریگەرییەکی بنەڕەتی نابێت لەسەر ڕێڕەوە ڕاستەقینەکەی جەنگەکە، مەگەر تەنها فڕیودانی خەڵکی لێ دەستەبەر بکەن و کاتی دەرکەوتنی ڕاستیەکان ئەوا

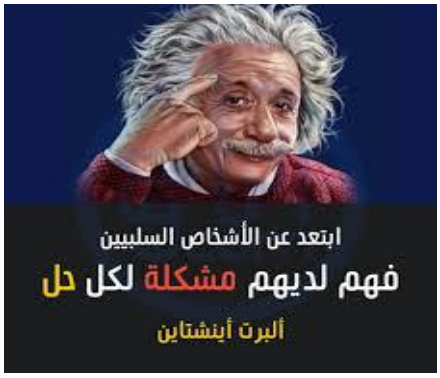

کێشی ئەم پێگانە زۆر سوك دەبن و نامێنن یان دەگۆڕێن بەڕوخسارێکی دیکە، بەڵام ئاسەوارە زیانبەخشەکانی دەمێنێتەوە لە دەرونی تاکەکان و کۆمەڵگە بە گشتی.

لە م دۆخە و لە دوا ڕۆژدا، ئەوەی دەمێنێتەوە بۆ بڕوا پێکردن تەنها سەنگینی پێگە قورسەکانە کە بە مۆرالێکی بەرپرسانە مامەڵە لەگەڵ دۆخەکە دەکەن و لەئایندەدا بەو قورساییەوە جێ بڕوای گشتی دەبن، ئەو پێگانە شایەنی ئەوەن زانیاری و هەڵسەنگاندنە بابەتییەکانیان بەدەر لەسودی خۆمان ئەوا بیانگوازینەوە بۆ ڕای گشتی و باڵپشتیشیان بین. هەر لەم سونگەیەوە دەبێت خەڵکانی بابەتی و ئەکادیمی مەترسی پێچەوانەکەی بە هەند وەربگرن و خۆیان بەدور بگرن لە بەدیهێنانی کاریگەرییە نەرێنییەکانی تێهەڵچون و گواستنەوەی فێکەکانی پێگە زەرەربەخشەکان بۆ ڕای گشتی، کات و وزەی خۆیان بە فیڕۆ نەدەن و بە بێ مەبەست ببنە بەشێك لە بەدیهێنانی ئاسەوارە نەرێنییەکانی ئەو پێگانە و هاوبەش بن لە گەمژاندنی کۆمەڵگە بەوەی تاکەکانی بگەیەنن ئەوەی تەنها چێژ لە بابەت و شرۆڤەی بێ بناغەی نادروست و نمایشە گاڵتەجارییەکان ببینن.

أنشطة وبيانات

- بيان منظمات حقوقية بينها هيأة الدفاع: في الذكرى السادسة والأربعين للجرائم التي طاولت الكورد الفيليين التأكيد على التمسك بالدفاع عن القيم الوطنية الإنسانية العليا واستعادة الحقوق وتعويض الضحايا
- المنتدى العراقي: تهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد احتفاءٌ بالجذور والوحدة الوطنية
- المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان يبارك حلول عيد الفطر المبارك وعيد نوروز راس السنة الكوردية
- هيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق تبارك عيد أكيتو
- بيان منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتأسيسها
- المفوضية العليا لحقوق الانسان ـ العراق #اليوم_العالمي_للمياه
- بيان صادر عن المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان
- بيان بمناسبة عيد المرأة العالمي في الثامن من آذار، صادر عن جمعية حدياب
- نداء
- تهنئة للمرأة العراقية باسم المركز العراقي الكندي
- وثائق أممية بشأن قوانين الأنسنة والحقوق النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية
- من منشورات الأمم المتحدة ومنظماتها الفرعية
- استراحة المجلة

في الذكرى السادسة والأربعين للجرائم التي طاولت الكورد الفيليين التأكيد على التمسك بالدفاع عن القيم الوطنية الإنسانية العليا واستعادة الحقوق وتعويض الضحايا

ـــألواح سومرية معاصرة

بعد ما بات يناهز نصف قرن على جرائم الإبادة الجماعية وكل أشكال ما ارتكبته السلطة بحينها ضد الكورد الفيليين نتجه اليوم نحو توكيد التمسك بالدفاع عن الحقوق وتحويل المناسبة إلى دروس وعبر كي لا تتكرر كما قد يحدث تجاه هذا المكون أو ذاك مع السعي الحثيث على تعويض الضحايا والعمل على اندمال الجراحات بموضوعية تتبنى قيم السلم الأهلي والتعايش وقبول الآخر والاعتراف بحقوقه بمبدأ المساواة والعدل ..

***

نص البيان

اتسم بملامح جينوسايد بمختلف أشكاله ليس أقلها التهجير والتغييب القسري بل وامتدت إلى الإعدامات الجماعية بلا محاكمات عادلة وارتكاب جرائم الاغتيال أو جرائم التصفية والقتل وإسقاط الجنسية و\أو سحب هوية الأحوال المدنية وانتزاعها منهم فضلا عن مصادرة ممتلكاتهم وعقاراتهم بحملات وحشية تم ارتكابها على الهوية..

وفي الذكرى السادسة والأربعين لتلك الحملات الإجرامية وفظاعات ما ارتكبته نؤكد في الحركتين التنويرية الديموقراطية والحقوقية على وجوب قيام حكومة بغداد بوصفها الحكومة الاتحادية للارتقاء إلى

في الذكرى السادسة والأربعين للجرائم التي طاولت الكورد الفيليين التأكيد على التمسك بالدفاع عن القيم الوطنية الإنسانية العليا واستعادة الحقوق وتعويض الضحايا

لقد عاش الكورد الفيليون في انسجام تام وسط مجتمعهم العراقي على الرغم من كل أشكال التمييز والفصل العنصري والتمييز القومي والطائفي، متمسكين بهويتهم الوطنية والقومية مدافعين عنها ضد كل ما تعرضوا له من هجمات واعتداءات سافرة.. ولقد جاءت جريمة التمييز وطابعها الذي

والتصفيات الجسدية وفظاعاتها في انتهاك فظ صارخ لكل القيم الإنسانية.

وبقدر ما تستدعي تلك الجريمة من الأسى والحزن فإنها تدعونا لمواصلة العمل المثابر والكفاح من أجل الوصول إلى كشف مصير المغيبين، وإنصاف الضحايا وعائلاتهم، وتمكين الموقف الإنساني والوطني من تلبية ما يضمن عدم تكرار مثل تلك الجرائم بحق أي مكون من مكونات شعبنا الأمر الذي شهدنا وقوع ما يناظره مرارا وإن بصيغ وبمسميات لذرائع أخرى.

ونؤكد في الحركتين الوطنية الديموقراطية والإنسانية الحقوقية التزامنا الثابت والمستمر في تبني مهام الدفاع عن حقوق جميع المكونات القومية وأتباع الديانات والمذاهب، وبينهم اليوم الكورد الفيليين حيث الضحايا لن يكونوا قائمة أسماء مجردة يطويها النسيان بل وجود باق يحيا وسطنا ليتواصل بناء قيم بديلة في إطار عراق يسوده الاستقرار والأمن والأمان والتعايش بقيم السلم الأهلي، وروح المواطنة، وإعلاء مكان الكرامة الإنسانية ومكانتها، من دون السماح لأي شكل من أشكال التمييز والإقصاء في أن يمر تحت أية ذريعة وحجة.

محددات التوجه الوطني ومطالبه في تعويض الضحايا والمتضررين مادياً ومعنوياً، واستكمال مهام إعادة الجنسية والممتلكات والعقارات إلى أصحابها، على وفق قرار المحكمة الجنائية العراقية العليا التي صنفت تلك الجريمة كجريمة إبادة جماعية.

إن تضحيات أهلنا العراقيين من الكورد الفيليين ستبقى دوماً موضع فخر للشعب والوطن. ما يفرض أن يتحول ذاك الماضي المرير إلى دروس وعِبَر للجميع، ليكون موضع تغيير منهجي باتجاه بناء مستقبل أفضل لعراق جديد يعلو على أسس التعايش السلمي والتعاضد والتكاتف الوطني الذي يتقدم بنهج الاعتراف بالآخر والإقرار بالعيش المشترك بمبدأ المساواة والتعاون وقبول ذياك الآخر باختلاف هوياته الفرعية إنسانيا.

إننا إذ نُحيِي الذكرى الـ(46) لإبادة الكورد الفيليين، نستدعي من تاريخنا الحديث المعاصر واحدة من أكثر صفحاته ألماً؛ إذ تعرّض في تلك الجريمة عشرات آلاف هذا المكون الأصيل لأشكال الإيغال بجريمة الإبادة مما ذكرنا من التهجير القسري، سحب الجنسية، الإخفاء القسري،

هيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق

هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق
COMMITTEE FOR DEFENDING RELIGIOUS AND ETHNIC GROUPS IN IRAQ

المرصد السومريي لحقوق الإنسان

Sumerian Observatory for Human Rights
المرصد السومري لحقوق الإنسان

التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية

O A A S K I

التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية
Arab assembly for supporting the Kurdish issue

الرابع من نيسان أبريل 2026

تهان المنتدى ومنظماته في مناسبات شعبية ورسمية

وحدة المصير وحتمية التعايش ---- ان "القيامة" بما تحمله من معاني التجدد والانتصار للحياة، تذكرنا دائماً بأن قوة العراق استُمدت عبر العصور من تنوعه الفريد. لقد تشاركنا معاً مرارة التحديات وحلاوة الانتصارات، وكان المسيحيون دوماً في مقدمة الركب؛ دفاعاً عن حياض الوطن، وإثراءً لهويته الثقافية، وصوناً لنسيجه الاجتماعي من التمزق.

التزامنا بمبادئ المواطنة -- يجدد المنتدى العراقي في هذه الذكرى الروحية التزامه الراسخ بـ:

•المواطنة الكاملة: التي لا تميز بين عراقي وآخر إلا بمقدار عطائه للوطن.

•صون التنوع: باعتباره الكنز الحقيقي الذي يحفظ للعراق هيبته ومكانته الدولية.

•العدالة الحقوقية: لضمان بقاء جميع المكونات في أرض الآباء والأجداد بكل كرامة وحرية.

إن التاريخ المشترك الذي يجمعنا ليس مجرد ماضٍ نعتز به، بل هو الأساس الذي نبني عليه مستقبل العراق الواحد والموحد. عيد قيامة مجيد، وكل عام وأنتم والعراق بألف خير وسلام وأمان.

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

5 نيسان 2026

تهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد احتفاءً بالجذور والوحدة الوطنية

بفيض من المودة والاعتزاز، يتقدم المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى شركائنا في الوطن والمصير، الإخوة والأخوات المسيحيين في العراق والعالم، بمناسبة حلول عيد القيامة المجيد.

أصالة تضرب في عمق التاريخ --- إننا في هذه المناسبة، لا نهنئ مكوناً عابراً، بل نحتفي بجزء أصيل من روح العراق. فمنذ فجر الحضارة في بلاد الرافدين، كان للمسيحيين حضورٌ فاعلٌ لم ينقطع؛ فهم ورثة الحضارات الأولى وبناة النهضة الفكرية والعلمية التي أضاءت تاريخنا المشترك.

إن كنائسهم وأديرتهم التي تعانق مآذننا، ليست إلا شواهد حية على قرون من التآخي والصمود فوق هذه الأرض الطيبة.

حقوق الاقليات الدينية والقومية، والدفاع عن حقوق المراة ومساواتها مع الرجل وايقاف العنف الاسري وايقاف تزويج القاصرات، ناهيك عن ايقاف موجات الارهاب المسلح التي تطول المدنيين. يرى المنتدى ضرورة التحرك لإيقاف امواج التحكم في الحريات منها حرية التعبير والصحافة والاعلام وغيرها.

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان يدعوا ان يكون عيد الفطر المبارك وراس السنة الكوردية عيد نوروز حافزا لإحلال الامن والامان والسلام في المنطقة وانهاء انتهاكات حقوق الانسان وتامين الحريات والعدالة الاجتماعية لشعب العراق بالتساوي دون تمييز ويؤكد ان الحوار هو افضل السبل لحل الاشكاليات وتامين السلام وانهاء انتهاكات حقوق الانسان وتامين الحريات والعدالة الاجتماعية لشعب العراق بالتساوي دون تمييز. نبارك حلول عيد الفطر وراس السنة الكوردية نوروز على جميع شعوب العالم المحتفلة به

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

20اذار 2026

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان يبارك حلول عيد الفطر المبارك وعيد نوروز راس السنة الكوردية على شعب العراق وشعب كوردستان

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان
منظمة غير حكومية
NGO
Iraqi Forum Human Rights Organization

متمنين حلول الامن والامان في العراق والمنطقة، حيث يعرب المنتدى العراق لمنظمات حقوق الانسان عن بالغ قلقه إزاء التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط في ظلّ المواجهات المتصاعدة بين أطراف دولية وإقليمية، وما رافق ذلك من هجمات صاروخية وهجمات بطائرات مسيّرة استهدفت البنية التحتية الاقتصادية ومناطق مدنية في العراق و إقليم كوردستان العراق ويدعو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان الى ايقاف انتهاكات حقوق الانسان في العراق والعالم اجمع واحترام

الآشوري مع العمق الحضاري والتاريخي له ، عبر مشوار طويل يمتد لآلاف السنين . منذ ملحمة التكوين إلى بدء كتابة الرقيمات الأوائل ، إلى زمن أكيتو والأيساكيلا إلى حران وأوباليط و حلم العودة إلى نينوى، بما فيها من افراح ومجد وماسي ونهوض لتاريخ شعب عظيم .

عيد "أكيتو" من أقدم الأعياد التي عرفتها البشرية، وهو، الذي يصادف مطلع شهر إبريل/ نيسان الذي يُعرف بشهر السعادة. حيث توارث هذا العيد حضارات عديدة في بلاد الرافدين على مرّ آلاف السنين، بدءاً بالحضارة السومرية مروراً بالإمبراطورية الأكدية وصولاً لحضارتين الآشورية والبابلية. اكيتو هو تناغم موروث حضارات حُفظ جيلاً بعد جيل، هو نقل أساطير عن الآلهة والممالك وبدء الخليقة .

اكيتو رمزاً للخصوبة والتجدد بحسب الميثولوجيا الآشورية القديمة، ويحتفل به في كل من سورية والعراق وتركيا

هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق

أكيتو بريخو 6776

هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق
COMMITTEE FOR DEFENDING RELIGIOUS AND ETHNIC GROUPS IN IRAQ

تهنئة رأس السنة البابلية الآشورية

يعتبر عيد رأس السنة البابلية الآشورية ، أقدس الأعياد القومية الآشورية الكلدانية السريانية، حيث يرمز إلى اتحاد الخالق مع البشر في هذا اليوم ، واتحاد البشر مع الطبيعة في تلاحم روحي وتناغم أزلي ، يعبر عن تواصل الشعب البابلي

النازحين قسرًا، شملت المسيحيين والإيزيديين والشبك والكاكائيين والعرب وغيرهم في شمال ووسط وغرب العراق. وقامت المنظمة بعشرات الورش التدريبية لتطوير القدرات والمدافعة في مختلف محافظات العراق، وعملت دون كلل من أجل العراقيين، من زاخو إلى البصرة.

إننا في منظمة حمورابي نثمن عالياً الجهد الإنساني الاستثنائي والخدمات الإغاثية الجليلة التي قدمتها كوادرنا في أحلك الظروف وأصعب الأزمات. لقد كنا دائماً في الخطوط الأمامية لتخفيف معاناة النازحين والمتضررين من النزاعات، حيث وفرنا الغذاء، والكساء، والمأوى، والرعاية الصحية المتقدمة، والفرص التعليمية لآلاف العوائل، مؤكدين بالعمل والبرهان أن رسالتنا الإنسانية لا تعرف التمييز أو الانحياز، بل تحتضن كل عراقي وعراقية بمحبة وسلام.

ولم يكن لهذا النجاح ان يتحقق على ارض الواقع، ولما استطاعت المنظمة ان تقوم بدورها الريادي والمحوري، لولا الشراكات الإيجابية المتينة التي بنتها المنظمة وتعتزبها مع منظمات المجتمع المدني المحلية، والشبكات الشريكة وفي مقدمتهم شبكة تحالف الاقليات العراقية وشبكة النساء العراقيات ، وشركائنا الدوليين من مؤسسات وهيئات و منظمات دولية معنية بحقوق الانسان مثل التضامن المسيحي الدولية CSI ووكالات الامم المتحدة وبعثة الاتحاد الاوروبي والشبكات الدولية المعنية بالهجرة والعودة، وحماية السلم المجتمعي، فضلاً عن التنسيق المستمر مع الجهات الرسمية في العراق، مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة الهجرة والمهجرين، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة وغيرها. إن هذه الشراكات أوجدت شبكة دعم متينة لبرامج الإغاثة، والتمكين، والمناصرة التشريعية، ورسّخت ثقافة الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني. لذلك وبهذه المناسبة الغالية تتقدم حمورابي بتحية شكر وامتنان إلى الشركاء، والجهات المانحة، والمتبرعين، الذين لم يبخلوا بدعمهم المادي والمعنوي، فمن خلال دعمهم ومساهماتهم استطاعت حمورابي أن تواصل مسيرتها الحقوقيّة والإنسانية في أحلك المراحل.

تأتي الذكرى الحادية والعشرون لتأسيس منظمتنا، والمنطقة بأسرها تمر بمنعطف خطير وتاريخي، حيث تشهد حالة شديدة من عدم الاستقرار والصراع المفتوح نتيجة الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى. وبكل أسف وقلق، نجد أن وطننا العزيز العراق هو من أكثر الدول تأثراً بهذه التداعيات الجيوسياسية، والأمنية، والاقتصادية المعقدة، التي تلقي بظلالها الثقيلة جداً على المواطن البسيط، وتهدد السلم الأهلي، وتعيق مساعي التنمية.

وإزاء هذا المشهد الإقليمي المعقد والمقلق، تطلق منظمة حمورابي لحقوق الإنسان نداءً عاجلاً ودعوة صادقة وملحة للسلام. إننا نناشد المجتمع الدولي، وكافة الأطراف الفاعلة والمؤثرة، بضرورة تغليب لغة الحوار، واللجوء إلى المفاوضات الدبلوماسية الجادة، بدلاً من لغة السلاح والدمار. إن أمن واستقرار المنطقة، وتجنيب العراق ويلات حروب وصراعات لا طائل منها، يجب أن يكون الأولوية القصوى للجميع. فالحرب لا تخلف سوى المآسي والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، بينما يظل الحوارللسلام العادل والشامل هو الخيار الوحيد والأمثل لضمان بناء مستقبل آمن ومزدهر للأجيال القادمة.

عاشت مبادئ حقوق الإنسان، ودمتم جميعاً صناعاً للأمل والسلام في ربوع وطننا الغالي.

منظمة حمورابي لحقوق الإنسان

بغداد في 1نيسان 2026

بيان منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتأسيسها

في الأول من نيسان، تحتفي منظمتنا (منظمة حمورابي لحقوق الانسان)، بمرور واحد وعشرين عاماً على تأسيسها، في مسيرة حافلة بالعطاء المستمر والتفاني المخلص في خدمة الإنسان العراقي. وبهذه المناسبة العظيمة والمهمة في تاريخ منظمتنا، نتقدم بأحر التهاني وأصدق التبريكات إلى كافة أعضائنا الأوفياء، ومؤازرينا الكرام، ومتطوعينا الشجعان الذين كانوا ولا زالوا النبض الحقيقي الذي يمد المنظمة بالحياة والعزيمة والإصرار. إن جهودكم المخلصة وعملكم الدؤوب في الميدان هي الأساس الصلب الذي بنينا عليه صرح حمورابي، وبكم نواصل المسيرة بخطى واثقة نحو غدٍ تشرق فيه شمس العدالة والمساواة.

لقد أثبتت منظمة حمورابي عبر عقدين من الزمن قدرتها الفائقة على إحداث تأثير حقيقي وملموس في مشهد الدفاع عن حقوق الانسان. اذ نحن اليوم ننظر ببالغ الفخر والاعتزاز إلى إنجازاتنا المتراكمة في رصد الانتهاكات بشفافية، والدفاع المستميت عن حقوق الأقليات والفئات المهمشة، والمناصرة القانونية الفاعلة التي أثمرت عن سياسات تنصر المظلومين وتصون حقوقهم. كما نقيم عالياً وبكل موضوعية مساهماتنا الاستراتيجية في تمكين الشباب والنساء اقتصادياً وسياسياً، من خلال برامج التدريب المتطورة، ورعاية المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، والمساهمة في تطوير القدرات القيادية التي أعادت بناء سبل العيش وحفظت كرامة الإنسان العراقي بكافة مكوناته وأطيافه المتنوعة.

ننتهز هذه الفرصة لنستذكر جهود المنظمة أيام النزوح الجماعي للعراقيين جرّاء إرهاب داعش، وما تلا ذلك من جهود لتشجيع العودة وترسيخها بعد اندحار قوى الإرهاب، فضلًا عن أهمية السعي لتوفير المتطلبات الأساسية لدعم مقومات العودة وترسيخ البقاء في المناطق الأصلية. فالمنظمة لم تألُ جهدًا في المساهمة في إعادة البنى التحتية للمناطق المدمّرة، تحقيقًا لعودة العوائل المهجّرة قسرًا. إذ أعادت الإنارة إلى مركز قضاء الحمدانية وبلدة كرمليس، وأعادت بناء مدرسة قره قوش الأولى التي دمّرها داعش، وأنشأت قاعات علمية وملاعب رياضية، وقامت بترميم 72 دارًا مدمّرًا جزئيًا، كما وزّعت آلاف منظومات تعقيم المياه الصالحة للشرب في سهل نينوى. وأنشأت مركزًا للدعم النفسي والاجتماعي والخدمات القانونية في سهل نينوى، وآخر للدعم القانوني في سنجار، ونفّذت أكثر من 70 مشروعًا صغيرًا مدرًّا للدخل للشباب والأرامل والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف تعزيز سبل العيش في سنجار وسهل نينوى ودهوك وأربيل وبغداد والبصرة وغيرها من محافظات العراق. كما استفادت من جهود المنظمة الإغاثية 12 ألف عائلة من

رۆژی جیهانی ئاو

دارشتنی پلانە پێویستەکان بۆ ئاسایشی ئاو، و پەیرەوکردنی بەڕێوەبردنی سەردەمیانەی سەرچاوە ئاوییەکان و بەکارهێنانی تەکنەلۆژیای نوێ لە ئاودێری و کشتوکاڵدا، دەبنە هۆی پاراستنی سامانی ئاو لە عێراقدا.

کۆمیسیۆنی باڵای مافەکانی مرۆڤ لە عێراق

بەشی پەیوەندییەکان و ڕاگەیاندن

نووسینگەی نیشتمانی

٢٢ی ئازاری ٢٠٢٦

المفوضية العليا لحقوق الانسان - العراق

#اليوم_العالمي_للمياه

إن وضع الخطط اللازمة للأمن المائي، واعتماد الادارة الحديثة للموارد المائية وتبني التقنيات الحديثة في الري والزراعة يسهم بالحفاظ على الثروة المائية في العراق.

المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق

قسم العلاقات والاعلام

المكتب الوطني 22 آذار 2026

الأمم المتحدة

22 مارس

هن يجمعن المياه.

وهن يدبرن شؤونها.

وهن يعتنين بالأشخاص الذين يمرضون بسبب المياه غير المأمونة.

ويفقدن الوقت والصحة والسلامة والفرص.

وهذا ما يجعل أزمة المياه أزمةً تمسّ النساء على نحو خاص.

آن الأوان لوضع النساء والفتيات في صميم حلول المياه.

#يوم_المياه_العالمي

ثالثاً: المسؤولية عن استهداف المدنيين والمنشآت الاقتصادية

يُحمّل المركز الأطراف المتسببة في التصعيد كافة الأضرار الناتجة عن استهداف المنشآت الاقتصادية والحيوية في العراق ودول الجوار. إن تدمير مقدرات الشعوب واستهداف المدنيين العزل يندرج تحت طائلة "جرائم الحرب"، ويجب ملاحقة المتسببين بها أمام القضاء الدولي لضمان تعويض المتضررين ومحاسبة الجناة.

رابعاً: نطالب الأمم المتحدة بالتدخل الفوري والحاسم لممارسة دورها في "إرساء السلام بين المتحاربين". لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقف متفرجاً أمام محاولات توسيع رقعة الحرب؛ بل يجب فرض حلول دبلوماسية ملزمة تضمن احترام سيادة الدول وحماية خطوط التجارة العالمية.

الخلاصة والموقف الثابت

إن موقفنا في المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان يتلخص في:

"لا للحرب.. لا لإستهداف المدنيين والمنشآت .. لا لتوسيع الصراع وتدويله عبر خنق الممرات المائية."

المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان

15 آذار/مارس 2026

******* *******

المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان
Canadian Iraqi Human Rights Center

بيان صادر عن المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان

يتابع المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان ببالغ القلق والتوجس مخاطر التصعيد العسكري، وتهديد الممرات المائية في المنطقة، ويرى أن دفع الأمور نحو حافة الهاوية يمثل تهديداً وجودياً للأمن والسلم الدوليين. وبناءاً عليه، نؤكد على ما يلي:

أولاً: إدانة المركز لمشعلي الحروب، ومؤججي النزاعات بأشد العبارات كافة الأطراف والجهات التي تسعى لذلك، وتغليب لغة السلاح. وإن هؤلاء "المشعلين" يتحملون المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية كاملة عن كل قطرة دم تراق، وعن تدمير المكتسبات الإنسانية والاقتصادية للشعوب.

ثانياً: قضية مضيق هرمز وتهديد الاقتصاد العالمي

يحذر المركز من مغبة إقحام الممرات المائية الدولية، وعلى رأسها مضيق هرمز، في الصراعات العسكرية. إن أي تهديد لسلامة الملاحة في هذا الشريان الحيوي يمثل:

* اعتداءاً مباشراً على اقتصاديات العالم، مما يؤدي إلى انهيارات مالية تضرر منها الشعوب الفقيرة قبل الغنية.

* تهديداً للأمن الغذائي والدوائي: نتيجة تعطل سلاسل الإمداد العالمية.

* إن المركز يرفض استخدام الممرات المائية كأداة ضغط أو ابتزاز عسكري، لما له من آثار كارثية تتجاوز حدود المنطقة لتطال كل بيت في العالم.

أسرتها ومجتمعها ووطنها، ونحيّي المرأة التي أثبتت حضورها في ميادين العلم والثقافة والعمل والإبداع، رغم ما واجهته وتواجهه من تحديات وصعوبات.

كما نوجّه تحية تقدير خاصة للمرأة العراقية والكوردستانية التي كانت ولا تزال مثالاً للصبر والقوة والعطاء، وأسهمت بدور فاعل في الحفاظ على تماسك المجتمع وتعزيز قيم المحبة والتسامح والتعايش.

إن تمكين المرأة واحترام حقوقها وتقدير دورها هو أساس بناء مجتمع متوازن ومتقدم، لأن المرأة ليست نصف المجتمع فحسب، بل هي التي تصنع النصف الآخر وتربيه وتزرع فيه القيم الإنسانية النبيلة.

كل عام وأنتنَّ مصدر فخرٍ وإلهام،
وكل عام والمرأة عنوان للحياة والكرامة والعطاء.

منتسبو
جمعية حدياب للكفاءات
عنكاوا – أربيل
8اذار-2026

المرأة نبض الحياة وصانعة الأجيال:

بمناسبة عيد المرأة العالمي في الثامن من آذار، يتقدم منتسبو جمعية حدياب

للكفاءات بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى جميع النساء في العراق وكوردستان والعالم، تقديراً لدورهنّ العظيم ومكانتهنّ الرفيعة في بناء المجتمع وصناعة الحياة.

إلى كل أمٍّ وأختٍ وزوجةٍ وابنة...

أنتنَّ نبض الحياة وروح المجتمع، ومن عطائكنّ تنمو الأجيال، وبصبركنّ تتجاوز العائلات والمجتمعات الصعاب، وبحكمتكنّ يترسّخ الأمل وتزدهر القيم الإنسانية. لقد كانت المرأة عبر التاريخ شريكاً أساسياً في بناء الحضارة، وحاضنةً للعلم والثقافة، ومصدر إلهامٍ للأجيال.

إننا في هذا اليوم نعبّر عن تقديرنا العميق لكل امرأة تسهم بعلمها وجهدها وتفانيها في خدمة

****

الأمم المتحدة
19 مارس
2,1 مليار شخص يفتقرون حتى يومنا هذا إلى خدمات مياه الشرب المدارة بأمان

تتحمل النساء والفتيات مسؤولية جمع وتدبير المياه لأسرهن. وعلى الرغم من كونهنّ الفاعل الأول في جمع المياه، لا يزلن مستبعدات من إدارة المياه والأدوار القيادية.

تقرير جديد للأمم المتحدة:

https://www.unesco.org/ar/articles/tfaqm-azmt-almyah-alalmyt-athr-awjh-dm-almsawat-byn-

وثائق أممية بشأن قوانين الأنسنة والحقوق

النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية

المادة 1

تُنشأ محكمة العدل الدولية بموجب ميثاق الأمم المتحدة لتكون الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة وتعمل وفقاً لأحكام هذا النظام الأساسي.

الفصل الأول: تنظيم المحكمة

المادة 2

تتكون المحكمة من هيئة من القضاة المستقلين، يتم انتخابهم بغض النظر عن جنسيتهم من بين الأشخاص ذوي الأخلاق الرفيعة، والذين يمتلكون المؤهلات المطلوبة في بلدانهم للتعيين في أعلى المناصب القضائية، أو فقهاء معترف بهم في مجال القانون الدولي.

المادة 3

1. تتكون المحكمة من خمسة عشر عضوا، لا يجوز أن يكون اثنان منهم من رعايا دولة واحدة.
2. الشخص الذي يمكن اعتباره، لأغراض العضوية في المحكمة، مواطنًا لأكثر من دولة واحدة، يعتبر مواطنًا للدولة التي يمارس فيها عادة الحقوق المدنية والسياسية.

المادة 4

1. أعضاء المحكمة ينتخبون من قبل الجمعية العامة ومجلس الأمن من قائمة الأشخاص الذين رشحتهم المجموعات الوطنية في محكمة التحكيم الدائمة، وفقا للأحكام التالية.
2. في حالة أعضاء الأمم المتحدة غير الممثلين في محكمة التحكيم الدائمة، يتم ترشيح المرشحين من قبل المجموعات الوطنية المعينة لهذا الغرض من قبل حكوماتهم وفق نفس الشروط المنصوص عليها لأعضاء محكمة التحكيم الدائمة بموجب المادة 44. اتفاقية لاهاي لعام 1907 بشأن التسوية السلمية للمنازعات الدولية.
3. تحدد الجمعية العامة الشروط التي بموجبها يمكن لدولة طرف في هذا النظام الأساسي ولكنها ليست عضوًا في الأمم المتحدة أن تشارك في انتخاب أعضاء المحكمة، وفي حالة عدم وجود اتفاق خاص بموجب توصية من مجلس الأمن.

المادة 5

1. قبل ثلاثة أشهر على الأقل من تاريخ الانتخابات، يوجه الأمين العام للأمم المتحدة طلبًا كتابيًا إلى أعضاء محكمة التحكيم الدائمة المنتمين إلى الدول الأطراف في هذا النظام الأساسي، وإلى أعضاء المجموعات الوطنية المعينة بموجب المادة 4، الفقرة 2، ودعوتها إلى القيام، خلال فترة معينة، من قبل المجموعات الوطنية بترشيح الأشخاص الذين في وضع يسمح لهم بقبول مهام عضو المحكمة.
2. لا يجوز لأي مجموعة أن ترشح أكثر من أربعة أشخاص، ولا يجوز أن يكون أكثر من اثنين منهم من جنسيتها. ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يزيد عدد مرشحي المجموعة عن ضعف عدد المقاعد المطلوب شغلها.

المادة 6

وقبل إجراء هذه الترشيحات، يُنصح كل مجموعة وطنية باستشارة أعلى محكمة عدل لديها، وكلياتها القانونية، وأكاديمياتها والأقسام الوطنية الدولية المكرسة لدراسة القانون.

المادة 7

1. يقوم الأمين العام بإعداد قائمة بالترتيب الأبجدي لجميع الأشخاص المرشحين على هذا النحو، باستثناء ما هو منصوص عليه في المادة 12 فقرة 2، يكون هؤلاء هم الأشخاص الوحيدون المؤهلون.
2. يقدم الأمين العام هذه القائمة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن.

المادة 8
تعمل الجمعية العامة ومجلس الأمن بشكل مستقل عن بعضهما البعض لانتخاب أعضاء المحكمة.
المادة 9
في كل انتخابات، يجب على الناخبين أن يضعوا في اعتبارهم انتخاب من سيعمل بشكل جماعي وليس فردي ولديه المؤهلات المطلوبة في تمثيل الأشكال الرئيسية للحضارة والنظم القانونية الرئيسية التي ستطمئن العالم.
المادة 10
1.يعتبر المرشحون الذين حصلوا على الأغلبية المطلقة من أصوات الجمعية العامة ومجلس الأمن منتخبين.
2 .يؤخذ أي تصويت لمجلس الأمن سواء لانتخاب القضاة أو لتعيين أعضاء المؤتمر المنصوص عليه في المادة 12 دون أي تمييز بين أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين.
3 .في حالة حصول أكثر من مواطن من نفس الدولة على الأغلبية المطلقة لأصوات الجمعية العامة ومجلس الأمن، يعتبر أكبرهم سناً فقط منتخباً.
المادة 11
إذا بقي، بعد الجلسة الأولى التي تعقد لغرض الانتخاب، مقعد واحد أو أكثر شاغرًا، تُعقد جلسة ثانية وثالثة إذا لزم الأمر.
المادة 12
1 .إذا بقي مقعد واحد أو أكثر شاغرا بعد الجلسة الثالثة، يتم تشكيل مؤتمر مشترك يتألف من ستة أعضاء، يعين ثلاثة منهم من الجمعية العامة وثلاثة من مجلس الأمن، بناء على طلب أي منهما، وذلك بغرض اختيار اسم واحد عن طريق التصويت بالأغلبية المطلقة لكل مقعد لا يزال شاغرًا.
2 .إذا اتفق أعضاء المؤتمر المشترك بالإجماع على أي شخص تتوفر فيه الشروط المطلوبة فيجوز إدراجه في قائمته وإن لم يكن مدرجاً في قائمة الترشيحات المشار إليها في المادة 7.
3 .إذا اقتنع أعضاء المؤتمر المشترك بأنه لن ينجح في إجراء انتخابات، يقوم أعضاء المحكمة الذين تم انتخابهم بالفعل، في غضون فترة يحددها مجلس الأمن، بملء المقاعد الشاغرة عن طريق الاختيار من بين المرشحين الذين حصلوا على أصوات في الجمعية العامة أو في مجلس الأمن.
4 .إذا تساوت أصوات القضاة رجح الجانب الأكبر في التصويت.
المادة 13
1 .ينتخب أعضاء المحكمة لمدة تسع سنوات ويجوز إعادة انتخابهم؛ شريطة أن القضاة المنتخبين في الانتخاب الأول، تنتهي فترة خمسة قضاة في نهاية ثلاث سنوات وتنتهي فترة خمسة قضاة آخرين في نهاية ست سنوات.
2 .القضاة الذين ستنتهي ولايتهم في نهاية الفترتين الأوليين المذكورين أعلاه ومدتها ثلاث وست سنوات يتم اختيارهم عن طريق القرعة ويقوم الأمين العام بسحبهم فور إتمام الانتخاب الأول.
3 .يستمر أعضاء المحكمة في أداء واجباتهم حتى يتم شغل مناصبهم. وعلى الرغم من استبدالهم، يجب عليهم إنهاء أي قضايا قد يكونوا قد بدأوها.
4 .في حالة استقالة أحد أعضاء المحكمة، توجه الاستقالة إلى رئيس المحكمة لإحالتها إلى الأمين العام، مما يجعل المنصب شاغرًا.
المادة 14
يتم ملء المناصب الشاغرة بنفس الطريقة المنصوص عليها في الانتخاب الأول، مع مراعاة الشرط التالي: يقوم الأمين العام، خلال شهر واحد من حدوث الشغور، بإصدار الدعوات المنصوص عليها في المادة 5، ويحدد مجلس الأمن موعد الانتخابات.
المادة 15
يحل عضو المحكمة المنتخب محل عضو لم تنته مدة عضويته في المنصب، ويجب أن يتولى المنصب لما تبقى من فترة سلفه.
المادة 16

1 .لا يجوز لأي عضو في المحكمة ممارسة أي وظيفة سياسية أو إدارية، أو الانخراط في أي مهنة أخرى ذات طبيعة مهنية.
2 .يسوى أي شك في هذه النقطة بقرار من المحكمة.

المادة 17

1 .لا يجوز لأي عضو من أعضاء المحكمة أن يتصرف كوكيل أو مستشار أو محام في أي قضية.
2 .لا يجوز لأي عضو أن يشارك في القرار في أي قضية شارك فيها سابقًا كوكيل أو مستشار أو محامٍ لأحد الأطراف، أو كعضو في محكمة وطنية أو دولية، أو في لجنة تحقيق، أو بأي صفة أخرى.
3 .يسوى أي شك في هذه النقطة بقرار من المحكمة.

المادة 18

1 .لا يجوز عزل أي عضو من أعضاء المحكمة ما لم يكن، بإجماع رأي الأعضاء الآخرين، وقد توقف عن الوفاء بالشروط المطلوبة.
2 .يقوم المسجل بإخطار الأمين العام رسميا بذلك.
3 .هذا الإخطار يجعل المنصب شاغرا.

المادة 19

يتمتع أعضاء المحكمة، عندما يعملون في أعمال المحكمة، بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية.

المادة 20

على كل عضو من أعضاء المحكمة، قبل توليه مهامه، أن يدلي بتعهد رسمي أمام محكمة علنية بأنه سيمارس سلطاته بنزاهة وضمير.

المادة 21

1 .تنتخب المحكمة رئيسها ونائب الرئيس لمدة ثلاث سنوات؛ وقد يتم إعادة انتخابهم.
2 .تعيّن المحكمة مسجلها ولها أن تنص على تعيين أعضاء آخرين حسب الاقتضاء.

المادة 22

1 .ان مقر المحكمة في لاهاي. ومع ذلك، فإن هذا لا يمنع المحكمة من الانعقاد وممارسة وظائفها في مكان آخر متى رأت المحكمة ذلك ضروريا.
2 .يقيم الرئيس والمسجل في مقر المحكمة.

المادة 23

1 .تظل المحكمة منعقدة بصفة دائمة، ما عدا أيام الإجازات القضائية التي تحدد مواعيدها ومدتها من قبل المحكمة.
2 .يحق لأعضاء المحكمة إجازة دورية، تحدد المحكمة تواريخها ومدتها، مع مراعاة المسافة بين لاهاي ومنزل كل قاض.
3 .أعضاء المحكمة ملزمون، ما لم يكونوا في إجازة أو منعوا من الحضور بسبب المرض أو لأسباب خطيرة أخرى موضحة للرئيس نفسه، أن يظلوا تحت تصرف المحكمة بشكل دائم.

المادة 24

1 .إذا رأى أحد أعضاء المحكمة، لسبب خاص، أنه لا ينبغي أن يشارك في الفصل في قضية معينة فعليه إبلاغ الرئيس بذلك.
2 .إذا رأى الرئيس، لسبب خاص، أن أحد أعضاء المحكمة لا ينبغي أن يحضر قضية معينة فعليه أن يخبره بذلك.
3 .إذا اختلف عضو المحكمة والرئيس في أي حالة من هذا القبيل، يتم الفصل في الأمر بقرار من المحكمة.

المادة 25

1 .تنعقد المحكمة بكامل هيئتها ما لم يُنص صراحة على خلاف ذلك في هذا النظام الأساسي.
2 .رهنا بشرط ألا ينخفض بذلك عدد القضاة المتاحين لتشكيل المحكمة إلى ما دون أحد عشر، ويجوز أن تنص لوائح المحكمة على السماح لقاض أو أكثر، حسب الظروف وبالتناوب، بالاستغناء عن الجلسة.
3 .يكفي وجود تسعة قضاة نصاب المحكمة لتشكيل المحكمة.

المادة 26

1 .يجوز للمحكمة من وقت لآخر أن تشكل دائرة واحدة أو أكثر، تتألف من ثلاثة قضاة أو أكثر حسبما تحدده المحكمة، للتعامل مع فئات معينة من القضايا؛ على سبيل المثال، قضايا العمل والقضايا المتعلقة بالعبور والاتصالات.

2 .يجوز للمحكمة في أي وقت أن تشكل مجلس للنظر في قضية معينة. ويحدد عدد القضاة لتشكيل هذا المجلس من قبل المحكمة بموافقة الأطراف.

3 .تنظر في القضايا والبت فيها المجالس المنصوص عليها في هذه المادة إذا طلب الخصوم ذلك.

المادة 27

يعتبر الحكم الصادر من إحدى الغرف المنصوص عليها في المادتين 26 و 29 صادرًا من المحكمة.

المادة 28

يجوز للغرف المنصوص عليها في المادتين 26 و 29، بموافقة الأطراف، أن تمارس وظائفها في مكان آخر غير مدينة لاهاي.

المادة 29

من أجل الإسراع بإيفاد الأعمال، تشكل المحكمة سنويًا دائرة مؤلفة من خمسة قضاة يجوز لها، بناءً على طلب الأطراف، سماع القضايا والبت فيها بإجراءات موجزة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم اختيار قاضيين لغرض استبدال القضاة الذين يجدون صعوبة في الجلوس.

المادة 30

1 - تضع المحكمة قواعد أداء وظائفها. على وجه الخصوص، يجب أن يضع النظام الداخلي.

2 .يجوز أن تنص لائحة المحكمة على أن يجتمع المحكمون مع المحكمة أو مع أي من مجالسها دون أن يكون لهم حق التصويت.

المادة 31

1 .يحتفظ القضاة من جنسية كل طرف بحقهم في الجلوس في القضية أمام المحكمة.

2 .إذا تضمنت المحكمة قاضًا من جنسية أحد الطرفين في المحكمة، يجوز لأي طرف آخر اختيار شخص ليجلس كقاض. ويفضل أن يتم اختياره من بين الأشخاص الذين تم ترشيحهم على النحو المنصوص عليه في المادة 4 و 5.

3 .إذا لم تضم المحكمة قاضياً من جنسية الخصوم على الهيئة، جاز لكل من هذه الأطراف اختيار قاضٍ على النحو المنصوص عليه في الفقرة 2 من هذه المادة.

4 .تسري أحكام هذه المادة على دعوى المادتين 26 و 29. وفي هذه الأحوال يطلب الرئيس من عضو واحد أو عند الاقتضاء عضوين من أعضاء المحكمة المشكلة للغرفة أن يحل محل أعضاء المحكمة، محكمة من جنسية الأطراف المعنية، وإذا تعذر ذلك، أو إذا لم يتمكنوا من الحضور، أمام القضاة المختارين خصيصًا من قبل الأطراف.

5 .إذا كان هناك عدة أطراف في نفس المصلحة، لأغراض الأحكام السابقة، يتم اعتبارهم كطرف واحد فقط. أي شك في هذه النقطة يتم تسويته بقرار من المحكمة.

6 .يشترط في القضاة المختارين على النحو المنصوص عليه في الفقرات 2 و 3 و 4 من هذه المادة الشروط التي تتطلبها المادة 2 و 17 (الفقرة 2) و 20 و 24 من هذا النظام الأساسي، ويجب أن يشاركوا في القرار على أساس المساواة الكاملة مع زملائهم.

المادة 32

1 .يتقاضى كل عضو من أعضاء المحكمة راتبا سنويا.

2 .يتقاضى الرئيس علاوة سنوية خاصة.

3 .يتقاضى نائب الرئيس علاوة خاصة عن كل يوم يتولى فيه منصب الرئيس.

4 .يتقاضى القضاة المختارون بموجب المادة 31 من غير أعضاء المحكمة تعويضات عن كل يوم يمارسون فيه وظائفهم.

5 .تحدد هذه الرواتب والمكافآت والتعويضات من قبل الجمعية العمومية، ولا يجوز إنقاصها خلال مدة المنصب.
6 .تحدد الجمعية العامة راتب المسجل بناء على اقتراح المحكمة.
7 .تحدد اللوائح التي تضعها الجمعية العامة الشروط التي بموجبها يجوز منح المعاشات التقاعدية لأعضاء المحكمة والمسجل، والشروط التي بموجبها يتم رد نفقات السفر لأعضاء المحكمة والمسجل.
8 .تعفى الرواتب والمكافآت والتعويضات من الضرائب كافة.

المادة 33

تتحمل الأمم المتحدة نفقات المحكمة بالطريقة التي تقررها الجمعية العامة.

الفصل الثاني: اختصاص المحكمة

المادة 34

1 .الدول فقط هي التي يجوز لها أن تكون أطرافا في القضايا المعروضة على المحكمة.
2 .يجوز للمحكمة، رهنا بقواعدها وبما يتفق معها، أن تطلب من المنظمات الدولية العامة معلومات ذات صلة بالقضايا المعروضة عليها، وتتلقى هذه المعلومات التي تقدمها هذه المنظمات بمبادرة منها.
3 .عندما يكون إنشاء صك تأسيسي لمنظمة دولية عمومية أو اتفاقية دولية معتمدة بموجبها موضع شك في قضية معروضة على المحكمة، يخطر المسجل المنظمة الدولية العمومية المعنية بذلك ويبلغها بنسخ من جميع الإجراءات المكتوبة.

المادة 35

1 .تكون المحكمة مفتوحة للدول الأطراف في هذا النظام الأساسي.
2 .يحدد مجلس الأمن الشروط التي بموجبها تكون المحكمة مفتوحة أمام الدول الأخرى، رهنا بالأحكام الخاصة الواردة في المعاهدات السارية، ولكن لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تضع الأطراف في موقف من عدم المساواة أمام المحكمة.
3 .عندما تكون دولة ليست عضوا في "الأمم المتحدة" طرفا في قضية ما، تحدد المحكمة المبلغ الذي سيساهم به هذا الطرف في نفقات المحكمة، ولا ينطبق هذا الحكم إذا كانت هذه الدولة تتحمل حصة من نفقات المحكمة

المادة 36

1 .يشمل اختصاص المحكمة جميع القضايا التي يحيلها الأطراف إليها وجميع المسائل المنصوص عليها بشكل خاص في ميثاق الأمم المتحدة أو في المعاهدات والاتفاقيات النافذة.
2 .يجوز للدول الأطراف في هذا النظام الأساسي أن تعلن في أي وقت أنها تعترف باختصاص المحكمة في جميع المنازعات القانونية المتعلقة بما يلي:

تفسير المعاهدة؛

أي مسألة من مسائل القانون الدولي؛
وجود أي حقيقة، إذا تم إثباتها، من شأنها أن تشكل انتهاكًا لالتزام دولي؛
طبيعة أو مدى الجبر الذي يتعين تقديمه عن خرق التزام دولي.
3 .يجوز تقديم الإعلانات المشار إليها أعلاه دون قيد أو بشرط المعاملة بالمثل من جانب عدة دول أو دول معينة، أو لفترة معينة.
4 .تودع هذه الإعلانات لدى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يرسل نسخًا منها إلى الأطراف في النظام الأساسي وإلى مسجل المحكمة.
5 .تعتبر الإعلانات الصادرة بموجب المادة 36 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية الدائمة، والتي لا تزال سارية المفعول، فيما بين أطراف هذا النظام، قبولاً للاختصاص الجبري لمحكمة العدل الدولية عن المدة، والتي لا يزال يتعين عليهم تشغيلها وفقًا لشروطهم.
6 .في حالة وجود نزاع حول اختصاص المحكمة، تتم تسوية الأمر بقرار من المحكمة.

المادة 37

عندما تنص معاهدة أو اتفاقية سارية على إحالة مسألة ما إلى محكمة شكلتها عصبة الأمم أو إلى المحكمة الدائمة للعدل الدولي، يجب إحالة المسألة، فيما بين الأطراف في هذا النظام الأساسي إلى محكمة العدل الدولية.

المادة 38

1 .تُطبق المحكمة، التي تتمثل مهمتها في الفصل وفقًا للقانون الدولي، في النزاعات المعروضة عليها:

الاتفاقيات الدولية، سواء كانت عامة أو خاصة، التي تحدد القواعد المعترف بها صراحة من قبل الدول المتنازعة؛

العرف الدولي، كدليل على ممارسة عامة مقبولة كقانون ؛

المبادئ العامة للقانون المعترف به من قبل الدول المتحضرة؛

مع مراعاة أحكام المادة 59 والقرارات القضائية وتعاليم أمهر الدعاة من الدول المختلفة كوسائل فرعية لتقرير أحكام القانون.

2 .لا يخل هذا الحكم بسلطة المحكمة في الفصل في قضية حسب الإنصاف والحسنى، إذا اتفق الأطراف على ذلك.

الفصل الثالث: الإجراء

المادة 39

1 .اللغتان الرسميتان للمحكمة هما الفرنسية والإنكليزية. وإذا اتفق الأطراف على أن القضية ستتم باللغة الفرنسية، يجب إصدار الحكم باللغة الفرنسية. وإذا اتفق الطرفان على أن القضية ستتم باللغة الإنجليزية، فسيتم إصدار الحكم باللغة الإنجليزية.

2 .في حالة عدم وجود اتفاق بشأن اللغة التي يجب استخدامها، يجوز لكل طرف، في المرافعات، استخدام اللغة التي يفضلها؛ ويصدر قرار المحكمة باللغتين الفرنسية والإنجليزية. وفي هذه الحالة، يتعين على المحكمة في نفس الوقت تحديد أي من النصين يجب اعتباره ذات حجية.

3 .يتعين على المحكمة، بناء على طلب أي طرف، أن تأذن باستخدام لغة غير الفرنسية أو الإنجليزية من قبل ذلك الطرف.

المادة 40

1 .ترفع القضايا إلى المحكمة حسب الأحوال إما بإعلان الاتفاق الخاص أو بطلب كتابي يوجه إلى المسجل، وفي كلتا الحالتين يجب تحديد موضوع النزاع والأطراف.

2 .يبلغ المسجل الطلب على الفور إلى جميع المعنيين.

3 .يخطر كذلك أعضاء "الأمم المتحدة" عن طريق الأمين العام، وكذلك أي دول أخرى يحق لها المثول أمام المحكمة.

المادة 41

1 .يكون للمحكمة سلطة أن تبين، إذا رأت أن الظروف تتطلب ذلك، أي تدابير مؤقتة ينبغي اتخاذها للحفاظ على الحقوق الخاصة بأي من الطرفين.

2 .ريثما يتم اتخاذ القرار النهائي، يجب على الفور إبلاغ الأطراف ومجلس الأمن بالتدابير المقترحة.

المادة 42

1 .يمثل الأطراف وكلاء.

2 .يجوز لهم الاستعانة بمستشار أو دعاة أمام المحكمة.

3 .يتمتع وكلاء الأطراف ومستشاروهم ومحاموهم أمام المحكمة بالامتيازات والحصانات اللازمة لممارسة واجباتهم على نحو مستقل.

المادة 43

1 .يتكون الإجراء من جزأين: كتابي وشفهي.

2 .تتكون الإجراءات الكتابية من المراسلات الموجهة إلى المحكمة وإلى الأطراف من المذكرات والمذكرات المضادة، وإذا لزم الأمر، من الردود؛ وكذلك جميع الأوراق والوثائق الداعمة.

3 .يتم إجراء هذه الاتصالات عن طريق المسجل، بالترتيب وفي الوقت الذي تحدده المحكمة.

4 .يتم إرسال نسخة مصدقة من كل مستند يقدمه أحد الطرفين إلى الطرف الآخر.

5 .تتكون المرافعة الشفوية من جلسة استماع للمحكمة للشهود والخبراء والوكلاء والمحامين والمحامين.

المادة 44

1 .لإبلاغ جميع الإخطارات إلى أشخاص بخلاف الوكلاء والمستشارين والمحامين، تقدم المحكمة طلبًا مباشرًا إلى حكومة الدولة التي يجب تقديم الإخطار على أراضيها.

2 .ينطبق نفس الحكم عندما يتعين اتخاذ خطوات للحصول على أدلة على الفور.

المادة 45

يجب أن تكون جلسة الاستماع تحت رئاسة الرئيس، أو نائب الرئيس إذا كان غير قادر على رئاسته؛ وإذا لم يكن أي منهما قادرًا على رئاسة الجلسة، يتولى القاضي الأقدم الحاضر الرئاسة.

المادة 46

تكون الجلسة في المحكمة علنية، ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك، أو ما لم يطلب الأطراف عدم قبول الجمهور.

المادة 47

1 .يحرر محضر في كل جلسة ويوقعه المسجل والرئيس.

2 .يجب أن تكون هذه المحاضر وحدها صحيحة.

المادة 48

تصدر المحكمة أوامر لسير القضية، وتقرر الشكل والوقت الذي يجب على كل طرف فيه إنهاء مرافعاته، واتخاذ جميع الترتيبات المتعلقة بأخذ الأدلة.

المادة 49

يجوز للمحكمة، حتى قبل بدء الجلسة، دعوة الوكلاء لتقديم أي مستند أو تقديم أي تفسيرات، ويجب أخذ ملاحظة رسمية بأي رفض.

المادة 50

يجوز للمحكمة، في أي وقت، تكليف أي فرد أو هيئة أو مكتب أو لجنة أو منظمة أخرى قد تختارها، بمهمة إجراء تحقيق أو تقديم رأي خبير.

المادة 51

خلال الجلسة تعرض الأسئلة ذات الصلة على الشهود والخبراء بالشروط التي تحددها المحكمة في اللائحة المشار إليها في المادة 30.

المادة 52

بعد أن تتلقى المحكمة الأدلة في غضون الوقت المحدد لهذا الغرض، يجوز لها رفض قبول أي دليل شفوي أو كتابي آخر قد يرغب أحد الأطراف في تقديمه ما لم يوافق الجانب الآخر.

المادة 53

1 .إذا لم يمثل أحد الطرفين أمام المحكمة، أو لم يدافع عن قضيته، يجوز للطرف الآخر أن يطلب من المحكمة أن تقرر لصالح دعواه.

2 .على المحكمة قبل ذلك أن تتحقق ليس فقط من اختصاصها وفق المادتين 36 و 37 بل أن الدعوى قائمة على أسس صحيحة في الواقع والقانون.

المادة 54

1 .عندما يستكمل الوكلاء والمستشارون والمحامون، تحت إشراف المحكمة، عرضهم للقضية، يعلن الرئيس إغلاق الجلسة.

2 .تنسحب المحكمة للنظر في الحكم.

3 .تكون مداولات المحكمة سرية وتظل سرية.

المادة 55

1 .يبت في جميع المسائل بأغلبية القضاة الحاضرين.

2 .في حالة تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس أو القاضي الذي ينوب عنه.

المادة 56

1 .يجب أن يبين الحكم الأسباب التي بني عليها.

2 .يجب أن يتضمن أسماء القضاة الذين شاركوا في الحكم.

المادة 57

إذا كان الحكم لا يمثل كليًا أو جزئيًا الرأي الإجماعي للقضاة، يحق لأي قاض تقديم رأي منفصل.

المادة 58

يوقع الحكم من قبل الرئيس والمسجل. ويجب أن تقرأ في جلسة علنية، بعد أن تم إعطاء الإخطار المناسب للوكلاء.

المادة 59

ليس لقرار المحكمة قوة ملزمة إلا بين الطرفين وفيما يتعلق بهذه القضية بالذات.

المادة 60

يعتبر الحكم نهائيا وغير قابل للاستئناف. وفي حالة وجود نزاع حول معنى أو نطق الحكم، يجب على المحكمة تفسيره بناءً على طلب أي طرف.

المادة 61

1 .لا يجوز تقديم طلب إعادة النظر في حكم ما إلا إذا كان يستند إلى اكتشاف حقيقة معينة من هذا القبيل من شأنها أن تكون عاملا حاسما، والتي كانت، عند إصدار الحكم، غير معروفة للمحكمة وكذلك للطرف المطالب بالمراجعة، بشرط ألا يكون هذا الجهل ناتجًا عن إهمال.

2 .تفتح إجراءات المراجعة بحكم صادر عن المحكمة يسجل صراحة وجود الوقائع الجديدة، مع الاعتراف بأن لها طابعًا يجعل القضية مفتوحة للمراجعة، وتعلن قبول الطلب على هذا الأساس.

3 .يجوز للمحكمة أن تطلب التقيد المسبق بشروط الحكم قبل أن تقبل الإجراءات قيد المراجعة.

4 .يجب تقديم طلب المراجعة في غضون ستة أشهر على الأكثر من اكتشاف الحقيقة الجديدة.

5 .لا يجوز تقديم أي طلب مراجعة بعد مرور عشر سنوات من تاريخ الحكم.

المادة 62

1 .عندما يكون هناك شك في تأويل اتفاقية تكون دول أطراف فيها من غير الأطراف المعنية بالقضية، يقوم المسجل بإخطار جميع هذه الدول على الفور.

2 .كل دولة يتم إخطارها لها الحق في التدخل في الإجراءات، ولكن إذا استخدم هذا الحق، فسيكون البناء المنصوص عليه في الحكم ملزمًا بنفس القدر.

المادة 63

1 .عندما يكون هناك شك في تأويل اتفاقية تكون دول أطراف فيها من غير الأطراف المعنية بالقضية، يقوم المسجل بإخطار جميع هذه الدول على الفور.

2 .كل دولة يتم إخطارها لها الحق في التدخل في الإجراءات، ولكن إذا استخدم هذا الحق، فسيكون البناء المنصوص عليه في الحكم ملزمًا بنفس القدر.

المادة 64

ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك، يتحمل كل طرف التكاليف الخاصة به.

الفصل الرابع: الآراء الاستشارية

المادة 65

1 .يجوز للمحكمة أن تصدر فتوى بشأن أي مسألة قانونية بناء على طلب أي هيئة مخولة من قبل أو وفقا لميثاق الأمم المتحدة لتقديم مثل هذا الطلب.

2 .تُعرض الأسئلة التي يُطرح بشأنها رأي استشاري أمام المحكمة عن طريق طلب كتابي يتضمن بيانا دقيقا بالمسألة التي تتطلب فتوى، مصحوبة بجميع الوثائق التي من المحتمل أن تلقي الضوء على سؤال.

المادة 66

1 .يخطر المسجل على الفور بطلب الرأي الاستشاري إلى جميع الدول التي يحق لها المثول أمام المحكمة.

2 .يقوم المسجل كذلك، عن طريق رسالة خاصة ومباشرة، بإخطار أي دولة يحق لها المثول أمام المحكمة أو المنظمة الدولية التي تنظر فيها المحكمة، أو الرئيس، في حالة عدم انعقادها لتقديم معلومات حول السؤال، أن المحكمة ستكون على استعداد لتلقي، في غضون مهلة يحددها الرئيس، بيانات مكتوبة أو للاستماع في جلسة علنية تعقد لهذا الغرض بيانات شفوية تتعلق السؤال.

3 .إذا لم تستلم أي دولة من الدول التي يحق لها المثول أمام المحكمة تلقي الخطاب الخاص المشار إليه في الفقرة (2) من هذه المادة، إبداء رغبتها في تقديم بيان مكتوب أو الاستماع إليه، وستقرر المحكمة ذلك.

4 .يُسمح للدول والمنظمات التي قدمت بيانات مكتوبة أو شفوية أو قدمت كلاهما بالتعليق على البيانات التي أدلت بها دول أو منظمات أخرى بالشكل وبالقدر وفي غضون المهل الزمنية التي تطلبها المحكمة، أو إذا لم تفعل ذلك. ويقرر الرئيس في كل حالة معينة، وبناءً على ذلك، يجب على المسجل في الوقت المناسب إبلاغ أي بيانات مكتوبة من هذا القبيل إلى الدول والمنظمات التي قدمت بيانات مماثلة.

المادة 67

تصدر المحكمة فتواها في جلسة علنية، بعد أن يتم اعلام الأمين العام وممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأخرى والمنظمات الدولية المعنية على الفور.

المادة 68

كما تسترشد المحكمة، في ممارسة وظائفها الاستشارية، بأحكام هذا النظام الأساسي التي تنطبق في القضايا الخلافية إلى المدى الذي تعترف فيه بأنها واجبة التطبيق.

الفصل الخامس: التعديل

المادة 69

تدخل التعديلات على هذا النظام الأساسي بنفس الإجراء المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة لتعديل ذلك الميثاق، مع مراعاة أي أحكام قد تعتمدها الجمعية العامة بناءً على توصية مجلس الأمن بشأن مشاركة الدول، والتي هي أطراف في هذا النظام الأساسي ولكنها ليست أعضاء في الأمم المتحدة.

المادة 70

للمحكمة صلاحية اقتراح التعديلات التي تراها ضرورية على هذا النظام الأساسي من خلال مراسلات خطية للأمين العام للنظر فيها بما يتوافق مع أحكام المادة 69.

رابط هذه الوثيقة الأممية هو عبر موقع الأمم المتحدة وكما يأتي:

https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/statute-of-the-international-court-of-justice

من منشورات الأمم المتحدة ومنظماتها الفرعية

اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد 2 نيسان \ أبريل

أليكس بلانك ونيبا غاندي بوبتاني وكليو جيه كينغ في فعالية عُنونت "المجتمعات التي يمكن الوصول إليها" في احتفال اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد لعام 2016. ©الأمم المتحدة

رسالة الأمين العام

وينبغي أن يكون الأشخاص المصابون بالتوحد، مثلهم مثل غيرهم، قادرين على أن يكونوا أسياد اختياراتهم في الحياة - وعلى المساعدة في تشكيل مستقبلنا المشترك

الأمين العام، أنطونيو غوتيريش

****

بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، نحتفي اليوم بالكرامة والقيمة المتأصلتين في جميع الأشخاص المصابين بالتوحد.

فاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تبيّن بوضوح أننا جميعاً، بغض النظر عن الاختلافات التي تعود إلى التنوع العصبي أو غيره من الاختلافات، أعضاء في الأسرة البشرية، ومن ثم يحق لكل فرد منا أن يتمتع بحقوق الإنسان كاملة. غير أن ممارسات الوصم الضارة صارت تعود إلى الظهور في هذه الأوقات المضطربة، فهي تنسف ما أحرزناه من تقدم نحو تحقيق الإدماج والمساواة.

وينبغي أن يكون الأشخاص المصابون بالتوحد، مثلهم مثل غيرهم، قادرين على أن يكونوا أسياد اختياراتهم في الحياة - وعلى المساعدة في تشكيل مستقبلنا المشترك. ذلك أن مواهبهم ورؤاهم وإسهاماتهم تثري العالم أيما إثراء.

وإذا ما نحن أردنا أن نكفل للأشخاص المصابين بالتوحد الفرص التي يستحقونها من أجل المشاركة في المجتمع والازدهار، فلا بد من المساواة في التعليم، والعدل في التوظيف، وإتاحة النظم الصحية للجميع.

وبتقبل التنوع، نكون جميعا أقوى. فلنؤكد من جديد، اليوم وفي كل يوم، إنسانيتنا المشتركة، ولنجدد التزامنا ببناء عالم أقدر على احتضان الجميع.

تعرب اليونسكو عن قلقها الشديد حيال التطورات الأخيرة التي أثَّرت في مؤسسات التعليم العالي في الشرق الأوسط.

وتُدين اليونسكو إدانة قاطعة الهجمات على الجامعات والمؤسسات التعليمية، وهي ترفض بأشدِّ العبارات أي تهديد أو استهداف مقصود لمثل هذه المؤسسات على سبيل الانتقام.

يجب أن تبقى المؤسسات التعليمية أماكن مخصَّصة للمعرفة والتعاون الدولي.

وتقرُّ اليونسكو بالجهود المبذولة من أجل ضمان استمرارية التعليم العالي وسلامته، وتطالب جميع الأطراف بممارسة أعلى درجات ضبط النفس، وبالامتثال الكامل للالتزامات المترتبة عليها بموجب القانون الدولي الإنساني، ولا سيما القرار رقم 2601 (2021) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

أقرّ الكنيست الإسرائيلي اليوم أول قانون ضمن سلسلة قوانين تُنذر بتسهيل استخدام عقوبة الإعدام، في استعراض علني للوحشية والتمييز والاستهتار التام بحقوق الإنسان. يُوسّع هذا التعديل، المُضاف إلى قانون العقوبات الإسرائيلي والمعروف باسم "عقوبة الإعدام للإرهابيين"، نطاق عقوبة الإعدام ويُسهّل استخدامها، في وقت يشهد فيه العالم توجهًا نحو إلغائها. كما يُقوّض هذا التعديل الضمانات الأساسية لمنع الحرمان التعسفي من الحياة وحماية الحق في محاكمة عادلة، ويُعزّز نظام الأبارتهايد الإسرائيلي القائم على عشرات القوانين التمييزية ضد الفلسطينيين. يجب على المجتمع الدولي ممارسة أقصى الضغوط على السلطات الإسرائيلية لإلغاء هذا القانون فورًا، وإلغاء عقوبة الإعدام بشكل كامل، وتفكيك جميع القوانين والممارسات التي ترسّخ نظام الأبارتهايد ضد الفلسطينيين.

****

منظمة العفو الدولية

****

مكتب حقوق الإنسان يدعو إسرائيل للإلغاء الفوري لقانون عقوبة الإعدام "التمييزي" ضد الفلسطينيين

شدد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين على ضرورة أن تلغي إسرائيل فورا "القانون التمييزي الخاص بعقوبة الإعدام والذي أقره الكنيست" يوم الاثنين والذي يُطبق حصرا على الفلسطينيين. وقال المكتب إن القانون يتعارض مع الالتزامات الإسرائيلية بموجب القانون الدولي.

وأشار مكتب حقوق الإنسان إلى أن الأمم المتحدة تعارض عقوبة الإعدام في جميع الأحوال. وذكر أن تطبيق هذا القانون الجديد سيُشكل انتهاكا لحظر القانون الدولي للعقوبات القاسية واللاإنسانية والمهينة.

https://news.un.org/ar/story/2026/03/1144432

اليونسكو

تتمحور الجهود التي تبذلها اليونسكو في دولة #فلسطين حول دعم الأفراد والمجتمعات المحلية بوصفهم عنصراً محورياً لتحقيق التعافي وتعزيز القدرة على الصمود.

وتُسهم هذه الجهود، التي تشمل التعليم والصحافة والصحة النفسية والتماسك الاجتماعي، في تعزيز النُظم وتمكين الأفراد حيثما تشتدّ الحاجة لذلك.

ويتواصل عملنا المرتكز إلى الأمل والتضامن والسلام في غزة وفي الضفة الغربية #من_أجل_الشعوب.

للمزيد:

https://www.unesco.org/ar/gaza

يحمل الناس في أوقات الأزمات حكاياتهم وصمودهم وأملهم.

****

****

الأمم المتحدة

قد تكون صورة خريطة وتحتوي على النص '25 آذار/مارس اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي '.

"إذ نحتفل باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، نحن مطالبون بالتصدي لهذا الإرث بشتى أشكاله.

من خلال الإعراض عن خطاب الاختلاف العرقي الكاذب وعن فرية تفوق العرق الأبيض البشعة.

ومن خلال تفكيك هياكل العنصرية على الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، وفي المدارس، وفي مكان العمل، وفي السياسة، وفي نفوسنا.

ومن خلال العمل من أجل إحقاق الحقيقة والعدالة وجبر الضرر".

--الأمين العام للأمم المتحدة

https://www.un.org/ar/remembersla very/observance

اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي 25 آذار/مارس (A/RES/62/122)

إنه اليوم الدولي للضمير !

اليوم وكل يوم، تجدّد الأمم المتحدة توكيدها بأن لا سلام بلا ضمير، ولا عدالة بلا مسؤولية مشتركة، ولا إنسانية بلا تضامن. فبمثل هذه المبادئ تسمو الأمم، وتُشيّد معالم عالم أكثر تناغمًا، أعدل في جوهره، وأشمل في إنسانيته.

https://bit.ly/3LCaz7C

استراحة المجلة \ عن تمسك الإنسان بحقوقه وتغنيه بها وبالمساواة

https://drooj.com.ly/diversity/1983/

IMG_0606_1.JPG (800×561) https://share.google/SOYax8w9qkCtWIKZxالمص

The Power of Change

"It is in your hands to create a better world for all who live in it"

NELSON MANDELA

قوة التغيير

»الأمر بيدك لخلق عالم أفضل لجميع الذين يعيشون فيه«.

الرئيس نيلسون مانديلا

humanitymagazine2@gmail.com